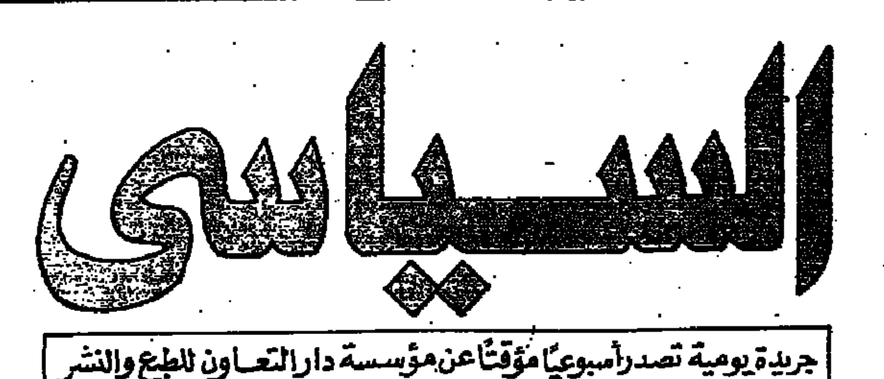


رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

ممدوح رضا



السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٢٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات



١٢ صفحة

NO. 545 SIYASS 22 DECEMBER 1985

١٠ قروش

لا تعديل وزاري .. ولا خلافات بين الوزراء

شائعات الخلافات الوزارية التي تروج لها بعض الصحف الحزبية تستهدف الإثارة والرواج

مسئول كبير "للسياسي":

الحوار بين الوزراء داخل مجلس الوزراء يستهدف: الوصول إلى أفضل القرارات بالنسبة للقضايا القومية

علمت « السياسي » أنه لا صحة على الاطلاق لما ذكرته بعض الصحف الحزبية - قبل أيام - عن قرب أجراء تعديل فى وزارة الدكتور على لطفى .

وقد أكد مصدر مسئول « للسياسي » . عدم صحة ما ذكر عن وجود خلافات بين بعض الوزراء -- كما أكد أن أحدا من الوزراء لم يقدم استقالته من منصبه --

وعلمت « السياسي » أن ما روته بعض الصحف الحزبية . عن وجود خلاف بين د . صلاح حامد وزير المالية وبين د . سلطان أبو على وزير الاقتصاد --- أو وجود خلاف بين د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء وبين د . حلمى الحديدى وزير الصحة ، لا يخرج عن دائرة الشائعات التى اعتادت الصحف الحزبية أن تروج لها . بحثا عن الاثارة والرواج --- .

وقد وصف مسئول كبير المناقشات التى تجرى بين الوزراء - داخل اجتماعات مجلس الوزراء بأنها حوار ديمقراطى حول القضايا القومية التى تهم الجماهير ، وتتصل بحياتهم --- وصولا الى أفضل القرارات --

هذا ، ويجتمع مجلس الوزراء برئاسة د . على لطفى ، يوم الأربعاء القادم ، لبحث الحلول العاجلة التى أعدتها الحكومة لاصلاح المسار الاقتصادى ، والبرامج التنفيذية لما تضمنه بيان الحكومة أمام مجلس الشعب --

مجلس الشعب يستأنف اجتماعاته

أستأنف مجلس الشعب أمس جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، حيث ناقش عددا من طلبات الاحاطة وأسئلة النواب .

●○●

دور الحزب الوطني لتحقيق الصحوة الكبرى

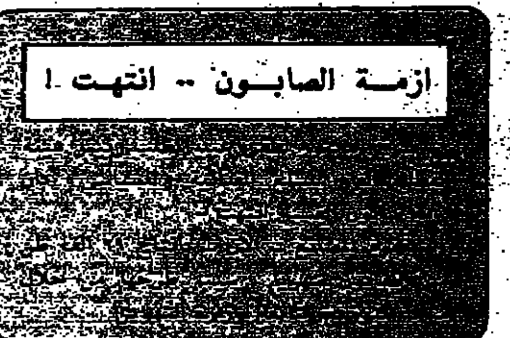
ناقش الحزب الوطني الديمقراطي - فى لقائه المفتوح مساء أمس - دور الحزب ولجانه بالمحافظات فى تحقيق الصحوة الكبرى ، وكذلك المشاكل الملحة للمواطنين .

قضايا الداخل في اجتماعات الرئيس بالقيادات التنفيذية والشعبية

استعرض الرئيس حسنى مبارك - فى اجتماعاته بالقيادات السياسية والاقتصادية والشعبية خلال الايام الماضية - قضايا العمل الداخلى -- والخطوات التنفيذية للبرامج التى تضمنها خطاب الرئيس فى افتتاح مجلس الشعب .

كما شرح الرئيس للقيادات تطورات الموقف عربيا وعالميا .

تصوير : فاروق ابراهيم



خفض اسعار السلع الصناعية

أعلن المهندس فؤاد أبو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى ، أنه يجرى حاليا دراسة أسعار السلع الغذائية ، وذلك عن طريق تخفيض تكلفة الانتاج وترشيد الانفاق ، واستغلال الطاقات العاطلة فى العمليات الانتاجية .

زيادة حصة الأرز في البطاقات التموينية

صرح حسن احمد وكيل اول وزارة التموين « للسياسي » بان انتاج الارز هذا العام قد حقق زيادة وصلت الى ٤٠٪ .

وطبقا لهذه الزيادة ، فقد تقرر اعادة النظر فى الحصص المقرر توزيعها بالبطاقات والعمل على زيادتها ابتداء من اول يناير المقبل

شهادات استثمارية خاصة للشباب تخصص لإنشاء مساكنهم وطبع كتبهم

تدرس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب عقد أول مؤتمر قومى للشباب يهدف إلى مشاركة الشباب فى تحقيق الصحوة الكبرى --

وعلمت « السياسي » أن هذا المؤتمر سيناقش دور الشباب وجهوده الذاتية وامكاناته للقيام بالمشروعات الاستثمارية .

ومن بين الافكار التى يناقشها المؤتمر طرح شهادات استثمار خاصة بالشباب . قيمتها ١٠ جنيهات لكل شهادة على أن يخصص عائدها لإنشاء مدن للشباب حتى سن ٣٥ عاما -- وتوفير وسائل نقل خاصة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا . وإنشاء مطابع للكتب العلمية والثقافية والدينية وتوفير هذه الكتب بأسعار مناسبة --

○●○

د . عاطف عبيد « للسياسي » :

تحسن ملموس فى الخدمات الجماهيرية العام القادم

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية « للسياسي » بان العام القادم سيشهد تحسنا ملموسا فى الخدمات الجماهيرية . وخاصة فى مجال النقل والمواصلات والاسكان والطرق والكهرباء التى انتج منها خلال الخطة الخمسية ضعف الانتاج الذى تحقق فى تاريخ مصر كله --

وقال الوزير ، ان هذه الخدمات التى يلمسها كل فرد . تحتم على الجميع المشاركة فى سداد ديون مصر - اختياريا - حيث ان الديون التى اقترضتها مصر . وجهت لقطاعات الانتاج والخدمات واستفاد بها كل فرد على أرض مصر

●○●

قروض ميسرة لتنشيط التعاون الاستهلاكى

صرح السيد فتح الله رفعت رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى ، بان البنك اعتمد ٥ ملايين جنيه لاستخدامها كقروض ميسرة لتنشيط التعاون الاستهلاكى .

وقال أن هذه القروض ستستخدم فى تمويل عمليات شراء السلع الغذائية التى تناسب الاحتياجات الاساسية فى كل منطقة من المناطق .

أسرار الأحزاب

عناصر شبابية فى لجان الحزب الوطنى

ينتظر أن يتضمن التشكيل الجديد للجان الحزب الوطنى المتخصصة مجموعة من العناصر الشبابية ، تمشيا مع مبدأ اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة فى العمل الحزبى .

لماذا تأجل المؤتمر ؟

تأجل المؤتمر العام الرابع لحزب العمل الى شهر يناير المقبل بسبب التأجيل محاولة فض الخلافات بين قياداته تجنبا لفشل المؤتمر --

محاولة فاشلة !

أقام وزير خارجية سابق مأدبة عشاء فى منزله - قبل أيام - لاجراء مصالحة بين عدد من قيادات وصحافة المعارضة !

ولم ينجح سعى الوزير السابق - حتى الآن .

رشاوى .. مقابل التسهيلات !

وقعت خلافات حادة بين سكرتير عام حزب معارض وشباب الحزب ، بعد أن اتهم الشباب السكرتير العام بأنه يتقاضى رشاوى من قيادات الحزب فى المحافظات مقابل تقديم تسهيلات لهم فى التصرف فى أموال الحزب --

افتتاح ميناء دمياط فى توفمبر القادم

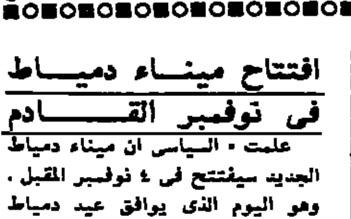
علمت « السياسي ان ميناء دمياط الجديد سيفتتح فى ٤ نوفمبر المقبل ، وهو اليوم الذى يوافق عيد دمياط القومى --

صرح بذلك « للسياسي » الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط .

○●○

تصحيح أوضاع العاملين بهيئة قناة السويس

تم اعداد مشروع قانون بتصحيح اوضاع العاملين بهيئة قناة السويس . وكان المشروع قد نوقش من قبل بين عدد من الجهات المعنية بهدف الوصول الى راى موحد حول هذا المشروع



انتاج الاسر المنتجة يصدر الى المانيا

تم الاتفاق بين وزارة الشئون الاجتماعية ومجموعة من رجال الاعمال الالمان على تصدير بعض انتاج الاسر المنتجة الى المانيا ، وذلك بعد الاقبال الشديد على المعروضات المصرية هناك .

« اقرأ ص ٣ »

الجو اليوم :

معتدل نهارا

بارد ليلا

لماذا يهاجمون أجهزة الإعلام؟

تكشفت خلال الايام الماضية حقائق كثيرة ، وراء الحملات التى نظمتها بعض العناصر المعارضة ، ضد أجهزة الاعلام المصرية

وبالرغم من فشل هذه الحملات ، فان العناصر المعارضة مازالت تروج لشائعات عن قرب اجراء تغييرات بين القيادات الاعلامية ، بسبب الخلافات بين هذه القيادات ، أو كنتيجة للتغطية الاعلامية لحادث الطائرة المصرية المختطفة .

لا تغيير بين قيادات الاعلام

وبداية ، فان « السياسي » تؤكد ان كل ما ذكر او يذكر عن الخلافات او التغييرات الاعلامية ، لا أساس له من الصحة -- ومن هنا ، لم يفكر اى مسئول فى التعقيب عليه او نفيه ---

التغطية الاعلامية لحادث الطائرة

أما ما قيل عن التغطية الاعلامية لحادث الطائرة المختطفة ، فقد كان جزء من مخطط يستهدف استدراج الاجهزة الاعلامية الرسمية للسماح باذاعة بيانات لبعض وكالات الأنباء الأجنبية ، ثبت تضاربها ، وعدم صحتها -- كما ثبت انها كانت تستهدف الاضرار بالأمن الداخلى ، واحداث انقسامات بين قوى الشعب المختلفة ---

انتهى اسلوب خداع الجماهير

ومالا تعرفه بعض عناصر المعارضة - التى تغذيها الاحقاد فى الداخل والخارج - ان اسلوب خداع الجماهير بالبيانات الكاذبة او المعلومات المصنوعة الذى تعرضت له مصر ، خلال عدوان ١٩٦٧ ، وعانت بسببه الكثير لا يمكن - تحت اى ظروف - ان يتكرر ---

ولقد التزمت اجهزة الاعلام - منذ بدء عهد الرئيس حسنى مبارك - بالموضوعية الكاملة --- والتزمت بعرض الحقائق ، بلا زيف أو اضافات --- والتزمت باتاحة الفرصة كاملة امام كافة التيارات السياسية ، للحوار الديمقراطى الوطنى ازاء القضايا القومية --- والتزمت فوق كل ذلك ، وقبله بالحفاظ على الأهداف الاستراتيجية القومية

النصر الاعلامى -- والاخطاء الاستراتيجية

وعلى حد قول مسئول كبير « للسياسي » : فان اجهزة الاعلام المصرية لا يمكن ان تنكر او تلجأ الى نصر اعلامى زائف يمكن ان يؤدى او يترتب عليه اى خطأ استراتيجى --- كذلك ، فان خبرتها العميقة ، تجنبها دائما الوقوع فى مصيدة المخططات المعادية لمصر ، التى تشارك فى تنفيذها للأسف الشديد - بعض العناصر الحزبية .

هكذا رأيت عمان -- لأول مرة

بقلم ممدوح رضا

ص (٥)

إعادة النظر في إصدار سندات التنمية

علمت « السياسي » أن سندات التنمية الجديدة التى كان من المقرر اصدارها ، قد تقرر اعادة دراستها مرة اخرى من قبل وزارتى الاقتصاد والتخطيط .

والمعروف ان حجم هذه السندات يبلغ ٧٥٠ مليون جنيه بالجنيه المصرى ، و ٥٠٠ مليون للدولارية .

وكانت بعض الانتقادات قد وجهت حول انخفاض سعر الفائدة على السندات بالجنيه المصرى ، والتى تبلغ ١٥ ٪ . وطول فترة الاصدار وهى ١٠ سنوات



لماذا يتضاعف استهلاكنا من السكر؟

كتب — علي شلبي :

شهدت السنوات الأخيرة تزايدا كبيرا في استهلاك السكر ، وقد تكون هناك عوامل موضوعية وراء هذا التزايد كزيادة نسبة المواليد وتطور الاحتياجات الاستهلاكية التي يدخل السكر في تركيبها .

ولكن هناك بالتأكيد عوامل مصطنعة منها هذه الرغبة الشديدة لدى الافراد في الحصول على أكبر كمية من السكر لتخزينها بحجة الخوف من أرتفاع سعره وبالتالي حدوث ارتباك في سوق السكر مما يؤدي الى ادخاله دائرة السوق السوداء كما يحدث في كثير من المناطق خاصة الارياف ..

يقول المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين للتوزيع : اننا نستهلك في مصر حوالي ١١٥ ألف طن سكر شهريا ، أي اننا نستهلك في العام الواحد حوالي مليون و ٣٨٠ ألف طن نستورد منها حوالي ٦٩٠ ألف طن وهو ما يعادل ٣٨٠ ألف دولار سنويا على أساس أن سعر الطن يبلغ ٢٠٠ دولار — وطبقا للتوقعات الناتجة عن الدراسات الموضوعة في هذا الشأن فان استهلاك الفرد سيصل الى ٣٠ كيلو سكر سنويا في عام ٢٠٠٠ .

ويعلل وكيل وزارة التموين سبب تزايد استهلاك السكر من وجهة نظره قائلا : انها ترجع أساسا الى انخفاض سعره ولذا يجب على المواطن أن يستهلك بقدر طاقته واحتياجاته الفعلية فقط حتى لا يحدث ارتباك في منافذ التوزيع وتضطر الدولة الى استيراد كميات أكبر يمكن أن نستغني عنها في حالة ترشيد استهلاكنا من السكر وبالطبع فان استيراد مزيد من السكر يعني مزيدا من الضغط على الخزانة المصرية .

الخطر قادم

ويطالب المهندس عبد الخالق عجينة وكيل وزارة التموين : بضرورة ترشيد استيراد السكر قبل أن نصل الى مرحلة الخطر الذي يتمثل في أرباك الموازنة العامة نتيجة استيراد كميات اضافية من الخارج .

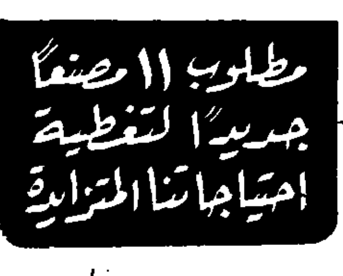
وعلى هذا الاساس فان وزارة التموين تحاول أن تكتفي بصرف الحصة المقررة على البطاقات التموينية وما يخرج عن البطاقات يكون على شركات الاستيراد توفيره وبيعه بالسعر الاقتصادي .

واعتبارا من بداية الشهر القادم سيتم تطبيق هذا النظام مع مراعاة السعر الاقتصادي المناسب

مستقبل الانتاج

ولكن كيف ينظر الخبراء الى مستقبل انتاج السكر في مصر ؟

في دراسة للمجالس القومية المتخصصة حول انتاج واستهلاك السكر ، جاء أن الطاقة الانتاجية من قصب السكر ، بلغت — حتى عام ١٩٨٠ — ٧ ملايين و ١٠٠ ألف طن قصب — ارتفعت الى ٨ملايين و ١٠٠ ألف طن ..



م . محمد محمود عبد الوهاب

مطلوب ١١ مصنعا جديدا لتغطية احتياجاتنا المتزايدة





د . محمد عبد القادر حاتم

لكن هذه الزراعة لا تكفي الاحتياجات المستقبلية للبلاد — حيث أن احتياجات الاستهلاك من السكر ، ستصل عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٢ مليون طن من السكر سنويا — أي ضعف الاستهلاك الحالي ..

واذا كانت المشروعات التي يجري تنفيذها حاليا ستؤدي الى اضافة ٩١٠ ألف طن من السكر — فانه يبقى حوالي ١.١ مليون طن لتغطية الاستهلاك — وهذا يتطلب انشاء ١١ مصنعا ينتج كل منها ما لا يقل عن ١٠٠ ألف طن من السكر ..

يؤكد هذه الحقيقة — أن عدد السكان — طبقا لتوقعات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ، سيصل — في عام ٢٠٠٠ — الى ٧٠ مليون نسمة — مما يؤدي بطبيعة الحال الى زيادة الاستهلاك ..

ومن هنا ، فان الامر يتطلب ضرورة ازالة المعوقات التي تعاني منها صناعة السكر ، وذلك لمواجهة الاحتياجات المحلية ، وتوفير امكانية التصدير .

ورغم أن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، قد أعلن أن انتاج السكر — خلال الأربعة شهور الأخيرة — قد وصل الى ٩٨ ألف طن ، بزيادة قدرها ٧٩٩ طنا عن الفترات السابقة — الا أن ذلك لا يمكن أن يحقق احتياجات المواطنين من السكر —

وليس هناك بديل عن زيادة الانتاج الحالي — بالتركيز على زيادة مساحات قصب السكر ، ونبات البنجر حتى نسد — ولو جزئيا — الاستهلاك المتزايد الذي يجب أن تصاحبه حملة توعية بالترشيد من الاستهلاك قدر الامكان .



مفاهيم اقتصادية

القروض وتسهيلات الموردين

تختلف شروط الأقراض من حيث سعر الفائدة وأجال السداد وفترات السماح والشروط الأخرى الواردة بنصوص اتفاقيات القروض باختلاف دول اوربا الغربية المقدمة للقروض . وتتميز قروض الدنمارك وبلجيكا وما يوازي ٢٥٪ من قيمة قروض سويسرا بأنها معفاة من الفوائد . أما الباقي فهو في صورة تسهيلات ائتمانية يستحق عنها فائدة مرتفعة تتحدد حسب السوق المالية السويسرية وتحسب فائدة بواقع ¾٪ سنويا على المبالغ المسحوبة من القروض الألمانية بالاضافة الى ¼٪ على المبالغ غير المستخدمة من قروض بنك التعمير الالماني . وتساهم الخزانة العامة الفرنسية بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و ٣٢٪ من قيمة القروض المقدمة منها بفائدة تتراوح بين ٣٪ و ٣.٥٪ سنويا . أما الباقي فينساب الى البلاد في صورة تسهيلات ائتمانية تستحق عنها فائدة تتحقق حسب السوق المالية الفرنسية . وتستحق على القروض الهولندية فائدة سنوية تتراوح بين ½ ٢٪ و ¾ ٢٪ سنويا . وتستحق على القروض النرويجية فائدة سنوية قدرها ٤.٥٪ سنويا بالاضافة الى عمولة ضمان بواقع ¼٪ سنويا و ١.١٪ رسوم ثابتة عن كل سحب . اما القروض الايطالية فيستحق عنها فوائد بواقع ٧.٧٥٪ سنويا .

وتمتد مدة القروض الى ٢٠ سنة فأكثر وفترة السماح تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات بالنسبة الى قروض الخزانة العامة الفرنسية ، وهولندا والدانمارك وبلجيكا والمانيا الغربية (٥٠ سنة) وقروض الحكومة السويسرية . وتبلغ مدة القروض النرويجية ١٥ سنة منها فترة سماح ٣ سنوات . اما مدة التسهيلات الائتمانية الفرنسية والسويسرية وقروض ايطاليا فهي في حدود عشر سنوات ..

وطبقا لشروط الأقراض لمعظم القروض فانه يشترط أن تكون السلع والخدمات الممولة بالقروض مصنعة في البلاد صاحبة القروض . وقد لوحظ ارتفاع الأسعار المقدمة من بعض الموردين لتوريد بعض المشروعات مما يزيد من تكلفة القروض .

أما عن تسهيلات الموردين : يقصد بها التسهيلات الائتمانية التي يقدمها الموردون لتوريد سلع وخدمات للبلد المقترض . وتكون هذه القروض مضمونة من جانب الحكومات ويلاحظ التوسع في انسياب هذه القروض في السنوات الخمس الأخيرة وقد وصل نصيبها النسبي في جملة الديون الخارجية لمصر الى ١٢.٢٪ طبقا للمركز في ٣٠ / ٦ / ١٩٨٢ .

وتتسم شروط هذه القروض بأن مدتها تتراوح بين ٨ و ١٠ سنوات . ويحدد سعر الفائدة على هذه القروض في ضوء السعر السائد في سوق الأقراض طويل الأجل في البلد الذي يورد القروض . ويلاحظ أن تكلفة هذه القروض لاتقتصر على سعر الفائدة وانما توجد اعباء يتحملها المقترض مثل تكاليف التأمين على القرض علاوة على ضرورة الشراء من البلد المصدر للقرض ، وارتفاع اسعار التوريد عن الاسعار العالمية للسلع مما يؤدي الى رفع التكليفات الفعلية لتسهيلات الموردين الى مستويات مرتفعة ..

.. ولماذا ارتفعت أسعار العدس والفول؟

الهدف من التسعيرة الجبرية لسلعة ما هو المحافظة على سعرها ، بما يتناسب مع القدرة الشرائية لغالبية المواطنين .. ولكن حدث مؤخرا أن حددت وزارة التموين سعرا جبريا لكل من الفول والعدس أدى الى العكس تماما . حيث أرتفعت أسعار هاتين السلعتين فوصل سعر كيلو العدس الى ثلاثة جنيهات ، وكيلو الفول الى جنيه .. لماذا حدث هذا ؟ لأنه مع التسعير الجبري للعدس والفول لم تعمل الوزارة على توافرهما بالكميات المطلوبة ، الامر الذي أدى الى زيادة الطلب عليهما ، وأتاح مناخا مناسبا للوسطاء والدلالات .

والأمر لا يتوقف عند هذا الحد .. بل انه عندما تتوافر هاتان السلعتان بمنافذ التوزيع التابعة لوزارة التموين بعض الوقت . فان هناك من المسئولين في هذه المنافذ من يقوم باخفائهما وبيعهما للبعض من الأقارب والمحاسيب بالجملة والكرتونة وهي حقيقة لا تنطبق فقط على الفول والعدس ولكن على معظم السلع الشعبية التي تتلهف الأسر محدودة الدخل على الحصول عليها لانها تشكل قوتها الأساسي . وما جعل الأمر يزداد سوءا هو أمتناع وزارة التموين عن صرف حصص من هذه السلع الاساسية — خاصة الفول والعدس — على بطاقة التموين عن طريق البقال التمويني وأصبح المستهلك المحدود الدخل محاصرا من أكثر من جهة ..

وذهبت « السياسي » الى المسئولين بوزارة التموين للوقوف على وجهة نظرهم ، فقال حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة : إن الوزارة في مواجهة مغالاة التجار في أسعار البقول ، قامت بوضع تسعيرة جبرية على النحو التالي : ١٥٠ قرشا لكيلو الفاصوليا الجافة أو اللوبيا المعبأة و ١٤٠ قرشا لكيلو العدس الاصفر المجروش المعبأ و ١٢٠ قرشا لكيلو العدس الاصفر الصحيح المعبأ و ٧٠ قرشا لكيلو الفول المعبأ وتقل أسعار الاصناف السائبة عن هذه الأسعار بمقدار عشرة قروش — وهي متوفرة في المجمعات ومنافذ التوزيع المختلفة وهناك ضوابط في الصرف استرشاد بالبطاقة التموينية —

وقد صدرت التوجيهات الى جميع اجهزة الرقابة بالوزارة والمحافظات لاتخاذ اجراءات رادعة ضد المخالفين سواء من تجار التجزئة أو المجمعات ونحن بانتظار شكوى أي مواطن.

ولكن ماذا يقول المستهلك

انهم يقولون : إن أسعار البقول بصفة عامة والفول والعدس بصفة خاصة قد أرتفعت بصورة تفوق قدراتنا — لقد وصل كيلو العدس الى ثلاث جنيهات والفول الى جنيه وهذا يعني أن سعر كيلو العدس يعادل سعر كيلو اللحم . ونحن نضطر لشرائه بهذا السعر من التجار لاننا لا نستطيع شراءه من المجمعات التابعة لوزارة التموين ، الا من خلال دلال أو دلالة — فبعد وصول أية كمية من العدس الى أي مجمع سرعان ما تسمع من المسئول عنه أن هذه الكمية نفذت ! كيف ومتى ؟ لا ندري ..!!

وزارة المالية تتحمل خسائر شركات الصناعة!

طالب المهندس محمد عبد الوهاب — وزير الصناعة ، بأن تتولى وزارة المالية — بدلا من البنوك — مهمة « علاج » الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام ..

وكانت الدولة قد قامت — في العام الماضي — بتدعيم الشركات الصناعية — بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه — لهذا الغرض ..

والسؤال الآن : كيف استثمرت الشركات هذه المبالغ ؟ وما تأثير هذا الدعم على زيادة الانتاج ؟

نتائج أفضل ..

يؤكد المهندس « محمد عبد الوهاب » — أن الصناعة المصرية سوف تشهد تقدما كبيرا خلال العام القادم (٨٥ — ١٩٨٦) — حيث تبلغ قيمة الانتاج لشركات القطاع العام الصناعي — وعددها ١١٧ شركة — ٧٣٦٢ مليون جنيه — بزيادة قدرها ٨٠٠ مليون جنيه — تقريبا — عن خطة الانتاج هذا العام — وبنسبة حوالي ١٢٪ — وهو أعلى معدل انتاج للصناعة المصرية .

وقال الوزير : إن هذه الشركات سيصل صافي أرباحها — عام ٨٥ — ١٩٨٦ — الى ٣١٢ مليون جنيه — وهي بذلك ، تحقق نتائج أفضل في كل عام — ففي العام الماضي (٨٣ — ١٩٨٤) بلغت الأرباح ٢٨٣ مليون جنيه — وكانت الخسائر ٣٠٤ ملايين جنيه — وهذا العام تتضمن الخطة تحقيق ٣٦٢ مليون جنيه أرباحا — و ١٥٤ مليونا خسائر ..

أما في العام القادم — والكلام للوزير — فسوف تحقق هذه الشركات أرباحا تصل الى ٣٦٤ مليون جنيه — بينما لن يتعدى مجموع الخسائر ٥١ مليون جنيه ..

ضوابط للصرف ..

يضيف الوزير : إن العام الجديد — سيكون بداية جديدة للقطاع العام الصناعي — وهناك تركيز كبير على ازالة المعوقات التي تواجه هذا القطاع — وقد وافقت وزارة المالية — بالفعل — على أن تتحمل كل مبالغ السحب « على المكشوف » الناتجة عن تمويل الاستثمارات بالعجز — وتصل قيمتها الى حوالي ٤٤٥ مليون جنيه — وذلك بسبب عدم حصول الشركات على بعض مبالغ الاستثمارات المطلوبة ..

وسوف يتم وضع ضوابط لصرف هذه المبالغ — منها أن تكون قيمة ما لدى الشركة من سحب « على المكشوف » في البنوك — لا تقل عن قيمة المبالغ التي سيتم صرفها لها — كذلك ألا تكون لدى الشركة أية

أموال أخرى ..

وقد طلبت وزارة الصناعة من وزارة المالية — تحمل قيمة الخسائر المجمعة للشركات الصناعية — والتي بلغت — في آخر يونيو ١٩٨٤ — ٨١٥ مليون جنيه ..

ويؤكد المهندس « محمد عبد الوهاب » ، إن القطاع العام الصناعي يقوم بتمويل جزء كبير من استثماراته ذاتيا — والباقي يتم تمويله — بالكامل — عن طريق التسهيلات والقروض ، وليس عن طريق رأس المال المملوك للقطاع العام الصناعي — والذي تبلغ قيمته ١٦٨٢ مليون جنيه ..

وقد بلغت قيمة الأصول الثابتة ٤٤٤٠ مليون جنيه — وقيمة المشروعات تحت التنفيذ — التكوين السلعي — ١١٤٤ مليونا — والسحب « على المكشوف » حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٤ — ١٤٠٠ مليون جنيه — وهناك حوالي ٤٢٥ مليون جنيه مجموع الفوائد المدفوعة للبنوك — في الوقت نفسه بلغت قيمة الأصول المتداولة — كالمخزون — ٥٢٧٩ مليون جنيه ..

اقتراح مثير لأستاذ جامعي :

التوسع في زراعة ورد النيل لامتصاص السموم من المياه !

على مدى السنوات الأخيرة — ساهم الأنسان في محاصرة جسده بالعديد من الأمراض والأوبئة المختلفة — عن طريق استخدام المبيدات الحشرية — التي تخترق مسام التربة الزراعية وتؤدي الى « تسمم » المحاصيل — واستنشاق نفايات المصانع ودخانها العالق بالهواء — ليفتح — بذلك — الباب على مصراعيه — أمام أخطر الأمراض الصدرية ، وفي مقدمتها « سرطان الرئة »

وقد ثبت أن استخدام « الهرمونات » في عمليات تسمين الماشية — من أقصر الطرق التي تؤدي الى الاصابة بالأوبئة القاتلة ، وانتشارها بنسبة عالية بين مختلف دول العالم — النامية منها والمتقدمة أيضا !!

من المنبع الى المصب !

يقول الدكتور عبد المنعم ماهر (رئيس قسم وقاية النبات بكلية الزراعة جامعة اسيوط) : إن التلوث الذي يحدث نتيجة لالقاء المخلفات في الأنهار — لا يقتصر — فقط — على دولة المنبع — لكنه يمتد الى جميع الدول المطلة على المصدر المائي — مثلا ، التلوث الذي يصيب نهر النيل عند كينيا — أو الحبشة — يؤثر على نظافة المياه بدءا من مصدره وحتى أسوان .

والمبيدات الحشرية التي يتم رشها في المزارع — بواسطة الطائرات — من أهم مصادر تلوث البيئة كذلك — فقد أثبتت الابحاث العلمية — كما يقول د . عبد المنعم ماهر — أن نسبة من هذه المبيدات ، قد تصل الى ٣٠٪ ، تخترق مسام التربة الزراعية ، ويتم انتقالها — بالتالي — الى مياه الري التي تذهب الى المصارف — لذلك فان هناك اتجاها عالميا ، ظهر في الفترة الأخيرة ، ينادي باعادة استخدام مياه الري بعد تجميعها في المصبات — وهذا يعني — ببساطة — استخدام مياه ملوثة في ري الحقول — وهو ما تنعكس آثاره على صحة الانسان .

لذلك — طالب المؤتمر الدولي الثاني لتلوث التربة الزراعية — الذي عقد في القاهرة مؤخرا — الدول التي تفكر في تطبيق هذه النظرية الجديدة — بأن تضع في اعتبارها محاولة — بل ضرورة — التخلص من التلوث الموجود في هذه المياه .

كذلك — لابد من التخلص من التلوث الذي يؤثر على خصوبة التربة لأن تخزين المعادن الثقيلة في المسمدات الصناعية — يؤدي الى تخزينها — بالتالي — في « الدرنات » والجذور — مما يساعد على تلوث الأغذية — وعندما تحتوي التربة على كمية كبيرة من المبيدات فانها تتحلل داخل انسجة النبات ويصبح — في هذه الحالة — من غير المفيد ازالة ذلك التلوث عن طريق الغسيل —

الرصاص أيضا

مصدر آخر من مصادر التلوث — هو المعادن الثقيلة ، وفي مقدمتها الرصاص ، خاصة الكميات التي تختلط منه بعادم السيارات الناتج عن أحتراق البترول ومشتقاته — هذا العادم الضار يستنشقه الانسان مع الهواء فيتعرض — بذلك — للاصابة بالتخلف العقلي — كما أكدت نتائج الأبحاث العلمية .

أيضا — فان الضغط المروري للسيارات على الطرق الزراعية يؤدي الى تلوث التربة — خاصة المساحات المنزرعة بالخضر والفاكهة

في النهاية — يشير د . ماهر الى ضرورة التفكير — جديا — في الاستفادة من النباتات ذات القدرة على تحمل الملوحة — وامتصاص المواد السامة من المياه والتربة — خاصة ان من بين هذه النباتات ما يعيش على سطح مجاري الانهار ، مثل ورد النيل . وقد ثبتت امكانية انشاء مصانع على ضفاف هذه الانهار وزرع مساحات شاسعة من نبات « ورد النيل » وتجفيفه بها بعد امتصاصه للسموم من المياه — ثم تحويله الى اوراق وانواع من الخشب « يمكن استخدامها في اغراض عديدة —



د . عبد المنعم ماهر

نوع جديد من الزراعة تحت البلاستيك يحقق انتاجا يعادل ٨ أضعاف المنتج الحالي !

أشار بيان الحكومة الى أنه سيتم — خلال الأشهر قليلة — أنشاء مجموعة من الشركات ، تتولى اقامة الآلاف من البيوت المغطاة بالبلاستيك لانتاج اصناف غزيرة الانتاج من الخضر والفاكهة ، وسيتم تمليك هذه المشروعات للخرجين الجدد ..

والزراعات المحلية في رأي الخبراء هي طريق الوصول السريع الى زيادة انتاجنا من الخضر بصورة تؤدي الى تغطية الاستهلاك بأسعار معقولة وتحقيق فائض كبير يمكن تصديره الى الأسواق الاوروبية بأسعار مرتفعة ، خاصة وأن انتاج هذه الخضر تحت « الصوب » يكون على مدار العام

والصوب البلاستيكية اما ان تكون صوبة مفردة أو متعددة الأقلية . وتتكون الصوبة المفردة من هيكل معدني من الحديد « المجلفن » على شكل أنصاف دوائر مغطاة بغشاء من البلاستيك ، وهي تتميز بسماحها بحركة العمال والادوات داخلها بسهولة الى جانب خفة وزن البلاستيك ولا تحتاج الا الى هيكل بسيط لاقامتها ويمكن نقلها من مكان لآخر ..

ويقول الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة :

— ان زيادة الانتاج بالنسبة للخضر في مصر وزيادة العائد منها يعتمد في المقام الأول على التوسع في مشروعات الزراعة المحمية — (الصوب البلاستيك) فهي تساهم في مضاعفة الانتاج حوالي ثماني مرات والوزارة من جانبها ستقوم . بتقديم القروض لكل منتج يريد انتاج الخضر تحت الصوب ..

وقد تم مؤخرا عمل ٢٠٠ صوبة بلاستيك بجزيرة الذهب والصوبة تعادل انتاج فدان !

ويضيف الدكتور أحمد ممتاز مدير مركز البحوث الزراعية لشئون الانتاج : انه لابد من التوسع في مجال الزراعة المحمية خاصة وأنها تصلح في الاراضي الجديدة . ويمكنها أن تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضر وتصدير الفائض من انتاجها وبالتالي تساعد في دعم قدرتنا التصديرية .

موافقات فورية على المشروعات الاستثمارية

قررت هيئة الأستثمار منح موافقات فورية على المشروعات التي أعدتها بما يتفق مع أولويات الخطة الخمسية .

يبلغ عدد هذه المشروعات ٥٨ مشروعا في مجالات الزراعة والصناعة والاسكان والسياحة وصناعة الدواء واستخراج البترول .

حديث الأسبوع

أسعار النفط وماذا بعد

ينتظر مصر وقت عصيب فيما يتعلق بموارد النقد الأجنبي في أثر تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية فقد فقد السعر حوالي خمسة دولارات ، من ثلاثين الى ٢٥ دولاراً في اسبوع واحد .

وقبل أن أحلل الموقف اشير الى صلابة الشعوب الغربية وانصياعها لقيادتها السياسية — تماماً كما في حالة الحرب — وما ترسمه من خطط .

وكلنا يتذكر انه في إثر ارتفاع أسعار البترول الى ما يزيد على اربعين دولاراً نتيجة لحرب اكتوبر سنه ١٩٧٣ رسمت حكومات البلاد الغربية مخططا محكما للحد من استهلاك الطاقة من ناحية والاتجاه الى بدائل البترول من ناحية أخرى . وأذكر أن هذه البلاد اتجهت فيما اتجهت اليه الى تصنيع آلات يستلزم تشغيلها قدراً من الطاقة أقل وما الى ذلك من الوسائل الأخرى مثل الاتجاه الى تحويل الفحم المتوفر بكثرة في بعض البلاد الى سائل يستخدم في تسيير السيارات ونجحت التجربة نجاحا جزئيا وما الى ذلك .

أما في مصر فقد أعلن وزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة حقيقة خطيرة تهتز لها الضمائر الحية وهي أن استهلاك الطاقة للاغراض المنزلية يزداد بمعدلات مرتفعة بحيث لو استمرت لاستنفد هذا النوع من الأستهلاك جزءاً كبيراً من الطاقة المخصصة للصناعة وهذا أمر ينطوي على كارثة لو تحقق — ومع ذلك فلم تتحرك الحكومة بطريقة جدية ولم يستوعب الشعب النتائج الفاحشة لأستمرار هذا الوضع كل ذلك وهناك جهاز للمحافظة على الطاقة انشيء منذ وقت ليس بالقصير .

وبرغم أن مصر ليست عضواً في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) فإن مواردها من عائدات البترول سوف تتأثر تأثراً شديدا بهذا الهبوط الذي لايعلم مداه سوى الله — ومن هنا تبرز اهمية الحد من الأستهلاك في المدى القصير .

وتأتي الحكومة في مقدمة الهيئات المستهلكة وكذلك الحد من الأستهلاك العائلي ولنبدأ ببنزين السيارات ولكن مع اتباع الطريقة الكمية نظراً لان سوء توزيع الدخل الذي صاحب الخلل الأقتصادي اعطى طبقات كثيرة من الشعب قوة شرائية كبيرة تبطل عمل أي مفعول لقانون العرض والطلب عن طريق الحد من الأخير اذا مارتفع السعر كما يعتقد البعض وكما هو حادث الآن أن الوضع لايحتمل التأخير حتى لانجد مجالاً للاجيال القادمة أن تلقي على كاهلنا مغبة تصرفاتنا باعتبار أنها سوف تكون من تراكمات الماضي كما نرجع نحن نتائج الحاضر السيئة الى تراكمات الماضي ، وتضيع مصلحة البلاد بين الماضي والحاضر والمستقبل .

ولننتقل بعد ذلك إلى أثر هذا الانخفاض الذي وصف بانه انهيار في الاقتصاد العالمي . وهنا يجب أن نفرق بين البلاد النامية والبلاد المتقدمة صناعية . وتشمل الأولى فريقين البلاد النامية البترولية والبلاد النامية غير البترولية . ولا ريب في أن الفريق الأول من هذه البلاد ويضم معظم دول افريقيا ولمريكا اللاتينية — مثل نيجيريا والمكسيك فإن اقتصادياتها سوف تضار حتماً نتيجة لانخفاض العائدات من البترول . أما الفريق الثاني مثل كينيا وتنزانيا والسودان . فان انخفاض اسعار البترول سوف تريح عن كاهل موازين مدفوعاتها عبئاً لايستهان به وبالتالي يخفف من عبء ديونها الخارجية .

أما عن فريق البلاد الصناعية المتقدمة ، فان الأمر ينطوي ايضاً على نوعين — فبلد كانجلترا أو النرويج سوف تخسر الكثير في المدى القصير وها هو الجنيه الأسترليني قد تأثر سعره في الأسبوع الماضي . أما البلاد الأوروبية المستوردة للنفط مثل المانيا الغربية وفرنسا واسبانيا والى حد ما ايطاليا فان اقتصادياتها ستنتعش وتحقق معدلات نمو أعلى . ولكن في المدى الطويل . فان بانجلترا والنرويج سوف تتحقق لها منافع اذا مافترضنا وبحق أن انخفاض اسعار البترول تفضي في النهاية الى انعاش الاقتصاد العالمي .

وللمرء أن يتساءل عن سبب هذه الموجه من الانخفاض في أسعار النفط ؟ من الواضح ان السبب يرد الى ما اعلنته الأوبك في اجتماعها الأخير في جنيف من أن اعضائها لم يعود يحصلون على ماسموه النصيب العادل من سوق النفط العالمية ويحمل هذا التصريح بين طياته معنى عميقاً هو أن السعر لم يعد معيار السياسة ولكن أصبحت الكمية تحتل المقدمة في اولويات اعضاء الأوبك ومن ثم فان البترول أخذت اسعاره في الانهيار في اسواق نيويورك الحاضرة في اثر هذا التصريح الذي اسمته الأوبك سياسة . والواقع ان هذا التصريح يشف عن حقيقة مفادها أنه في حالة انخفاض الطلب يصعب على اعضاء الأوبك الاتفاق على تقسيم هذا النصيب بينها .

غير أن سياسة تحديد نصيب الأعضاء في حصة الأوبك الكلية في الأسواق العالمية بدت وكأنها ناجحة خلال فترة طويلة فلماذا العدول عن هذه السياسة اذن ؟ الواقع من الأمر انه في ظل نقص البيانات والأحصائيات يصعب مراقبة التزام كل عضو بما يتقرر له في الحصة الكلية .

ومعنى هذا ضعف أو حتى انعدام آليات السعر نظراً لان بعض بلاد الأوبك كانت تنتهز هذا النقص في البيانات وتنتج اكثر مما اتفق عليه .

وعندما اعلنت المملكة السعودية في اجتماع سبتمبر الماضي في جنيف أنها تخلت عن الافادة من نقص البيانات والاحصائيات التي عن طريقها يمكن الوقوف على مدي تواكب الكميات المطروحة في الأسواق بحيث تحافظ على مستوى الاسعار المحددة ، تكون السعودية قد اتجهت الى السعر وسيلة للبيع للحصول على حصة بلاد الأوبك في السوق العالمية التي هبطت من الثلثين الى الثلث .

ومعنى هذا كله أن الأسعار سوف تستمر في الهبوط ويقدر بعض المراقبين أن السعر سوف يصل إلى خمسة عشر دولاراً في غضون سنتين .

أن الموقف في واقع الأمر لايعدو أن يكون منافسة بين بلاد الأوبك والدول غير الاعضاء في الأوبك والنصر في ذلك سيعقد للبلاد ذات الاحتياطيات البترولية الكبيرة التي تستطيع ان تغترف منها لتعوض نقص الأسعار والويل للبلاد ذات الأحتياطيات المحدودة ومعدلات الأستهلاك التي تفوق زيادتها كل تصور فقد ينتهي بها الأمر الى استيراد البترول — وهنا تقع الكارثة

د . صليب بطرس



تجربة الأسر المنتجة في قرى مصر

• تحولت دمياط إلى ورشة صناعية كبرى
• واستطاعت كفر الشيخ توفير احتياجات الغذاء والكساء

كتب : محمود عبد الحميد :

ينتظر ان يستأنف الرئيس حسنى مبارك - خلال شهر ديسمبر الحالى - لقاءاته الجماهيرية وزياراته الميدانية لمواقع الانتاج في قرى مصر.

ومن المحافظات - التى سيزورها الرئيس مبارك - محافظتا دمياط وكفر الشيخ، حيث تضم المحافظتين عدداً من القرى المنتجة التى تنفذ عدداً من المشروعات الانتاجية العامة والخاصة. والتى تساهم في دفع عجلة التنمية، وتحقق هدف تحويل القرية المصرية من قرية مستهلكة الى قرية منتجة.

وقد قامت « السياسى » بجولة فى محافظتى دمياط وكفر الشيخ لتتعرف على مدى تقدم القرى المنتجة وما هو انتاجها. وكيف تقوم بتسويقه ! وهل فتحت هذه القرى أسواقا لمنتجاتها فى الخارج ؟ وماهى العقبات التى تعوق عملها ؟

في دمياط كان « للسياسى » لقاء مع محافظها الدكتور احمد جويلى الذي قال : ان اكثر ما يحيرنا حتى الآن بالنسبة للاستعداد لزيارة الرئيس مبارك هو أى القرى نضعها في برنامج جولة الرئيس. فكل قرى دمياط السبع والعشرين منتجة. ولا تقل قرية عن الاخرى - ولك أن تصف دمياط بقراها ومدنها بأنها « ورشة صناعية كبيرة ».

وتأتى صناعة الاثاث في مقدمة الصناعات بدمياط. حيث تنتج دمياط من خلال ١٥ ألف ورشة صناعية و ٥٠ ألف عامل ثلثى الاثاث على المستوى القومى. وتأتى بعد ذلك صناعة الجبن الدمياطى : فمن خلال ٢٠٠ معمل خاص و ٢ آلاف عامل تنتج دمياط حوالى ٢٠ ألف طن سنويا.

ومن الصناعات الهامة في دمياط ايضا صناعة الاحذية، حيث تنتج دمياط من خلال ألف وحدة انتاجية وحوالى ٣ الاف عامل اكثر من ٣ مليون ... حذاء سنويا

كذلك تحتل صناعة النسيج في دمياط مكانة كبيرة، حيث يوجد ٧٠ مصنعا (قطاع خاص) و ٣ مصانع للصباغة و ٢٠٠ نول ميكانيكى لنسج الاقمشة الليتوه والجاكار والربس وملايات اللف. أما صناعة الحلوى فهي ذات شهرة واسعة .. وقد تميزت بها دمياط حيث يوجد بها ٨٠ مصنعا يعمل بها ٣ آلاف عامل. وتنتج دمياط حوالى ٥ آلاف طن حلويات سنويا.

هذا بالاضافة الى صناعات تمليح الاسماك واستخراج ملح الطعام وكل هذه الصناعات بالنسبة لمجموع سكان دمياط الذى يبلغ ٧٠٠ ألف نسمة فقط تعد كثيرة في قيمتها مع أن دمياط تعانى من ندرة العمالة وارتفاع اجر العامل الذى اصبح لا يقل بأى حال عن اجور العمال في البلاد العربية. بل ان دمياط اصبحت اليوم تجتذب الايدى العاملة من جميع انحاء الجمهورية.

وفي دمياط ٢٧ قرية منتجة، موزعة على ٤ مراكز هى : دمياط وفارسكور وكفر سعد والزرقا.

وتعتبر قرية الشعرا (مركز دمياط) من القرى المنتجة خصوصاً في نطاق الموبليات حيث تنتج حوالى ٢٠ ألف غرفة نوم وسفرة وصالون وانتريه سنويا. وتقوم هذه القرية بتصدير منتجاتها الى جميع مدن الجمهورية والى الاسواق العربية والاجنبية ويعمل بها حوالى ٥ آلاف فرد في التجارة. ويستخدمون الميكنة الآلية في صناعة الموبليات ويبلغ دخل العامل اسبوعيا : مائة جنيه أى قرابة ٥٠٠ جنيه شهريا بالاضافة الى الميزات الاخرى

وتعتبر قرية الخياطة بدمياط من القرى المنتجة حيث تضم محطة الطيور المائية التى تحتوى على معمل تفريخ للبط. بطاقة سنوية قدرها مليون ونصف بطة - يوزع منها ٩٠٠ ألف بطة على صغار الزراع. ويتم تسمين نصف مليون بطة وتباع للجمهور في نطاق المحافظة للمساهمة في حل مشكلة اللحوم

٢ مليون دجاجة

وفي قرية الجربى هناك مشروع لتسمين ٢ مليون دجاجة. وقد بدأ تنفيذه منذ ١٠ أبريل الماضى بطاقة انتاجية قدرها ٧٠٠ ألف دجاجة سنويا. تصل في يونية ١٩٨٦ الى مليون ونصف مليون دجاجة. وتزداد بعد ذلك في اوائل ١٩٨٧ الى ٢ مليون دجاجة بانتاج قدره ٢ ونصف مليون طن دجاج سنويا - هذا بالاضافة الى وجود محطة الجربى لانتاج البيض بطاقة قدرها ٣٠ مليون بيضة سنويا. وهى تغطى احتياجات السوق المحلية ويسلم الفائض لمجمعات الاهرام والنيل التابعة لوزارة التموين.

في كفر الشيخ

ومحافظة كفر الشيخ تستعد بدورها لاستقبال الرئيس مبارك

ويقول المهندس نبيل محمد حلاوة محافظ كفر الشيخ : ان من بين القرى تقرر أن يتضمنها برنامج جولة الرئيس مبارك : قرية ميت الديبة (مركز قلين) والتى يوجد بها احدث معهد ومركز للتدريب على ميكنة الارز. والذى اقيم على مساحة ١٠٠ فدان وتكلف ٨ مليون دولار. اذ أن المساحة المنزرعة ارزا بالمحافظة تمثل ربع مساحة الارز على مستوى الجمهورية .. ولذلك كان من الضرورى التركيز على النهوض بهذا المحصول. والعمل على زيادة الانتاج بزراعة الاصناف عالية الانتاج. سواء المحلية أو اليابانية. مع ادخال الميكنة الزراعية من بداية الزراعة حتى الحصاد.

وقد بدأت التجربة بميكنة ١٠٠ فدان بالاشتراك مع الجانب اليابانى. وقد حققت هذه العملية زيادة مقدارها طن لكل فدان ويبلغ متوسط الانتاج في المساحة التى يتم ميكنتها : ٣.٥ طن للفدان بالرغم من أن الانتاج العادى هو : ٢.٤ طن للفدان الواحد .. ولهذا فقد تم التوسع في تنفيذ هذا المشروع. كما تم استيراد ١٠٥ ماكينة شتل من اليابان تكفى لزراعة عشرة آلاف فدان. واعدت - بالفعل - المشاتل الخاصة بها

هذا. وسوف يؤدى تعميم الميكنة الزراعية عن طريق معهد ومركز تدريب « ميت الديبة » زيادة قدرها مليون طن من الارز .. الامر الذى يمكن الدولة الى العودة الى اسواق تصدير الارز او الى المقايضة به بالقمح بواقع ٣ اطنان قمح لكل طن واحد من الارز ..

بالاضافة الى أن معهد ومركز تدريب « ميت الديبة » سوف يوفر الايدى العاملة ويحقق الاقتصاد في استهلاك المياه. وهما عاملان هامان في عملية زرع وانتاج الارز

ومن القرى المقرر أن يزورها الرئيس مبارك في كفر الشيخ قرية « اريمون ».

وفي هذه القرية مشروع متكامل لانتاج مليون دجاجة سنويا. وتوزع الكتاكيت على الاهالى بعد تحصينها لتحويل القرى الى مراكز انتاج.

وتتكون محطة « اريمون » من ٨ عنابر للامهات وعنبر للتفريخ وثلاجة ومبنى للادارة ومساكن للعاملين ومحطتين للمياه والكهرباء لتشغيل المشروع الذى تكلف مليون جنيه ويساهم في حل مشكلة اللحوم بكفر الشيخ.

ومن المشروعات الرائدة في كفر الشيخ مشروعات الاسر المنتجة حيث توجد ٢٠٠٠ اسرة منتجة على مستوى المحافظة. و ١٠٠ مركز لتدريب الفتيان والفتيات. ويتم في هذه المشروعات انتاج الملابس والاثاث والاطعمة وتباع بأسعار رمزية من خلال مركزين للعرض والتسويق بكفر الشيخ.

أحمد جويلى محافظ دمياط

نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ



محافظ كفر الشيخ فى أحد المشاغل الخاصة بالأسر المنتجة



نساء دمياط تحولن الى منتجات



المرأة الريفية تعود إلى إنتاج خبزها



تدريب الفتيات على اشغال التريكو



التفصيل والخياطة .. لزيادة دخل الأسرة

كلمة للسياسى

القرى المنتجة

شهدت القرى المصرية - فى السنوات الاخيرة - « انقلابا » غريبا فى أسلوب حياتها، وتغيرا كبيرا فى الحصول على احتياجاتها بعد ان تحولت - لظروف واعتبارات متباينة - الى الاستهلاك بدلا من الانتاج ..

فالمعروف ان القرية - فى الماضى - كانت المصدر الاساسى لتوفير المواد الغذائية لسكان المدن - تنقل اليهم الكثير من خيراتها، وتسد عجزا كبيرا من الاحتياجات الغذائية ..

ولكن هذه القرية، تحولت تدريجيا الى الاستهلاك وانكب اهلها على المدن يتلمسون الحصول على السلع الغذائية التى كانت تنتجها القرية اصلا ..

وربما لهذا السبب اشار بيان الحكومة الى ذلك الاختلال القائم بين الانتاج والاستهلاك .. بعد ان اتضح ان الجميع - حضرا وريفيين - قد تحولوا الى مجتمع من المستهلكين لا المنتجين ..

من هنا جاء اهتمام الرئيس حسنى مبارك بالقرى .. وزياراته المتكررة لها .. يهدف الدعوة الى مساهمة القرى فى الانتاج خدمة للفرد والمجتمع على السواء ..

وفى اعتقادنا ان القرية يمكن ان تؤدى دورا كبيرا فى علاج الخلل القائم بين الانتاج والاستهلاك .. اذا ما توافرت الظروف الملائمة لها وذللت المشاكل من امامها ..

ذلك لأن ابناء الريف منتجون بطبيعتهم، ولا ينقصهم سوى توفير الامكانات المادية والفنية لهم ..

مليون أسرة منتجة

خلال ٥ سنوات

كتبت ايناس عبد العليم :

من خلال اهتمامات الرئيس حسنى مبارك بالقرى المنتجة فى العديد من المحافظات، يبرز سؤال هام : الى أى مدى يمكن ان تسهم القرية فى زيادة الانتاج - وكيف نعود بها الى قرية منتجة بدلا من كونها مستهلكة ؟

تقول فاطمة خير الدين - مدير ادارة التنمية الريفية بوزارة الزراعة :

- ان السياسة التى وضعتها الادارة فى العودة بالقرية « المستهلكة » الى الانتاج - وذلك من خلال عدة مشروعات يغلب عليها طابع الامن الغذائى - من خلال الخامات البيئية المتوفرة فى القرية -

وقد اثبتت الدراسات اهمية دور المرأة الريفية فى النهوض بالقرية، وخاصة بعد هجرة العمالة الى المدينة او الى الخارج -

وتم التركيز على أن تقوم المرأة الريفية بممارسة هوايتها القديمة وهى تربية الدواجن، على ان يتم توفير الكتاكيت ذات السلالات الجيدة لها وبالسعر المناسب - حتى تغطى الاسرة احتياجاتها من اللحوم والبيض -

المعونة للمشروعات الانتاجية

ويؤكد المهندس عبد العزيز الصغير مدير الادارة العامة للارشاد الزراعى : ان الادارة تقدم المعونة والمشورة دائما لكل من يرغب فى اقامة المشروعات الانتاجية، ولهذا، فاننا نتولى تدريب الفتيات الريفيات على اعمال الخياطة واقامة المناحل وتربية الدواجن. وتنفيذ الصناعات البيئية -

وقد اقبلت الجماهير على هذه المنتجات بعد عرضها فى مجال القطاع العام، وذلك بسبب رخص تكلفتها - حيث ان المرأة الريفية - بعملها - توفر جانبا كبيرا من التكلفة -

ويؤكد ميشيل راغب رئيس « الصالون الاخضر » - فرع قصر النيل - هذه الحقيقة ويقول : اننا نعرض منتجات الاسر المنتجة، وتلقى اعجابا شديدا من المستهلكين، حتى اننا لا نستطيع تلبية الاحتياجات المتزايدة.

وفى اعتقادى انه لو زادت الكميات المعروضة لنافست انتاج المصانع الكبرى .. حيث انها جيدة الصنع ورخيصة السعر --



م . عبد العزيز الصغير

فاطمة خير الدين

راى المستهلكين

● تقول السيدة ماجدة كامل (ربة بيت) : انها تفضل السجاد المصنوع يدويا لانه امتن واجمل وأرخص -- وهذا النوع تنتجه بعض القرى ذات الشهرة الكبيرة فى انتاج السجاد --

● ويقول جلال شرف (بالتليفزيون) : إن انتاج القرى يتميز دائما بالذوق والمتانة - كما ان المصنوعات القيانية لها طابع الخاص من حيث السعر والجودة -- ولهذا فهو يقبل دائما عليها -

● وتقول السيدة مرشدة العيد (موظفة) : انها تتمنى الحصول على السلع المنتجة فى القرية لمميزات عديدة -- ولكن للاسف فان المعروض منها لا يكفى الاحتياجات المتزايدة --

والسؤال : لماذا لا يذلل المسئولون المشاكل التى تعوق مشروعات الاسر المنتجة ؟

مليون اسرة منتجة

يجيب على هذا السؤال محمد عبد الخالق محمود مدير عام ادارة الاسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية قائلا :

- إن مشروع الأسر المنتجة بدأ عام ١٩٦٤ ويهدف الى تحويل الطاقات العاطلة الى طاقات منتجة -- مع استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالفائدة على صاحبه والدولة --

واذا كان المشروع يضم حاليا ٨٢ الف اسرة منتجة - فان فى خطتنا - خلال السنوات الخمس القادمة - ان يصل عدد الاسر الى مليون اسرة --

والسبيل الى ذلك، هو حصر الخامات المتوفرة فى القرى المصرية واستغلالها. مع تطوير الصناعات الريفية القائمة -- بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى للسوق المحلى -- بل واكثر من ذلك بالتصدير الى الخارج ايضا --

وقد خطونا خطوة اكثر ايجابية وهى تطوير هذه المنتجات عن طريق مركز التصميم -- حيث يتم تصميم الرسومات والنماذج الملائمة للذوق المحلى والخارجى --

وقد رصدت الوزارة ٤ ملايين جنيه لتقدم على هيئة قروض ميسرة للاسر المنتجة، وبلا فوائد -- لان ذلك يساعد على تحقيق انتاج يعد مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل القومى -

فى دمياط يصنعون الموبليات فى قراهم

هكذا من الأصل

مقترحات جديدة فى مناقشات لجان مجلس الشعب لبيان الرئيس

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

انتهت معظم لجان مجلس الشعب من اعداد ردودها على بيان الرئيس مبارك الذى ألقاه فى افتتاح الدورة البرلمانية فى شهر نوفمبر الماضى ..

الشارع الحزبى

تجاوزات المعارضـة

فى لقائه بقادة شباب الحزب الوطنى . طالب الرئيس مبارك بأن يتحمل حزب الغالبية مسئولياته فى تعميق الممارسة الديمقراطية وان يكون التصدى للفكر على أساس موضوعى يبعد عن التجاوزات والمساس بالاشخاص والأفراد وأسلوب الاثارة . وفى اطار أن يكون هناك قيم ومبادىء تحكم الخلاف عند طرح كل رأى .

ولا شك فان القضية هنا هامة . لأنها تمس المسار الديمقراطى وكيف يكون وعلى أى صورة يتبغى أن يكون الحوار من خلاله .

واذا كان المطلوب فعلا من حزب الغالبية . ان يكون قدوة فى الحوار . وفى التصدى لأى فكر منحرف . وفى اتباع الأسلوب الحضارى للرد على الذين يخالفوه فى الرأى .. فان هذا لا يعنى أن يكون ذلك وقفا على الحزب الوطنى بحيث يتصور أحد أن من حق أحزاب المعارضة أن تتجاوز وتسىء وتختلق الأكاذيب والافتراءات ذلك ان التجربة الحزبية كل لا يتجزأ . كما أن الممارسة الديمقراطية واتباع أسلوبها الصحيح .. أمر لا يقتصر على حزب دون أخر .. ومن هنا فان المعارضة مطالبة بنفس القدر باتباع نفس المنهج بحيث يكون حوارها موضوعيا بعيدا عن الاثارة واختلاق أمور لا صلة لها بالحقائق ..

ولقد شكى كثيرون من تـجاوزات للمعارضـة . والتـصدى لمثـل هذه التجاوزات . ينبغى أن يكون مسئولية مشتركة للقيادات والأعضاء على حد سواء .

فاروق أبو العلا

لجنة العلاقات الخارجية

صيغة للعمل الجماعى العربى لخلق موقف عربى مؤثر



د . محمد عبد اللاه

●● أكدت لجنة العلاقات الخارجية ـ فى ردها على بيان الرئيس ـ المرتكزات الأساسية التى تنطلق منها سياسة مصر الخارجية وهى أن الشعب المصرى يضع كرامته فوق كل اعتبار ولا يرهن ارادته لكائن من كان ويمارس سيادته فى مواجهة جميع الدول كبيرها ـ وصغيرها ـ ويقيم علاقاته مع الجميع على أساس الاحترام المتبادل وهو يرفض التبعية والاستقطاب كما يرفض الدخول فى مناطق النفوذ أو الأحلاف العسكرية ..

ودعت اللجنة الى التوصل الى صيغة للعمل الجماعى العربى المشترك من أجل خلق موقف عربى مؤثر وفعال يخدم القضايا القومية والمصيرية لأن حجم التحدى الذى يواجه الأمة العربية يمكن أن تكون له انعكاساته السلبية على مستقبل الأوضاع فى المنطقة لسنوات طويلة قادمة خاصة أن هناك توجها عربيا صادقا لاقامة سلام عادل وشامل يعالج المشكلة التى تورق العرب وكما تقول اللجنة فأنه يجب أن يترجم هذا التوجه الى استراتيجية واضحة محددة تعلن الموقف العربى بصراحة ودون تمييع .

واعلنت اللجنة بأن الهجمات الشرسة والحملات المحمومة التى تتعرض لها مصر من جانب أعداء السلام لعرقلة مسيرته ودفع مصر للتوقف عن المضى فى طريقه والتخلى عن مسئولياتها القومية لن يزيد مصر الا استمساكا بمواصلة أداء دورها وتحمل مسئولياتها الى أن يتحقق السلام العادل الدائم الشامل فى المنطقة انطلاقا من يقين ثابت بأن أمن مصر القومى جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربى .

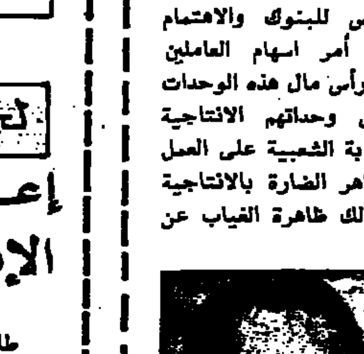
وأعربت اللجنة عن قلقها لما يسود المنطقة من توتر وضعف نتيجة الاحتلال الاسرائيلى للأرض العربية وعدم التوصل الى تسوية عادلة شاملة للنزاع العربى الاسرائيلى كما أكدت أن أى حل لهذا النزاع لابد أن يأخذ فى الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وتمسك مصر بضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى فى جميع جهود التسوية .

لجنة الصناعة والطاقة

ضرورة معالجة مشكلة الديون وإزالة معوقات التمويل والطاقة

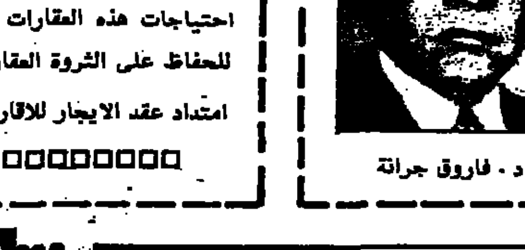
●● وفى ردها على بيان الرئيس دعت لجنة الصناعة والطاقة الى ضرورة تشجيع المدخرات الوطنية ومدخرات المصريين فى الخارج لتوظيفها فى الاستثمارات الصناعية فى مصر وأن ذلك مرهون بحل مشكلات الصناعة الحالية وازالة معوقاتها خاصة ما يتعلق منها بالتمويل وتوفير الطاقة والضرائب وغيرها .

وأوضحت لجنة الصناعة أهمية معالجة مشكلة تزايد مديونيات القطاع العام والخاص للبنوك والاهتمام بتنمية بنوك التنمية وبحث أمر اسهام العاملين بالوحدات الاقتصادية الى جانب رأس مال هذه الوحدات بما يدعم انتماء العاملين الى وحداتهم الانتاجية والوصول الى ممارسة فعالة للرقابة الشعبية على العمل والانتاج وتفادى كثير من الظواهر الضارة بالانتاجية كالفاقد والتالف من الانتاج وكذلك ظاهرة الغياب عن العمل والتأخير عن مواعيده



د . فاروق جراتة

وطالبت اللجنة بتطوير الجهات الحكومية وشبه الحكومية المؤثرة على النشاط الصناعى ومحاسبة القطاع الصناعى على معدلات استخدام الوقود والطاقة الكهربائية استرشادا بالمعدلات العالمية فى هذا المجال وكذلك محاسبة الوحدات الانتاجية على حسن استخدام الحوافز والاهتمام بمؤشرات الأجور



لجان الزراعة والخطة

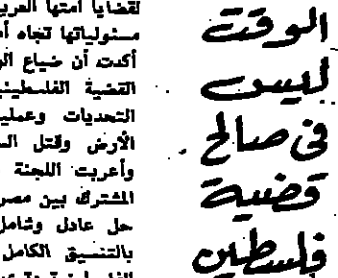
① وضع حد للاستهلاك الترفى ومواجهة التهرب الضريبى
② برنامج لعلاج الخلل وعدم استقرار القرارات الاقتصادية
③ إعلان أسعار المحاصيل الزراعية قبل موسم زراعتها

طالبت لجنة الخطة والموازنة على ضرورة تحقيق ترشيد الانفاق الحكومى ووضع حد للاستهلاك الترفى وطالبت بسرعة اصدار قانون الضريبة الموحدة لتيسير عملية تحصيل الضرائب واغلاق حلقات التهرب الضريبى .

وطالبت اللجنة الاقتصادية بضرورة البدء فورا فى برنامج اصلاح اقتصادى عاجل لعلاج اوجه الخلل وانعدام الاستقرار فى القرارات الاقتصادية للعمل على استقرار سوق النقد والاستثمار والحد من عمليات المتاجرة فى السوق السوداء وأكدت اللجنة ضرورة التركيز على ايجابيات نظام الانفتاح الاقتصادى والقضاء على السلبيات التى ترتبت عليه دعما للاقتصاد الوطنى وطالبت بدعم دور البنك المركزى فى الاشراف على كافة البنوك العاملة فى مصر

وطالبت لجنة الزراعة والرى باعلان اسعار المحاصيل الزراعية قبل موسم زراعتها بوقت كاف مع الاخذ فى الاعتبار ضرورة توفير عائد مجزى للمزارعين بما يشجعهم على زراعة المحاصيل الاستراتيجية بصفة خاصة كالقمح والقطن وقصب السكر والأرز وطالبت اللجنة بتوفير الاعلاف وتنمية مشروعات الثروة الحيوانية

لجنة الشئون العربية



●● اشارت لجنة الشئون العربية فى ردها على بيان الرئيس الى أن مصر لم تبعد يوما عن العرب فهى مازالت وفية لقضايا أمتها العربية والاسلامية تتحمل مسئولياتها تجاه أمتها شعبا وقيادة كما أكدت أن ضياع الوقت ليس فى مصلحة القضية الفلسطينية إذ يجب مواجهة التحديات وعمليات التهديد وتفريغ الأرض وقتل السكان وتدمير المنازل وأعربت اللجنة عن تأييدها للتصميم المشترك بين مصر والأردن للتوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بالتنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وترى اللجنة فى هذا الصدد أن الاطار المناسب للتسوية هو عقد مؤتمر دولى

لجنة الإسكان

إعادة النظر فى القيمة الإيجارية .. للمساكن القديمة



د . ميلاد حنا

طالبت لجنة الاسكان بسرعة تعديل قانون الاسكان بحيث يضمن علاقة متوازنة بين المالك والمستأجر واعادة النظر فى القيمة الايجارية للوحدات المؤجرة قديما لتوفير احتياجات هذه العقارات من الصيانة والترميم للحفاظ على الثروة العقارية القائمة والنظر فى امتداد عقد الايجار للاقارب حتى الدرجة الثالثة

كما طالبت اللجنة بتشجيع اصحاب رؤوس الاموال لاستثمارها فى مشروعات بناء المساكن والتركيز على اقامة الوحدات السكنية الاقتصادية وتوفير اراضى البناء باسعار مناسبة وتوفير مواد البناء .

لجنة القوى العاملة

وقف إسهام القطاع العام فى الشركات المشتركة

طالبت لجنة القوى العاملة ـ فى ردها على بيان الرئيس ـ بضرورة تحقيق التقارب والتفاهم بين طرفى العمل ـ الادارة والعمال وذلك بما يؤدى الى زيادة امكانية نجاح العمل ، وسيادة روح المسئولية ـ ويقظة الضمير ، وكذلك ضرورة تحقيق وفرة فى انتاج السلع الاساسية التى تهم الفئات الكادحة وترشيد التكلفة والقضاء على الفاقد فى جميع مراحل الانتاج والتعبئة والنقل والتوزيع

وأكدت اللجنة على أهمية ان تكون زيادة الانتاج وجودته واسلوب الادارة الجيد هو المعيار الاساسى لربط الاجر بالانتاج كما أكدت على دور القطاع العام واهميته فى خطة التنمية وطالبت الحكومة بتحريره من كل ما يعوقه من سلبيات وتوفير احتياجاته لمواجهة المنافسة الاجنبية ..

واشارت اللجنة الى ضرورة تطوير الادارة فى مصر بما يكفل القضاء على المشاكل الادارية مثل ، تركيز السلطة فى يد الرئيس المباشر للمشروع او المنظمة وعدم تفويضها الى المستويات الادنى وندرة الكوادر والقيادات الادارية والتباعد بين الرؤساء والمرءوسين ودعت اللجنة فى هذا الصدد الى تحقيق الديمقراطية الادارية بمعنى مشاركة العاملين فى صدور القرارات الادارية حتى تأتى معبرة عن رغباتهم وامانيهم ..

وأوضحت لجنة القوى العاملة ، أن القطاع الخاص ركن اساسى فى دفع عجلة الانتاج وعليه أن يقوم بحماية العاملين فيه وتأمين مستقبلهم واوصت اللجنة بعدم انشاء شركات مشتركة تساهم فيها شركات القطاع العام تتماثل طبيعتها وطبيعة نشاط اى شركة مصرية الا فى حالة عدم وجود صناعة محلية مع العمل على تدعيم وتطوير وتزويد الشركات القائمة بمستلزمات الإنتاج وكذلك حظر تعيين او مشاركة رؤساء واعضاء مجلس الادارة فى الشركات الاستثمارية او الشركات المشتركة والتى تتماثل وطبيعة نشاط اى شركة قطاع عام بها يعمل بها اعضاء مجالس الادارة ..

كما اوصت اللجنة بتنشيط دور لجان الانتاج بالوحدات الاقتصادية .

الأسبوع النقابى

خطة الخدمات التعليمية فى المرحلة القادمة

● يجتمع هذا الاسبوع المجلس المركزى للنقابة العامة للعاملين بالخدمات التعليمية لمتابعة تنفيذ التوصيات التى صدرت من قطاعات التعليم المختلفة وبحث التعديلات المقترحة فى لائحة النقابة وخطة النقابة فى المرحلة القادمة .

●○●

مشاكل الصناعات البحرية فى منطقة القنـاة

● وافق مجلس نقابة التطبيقيين على انشاء لجان بمحافظة السويس والاسماعيلية وبورسعيد تتولى حل مشاكل الصناعات البحرية فى هذه المحافظات وتقرر مساهمة النقابة بمبلغ ٤٠ الف جنيه فى مشروع مصنع الاعلاف مع زيادة مساهمة النقابة فى الشركة السياحية بمحافظة سوهاج .

○●○

مـن .. المسئول عن العمال الموسميين ؟

● طالبت النقابة العامة لعمال الزراعة قصر تشغيل العمال الزراعيين الموسميين والمؤقتين على اللجان النقابية فى المحافظات والنقابة العامة فى القاهرة ـ حتى لا تتسرب العمالة الزراعية الى الصناعات والمهن الأخرى .

●○●

مطلوب ٢٠ مليون جنيه من النقابات المهنية

● طالبت هيئة التعاونيات النقابات المهنية بتسديد ٢٠ مليون جنيه لتمويل ٢٠٪ من استثمارات مشروع بناء ٣١ الف وحدة سكنية جديدة ـ كما تعلن الهيئة فى الأيام القادمة عن توزيع ٢٠٦٤ وحدة سكنية بمدينة نصر على اعضاء النقابات المهنية بحيث تكون الأولوية للمنقولين للعمل فى العاصمة والزواج الحديث وحالات الاخلاء .

○●○

برنامج الاصلاح الادارى بالوزارات والمصالح الحكومية

● تناقش النقابة العامة للعاملين بالخدمات الادارية البرنامج الزمنى للاصلاح الادارى بالوزارات والمصالح الحكومية واعادة النظر فى الاجور والمرتبات مما يلائم متطلبات المعيشة ، ومسئوليات الوظيفة ـ وامكان تطوير نظم المعلومات الادارية باستخدام الوسائل الحديثة .

سميحة كريم

يقدمه انور وجدى

٩ أسئلة وطلبات احاطة حول انتاج الاعلاف

يناقش المجلس صباح اليوم طلبى احاطة تقدم بهما النائبان ، توفيق زغلول وسعد شلبى و ٧ اسئلة تقدم بها النائب كمال صقر وأخرين الى د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حول انتاج الاعلاف

○●○

د . حلمى نمر

اسئلة عن التعليم الفنى لوزير التربية والتعليم

تقدم النائب د . حلمى نمر بسؤال الى وزير التربية والتعليم عن التوسع فى التعليم الزراعى . كما تقدم النواب ، عطية ابو سريع ومصطفى الجندى وروحية بكير ووداد شلبى وليلى حسنى باسئلة عن اسباب عدم التوسع فى التعليم الفنى ، يناقش المجلس هذه الاسئلة صباح غد .

●○●

مستقبل الفوسفات

يعرض اليوم على المجلس تقرير من لجنة الصناعة والطاقة عن مستقبل الفوسفات والشركات التعدينية بمصر .

○●○

بيانـات حـول نويبـع والعقبـة

تعقد لجنة النقل والمواصلات اجتماعا اليوم للاستماع الى بيانين من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وحسن أبو باشا وزير الحكم المحلى حول الملاحظات التى ذكرتها اللجنة خلال زيارتها الميدانية لميناءى نويبع ـ العقبة .

●○●

الانتهاء من مناقشة قانون التعويضات

تنتهى لجنة الزراعة برئاسة م . سعد هجرس اليوم من مناقشة مشروع القانون الخاص بالتعويضات المستحقة بالتطبيق لاحكام قوانين الاصلاح الزراعى . وذلك تمهيدا لعرضه على المجلس .

○●○

سؤال حول : وحدات اسكان مطوبس

تقدم النائب احمد احمد درويش نائب كفر الشيخ ـ حزب وطنى ـ بسؤال الى وزير الحكم المحلى حول عدم توزيع وحدات الاسكان الشعبى ووحدات الاسكان الاقتصادى فى مطوبس رغم الانتهاء منها منذ اكثر من ثلاث سنوات ؟

●○●

مناقشات حول معوقات الانتاج

صرح د . فاروق جراتة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بانه تقرر عقد عدة اجتماعات هامة طوال الدورة النيابية الحالية . لمناقشة معوقات الانتاج الصناعى والمقترحات اللازمة لازالتها مثل مشاكل قطاع التشييد ـ مشاكل التسويق ـ مشاكل المخزون ـ التدريب ـ الفاقد ـ الغياب .

لائحة طلابية موحدة

طالبت لجنة التعليم بالحزب الوطنى الديمقراطى ، بوضع لائحة طلابية موحدة ، مع انشاء قسم على مستوى كل جامعة يتفرغ لحل مشاكل الطلاب وأن يكون لكل كلية وكيل لرعاية الطلاب يتولى التفرغ لتنفيذ مشروعات لخدمة طلاب الكلية .

وأعلن د . احمد سلامة رئيس اللجنة ، بأنه تقرر رفع تقرير بهذا الى الاجتماع القادم للامانة العامة للحزب

جولة "السياسى" داخل عملاق ميناء الاسكندرية :



إحدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الحركة الجبارة لعمليات الشحن والتفريغ التى تدور فى ميناء الاسكندرية حيث تعبر من خلاله اكثر من ٨٠٪ من تجارة مصر الخارجية .. هذه الحركة التى تدعمها امكانيات ضخمة .. تقف وراءها شركة عملاقة كبرى هى الشركة العربية للشحن والتفريغ .

تحـديث المعـدات لمواجهـة التطـور

وفى بداية لقاء (السياسى) بالسيد اللواء فؤاد بيومى هاشم اوضح الرجل ان التطور لا يقف ولن يقف عند حد فالسفن العملاقة اصبحت تجوب البحار .. سواء منها ناقلات الحبوب او ناقلات الصب السائل او الجاف .. وسفن الدحرجة ونقل الحاويات يقول فؤاد بيومى هاشم .. ان كل ذلك هو امر ينعكس بالضرورة علينا .. ونتيجة لذلك فلابد من مواجهة سريعة وفورية له .. وهو يتطلب بالضرورة التخطيط الفورى لملاحقة هذا التطور العالمى .. وقد انعكس هذا الفكر العلمى على انشطة الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ منذ ان بدا حجم التداول فى ميناء الاسكندرية يتعاظم كنتيجة طبيعية وكظاهرة صحية لمجتمع الاستقرار والامن والذى جعل من مصر محور جذب للاستثمارات العالمية مما ادى الى زيادة مستمرة وكبيرة ومضطـردة فـى حجـم النشـاط التجـارى المصـرى وضاعف بالتالى من حجم البضائع المتداولة فى ميناء الاسكندرية .. ولم تقف الشركة مكتوفة الايدى .. بل سارعت للاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية لدراسة امكانيات تطوير وتحسين الخدمة ورفع الطاقة الانتاجية والارتقاء باساليب العمل . وبناء على كل تلك الدراسات وما انتهت اليه من نتائج قامت الشركة بوضع العديد من المشروعات الاستشارية التى استهدفت تطوير وتحسين الاداء والارتقاء بالخدمة الميناية .. وكانت النتيجة ان الشركة شهدت منذ منتصف عام ١٩٧٩ تطورا كبيرا من اجل تحديث كافة وحدات اسطولها البرى والبحرى .. وشهد معه ميناء الاسكندرية لاول مرة .. الاوناش العملاقة التى تعمل فى شحن وتفريغ السفن فضلا عن اوناش الشركة على اختلاف نوعياتها وحمولاتها لتعمل داخل عنابر السفن لتطوير الاداء وسرعة الانجاز وكذلك الاوناش .

طارات مناولة .. بما يمكنها من التعامل مع مستوعبات البضائع (الحاويات) والتى تزايدت وتضاعفت اعدادها الواردة لميناء الاسكندرية .. بالاضافة الى الاعداد الضخمة من سيارات النقل واللوارى والقلاب والتريلات للقيام بعمليات النقل من مراكز التخزين والتصدير الى ارصفة الميناء وبالعكس باعتبارها احدى العمليات المكملة لعمليات الشحن والتفريغ .

كذلك عملت الشركة على النهوض باسلوب الصيانة والاصلاح بما يكفل توافر المعدات بمختلف نوعياتها بالكفاءة التشغيلية العالية .. حيث دعمت الشركة بسيارات ورشة متحركة ومجهزة باحدث اساليب الاصلاح لنجدة الاعطال وكذلك سيارات تشحيم للعمل فى خدمة المعدات بمواقع التشغيل فضلا عن محطات التشحيم الثابتة واقامة ورشة كاملة التجهيزات الحديثة للعمل فى خدمة كافة الجهات العاملة بالميناء .

وفى مجال اسطولها البحرى .. عملت الشركة على تدعيم وزيادة عدد وحدات هذا الاسطول من صنادل ولنشات .. بما يرفع من الطاقة الانتاجية بمنطقة المخطاف وسرعة تفريغ السفن برا وبحرا لزيادة الطاقة الانتاجية لميناء الاسكندرية .

.. وكان الهدف الاول دائما .. امام الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ العمل بصفة مستمرة على زيادة تطوير امكانياتها .. لذلك فقد وضعت الخطط الطموحة من خلال مشروعاتها الاستشارية

لتواكب التقدم المضطرد فى صناعة النقل البحرى .. حيث عملت الشركة طالبة منذ عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .. على تحديث وتدعيم معداتها باضافة نوعيات جديدة من اوناشها العملاقة بما يحقق والتطور المستمر الذى لحق باساليب تداول ونقل البضائع . فاستحدثت الشركة وحدات جديدة باسطولها وهى

● ٧ اوناش برج عالى بافاريا .. حمولة ١٠ اطنان .

● ٢٥ ونشا شوكة كاتر بيللر حمولة ٣ طن للعمل داخل العنابر وفى الساحات .

● ٨ اوناش برج عالى ديماج حمولة ٢٠ طنا على مسافة ١٢ مترا .

● ونشات تحميل جانبى كالمر حمولة ٣٢ طنا بالاسبيريدر للتعامل مع الحاويات .

● ٤ اوناش شوكة كالمر حمولة ١٦ طنا للحاويات الفارغة .

● اربعة اوناش شوكة هايستر حمولة ٣ اطنان بحضانات لتفريغ لفف الورق بمعدلات عالية .

● اربعة اوناش شوكة كالمر حمولة ٢٥ طنا بالاسبيريدر للتعامل مع الحاويات .

والشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى فى مجال دورها الرائد للنهوض بميناء الاسكندرية فانها تستعد حاليا لتشغيل ميناء الدخيلة باعتباره الامتداد الطبيعى لميناء الاسكندرية وذلك بخطة عاجلة وبمبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات .

وفى مجال التدريب ورفع مهارات وخبرات وقدرات العاملين للارتقاء بمستوى الاداء فى كافة الانشطة الانتاجية والادارية والمالية والفنية .. فقد قامت الشركة بانشاء اكبر مركز بالشرق الاوسط للتدريب على اعمال الموانى والمشاركة عن طريقه فى خطط التكامل بين مصر والسودان ..

وقد بلغ عدد المتدربين على التخصصات الفنية المختلفة من خلال هذا المركز عدد ١١١٣ متدربا خلال الفترة من يناير ١٩٨٢ حتى ديسمبر ١٩٨٣ .. وذلك بالاضافة الى ثلاثين متدربا من السودان الشقيق باعتبارهم اول دفعة يتم تدريبها فى اطار التخطيط للتكامل بين مؤسسات شعبى وادى النيل .

وفى نفس الوقت .. فان الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى تؤدى دورها الخلاق بميناء الاسكندرية فانها استشعارا منها بدورها القومى فى دعم الاقتصاد المصرى فقد ساهمت بما يتوافر لديها من



سيولة نقدية قادرة فى تأسيس المشروعات القومية التى تخدم الاقتصاد المصرى فى مجال نشاط النقل البحرى ..

الاهتمـام بالجانب الانسـانى فى معـركة الانتـاج

وايمانا باهمية الانسان فى معركة الانتاج .. فان الشركة اولت بفضل القيادة الرشيدة والحكيمة وبفضل توجيهات السيد فؤاد بيومى هاشم رئيس مجلس الادارة .. اهتماما بالغا بالجوانب الانسانية والاجتماعية للعاملين .. وتتجلى صور هذا الاهتمام فى :

● تقرير انظمة الحوافز الدورية

● الاهتمام بمشروعات محو الامية

● تاسيس جمعيتى الاسكان والاستهلاك لخدمة العاملين بالشركة فضلا عن تاسيس صندوق التأمين الخاص لصرف مكافأة نهاية الخدمة .

● تجهيز اسطول ضخم من السيارات والاتوبيسات لنقل العاملين .

● تنظيم برامج للرحلات طوال العام

● تزويد الشركة بسيارات الاسعاف المجهزة باحدث الوسائل والادوات الطبية لسرعة الاسعافات بمواقع العمل

● الاهتمام بالنشاط الرياضى وتشكيل الفرق الرياضية فى مختلف الانشطة .

ونتيجة لذلك فقد حصلت الشركة على العديد من الدروع وكئوس التفوق فى مجالات الانتاج والامن الصناعى .

وبعد .. فان السجل الحافل بالنجاح الذى حققته الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بخطوات واثقة وثابتة ليؤكد عزم هؤلاء الرجال الاوفياء لمصر بالاستمرار فى البذل والعطاء عن طريق الرخاء والرفاهية لشعب مصر الابى .. هذا السجل الذى حققته على مدى ٣١ عاما كاملة .. اضاءت بها الشركة تجربة العمل الوطنى وحولت معها التجربة الى انوار ساطعة .. واضواء باهرة .. تقود وتهدى الاجيال القادمة للبذل والعطاء من اجل مصر .. وفى حب مصر .

رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني يعلن :

توحيد أسعار الصرف بداية الحد من ارتفاع الأسعار

كتب محمد علام :

في حديثه الصريح «للسياسي» . أعلن الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي انه لكي نحد من ارتفاع الاسعار ، فلابد من وضع برنامج تدريجي يبدأ بتوحيد اسعار الصرف ، وأن الصحوة الكبرى تعني اصلاح المسار الاقتصادي والاجتماعي ، وانه يجب وضع برامج محددة تستثمر اموال المصريين في الخارج على أن يتم تحديد العائد الاقتصادي من وراء هذا الاستثمار .

●● «السياسي» : في اطار دعوة الرئيس حسني مبارك لتحقيق الصحوة الكبرى ، ماذا عن خطة اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني خلال المرحلة القادمة .. ؟

- قال د . طوبار : لقد عقدت اللجنة جلستين متتاليتين ناقشت فيهما برنامج تنفيذ الصحوة الكبرى . وقد أكدت اللجنة في مناقشاتها لهذا البرنامج ; على ضرورة تبسيط الاجراءات وازالة المعوقات امام الاستثمارات وقيام الدولة بدور الترويج الاستثماري مع ضرورة تشجيع القطاع الخاص في المساهمة في العملية الانتاجية وتسهيل الاجراءات الخاصة برفع كفاءة الجهاز المصرفي وتنظيم التعامل بالصرف الاجنبي بالاضافة الى وضع ضوابط للسياسة الائتمانية والموضوعات الخاصة بفروع البنوك وضوابط انشائها وكذلك المتعلقة بدور البنوك الاستثمارية والاجراءات الخاصة بتشجيع الصادرات وتنظيم عملية الاستيراد . وفي نطاق هذا البرنامج يأتي تصحيح الاوضاع الاقتصادية مما يشجع العملية الانتاجية ويدفع الجرعات الاستثمارية اماماً ويقضي على الخلل في هيكل الموازنة العامة وميزان المدفوعات وبالتالي ينعكس ذلك على اصلاح الهيكل الخاص بالاسعار والاجور خاصة وان هذا البرنامج يستهدف إحداث توازن بين الاجور والعملية الانتاجية من ناحية والاجور والاسعار من ناحية اخرى من اجل وضع المسار الاقتصادي في الاتجاه السليم الذي تتوازن فيه عوامل السوق وتتوائم معه عوامل الانتاج مع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي وتنظيم عملية تمويل الخطة باتاحة الفرصة امام الجهود والمبادرات الفردية وتدعيم مبدأ الاعتماد على الذات .

زيادة الصادرات ترتبط بزيادة الإنتاج .. وتحسينه

●● «السياسي» : لكن كيف يتم تحقيق صحوة كبرى اقتصادية ؟

- قال د . طوبار : اولا لابد من تعميق الانتماء الحقيقي لمصر .

ثانيا علينا ان نشعر المواطن بان التفريط او الاهمال في المال العام سواء أكان ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة سيحمل الدولة اعباء كثيرة وأن هذا المال نحن المسئولون عنه من حيث التكاليف والتمويل والاسراف والفاقد لان حالة العجز عن سداد اعباء هذه التكاليف ستؤثر في الخدمات التي تقدم للمواطنين وهذا يدعونا إلى أن نسارع بالقضاء على أي اسراف او فاقد حتى لو تمثل ذلك في قطرات المياه التي تنساب من الصنبور بدون جدوى او هدف او سد الاجولة المفتوحة بكمية من القش وهذه كلها امور سهلة وبسيطة لكنها في النهاية ستعود علينا بالفائدة بالاضافة الى ذلك . فان الصحوة الكبرى تعني اصلاح المسار الاقتصادي والاجتماعي فلا يمكن أن يستمر الحال هكذا ولا يمكن أن يستمر الاعتماد على الاستيراد من الخارج فمواردنا لو وجهت التوجيه الصحيح او استغلت احسن استغلال لأدت الى الوفاء بجميع الاحتياجات والصحوة الكبرى جاءت في وقتها تماماً وهي في حاجة الى تضافر وتعاون قوى الشعب مع الحكومة فالمسئولية في هذه الصحوة لا تقع على الدولة والحكومة وحدها بل على المشاركة الشعبية في شتى المجالات . .

وفي رأيي أن زيادة الانتاج تعد الدعامة الاساسية للصحوة الكبرى والمهم دائما كيف نبدأ .

مدخرات المصريين

● «السياسي» : مازال الحديث مستمراً حول مدخرات العاملين المصريين بالخارج ترى -- هل يمكن أن تلعب دوراً مضاعفاً ؟

قال رئيس اللجنة الاقتصادية : في اعتقادي انه كي تجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج فلابد وان تكون هناك قنوات واضحة للاتصال بهؤلاء المصريين من خلال برنامج واضح نتعرف من خلاله على رغبات المصريين بالخارج وما يتطلعون اليه كذلك . فان هذا لابد وان يشتمل على دراسة واضحة ومتعمقة للمناخ الاستثماري في مصر بشرط أن تكون هناك نماذج من المشروعات القائمة فعلا او التي يمكن اقامتها وكيفية انتاج السلع التي تتواءم مع المجتمع المصري ايضا . ولابد أن يتضمن البرنامج الجدوى التي تعود على المستثمر من توظيف امواله في المشروعات الاستثمارية .

السيطرة على الاسعار

● «السياسي» : كيف يمكن السيطرة الملموسة على الاسعار ؟

- قال د . سمير طوبار كي نحد من ارتفاع اسعار بعض السلع لابد من وضع برنامج تدريجي في هذا الصدد يركز على توحيد اسعار الصرف والانتقال الى سوق والعية بالتدريج وليس دفعة واحدة وهناك نقطة هامة لابد من ايضاحها وهي أن هذا البرنامج يجب أن يرتبط ببرامج اخرى تدخل تحت الاصلاح الاقتصادي فعلاج موضوع ارتفاع الاسعار دون أن نلمس المسببات . يكون علاجاً وقتياً . ولذلك فإني اقترح وضع برنامج لتصحيح اسعار الصرف لانها هي التي تتحكم غالباً في زيادة الاسعار ولو اخذ بهذا الاقتراح لتم اعطاء دفعة قوية للاقتصاد القومي .

زيادة الصادرات

●● «السياسي» : ما هي الوسائل التي باتباعها يمكن زيادة صادراتنا للعالم الخارجي ؟

- قال د . طوبار : هذه قضية مرهونة بالانتاج ونوعيته ولكي تنطلق صادراتنا فلابد من اعداد دراسة كافية وواعية تقرر انواع السلع التي يقبل عليها جمهور المستهلكين في الدول الاخرى . وتحدد معيار الجودة التي تتناسب مع اذواق المستهلكين وبالتالي نستطيع ان نحدد قوائم السلع التي تتمشى مع امكانيات الاقتصاد المصري وتتلاءم مع رغبات المستهلك الاجنبي .

●● «السياسي» : ما هي اهم الموضوعات التي تهتم بها اللجنة في الوقت الحاضر ؟

- قال : لقد تم اعداد برنامج مفصل لازالة كافة المعوقات وتيسير الاجراءات وتبسيطها امام المستثمر الاجنبي وسيعلن هذا البرنامج قريبا ..

كذلك ..

فان من اهم القضايا التي تحظى بالرعاية في الوقت الراهن تطوير الموازنة العامة واجراءاتها . والقضاء على العجز فيها مع وضع ضوابط تحكم حجم العجز من ناحية ومجموع الناتج القومي من ناحية اخرى . وكذا -- تحديد وسائل ترشيد الانفاق واستخدام القروض حتى يعظم العائد من استخداماتها في العملية الانتاجية حتى تكون قادرة على الوفاء بسدادها .

١٤٠ شركة تشارك في معرض الصناعات السياحية

افتتح - أمس - الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المعرض الصناعي لخدمة قطاع السياحة .

وتشترك في المعرض ١٤٠ شركة من شركات القطاع العام والخاص والمشترك والانتاج الحربي .

وقد أشاد رئيس مجلس الوزراء بالمنتجات التي شهدها في المعرض والتي تضارع أحدث المنتجات العالمية .

○●○

مركز متخصص لاعداد القيادات الادارية العليا

سيتم قريبا انشاء مركز متخصص لاعداد القيادات العليا في الادارة -- وذلك استجابة لتوجيهات الرئيس حسني مبارك في تطبيق أحدث الاساليب العالمية في الادارة المصرية .

●○●

قيمة استهلاك المياه تفوق الايجارات !

تقدم النائب ميلاد حنا - رئيس لجنة الأسكان والمرافق بمجلس الشعب بسؤال الى وزير الأسكان عن الأسباب التي دعت الى الارتفاع الضخم في سعر استهلاك المياه - بحيث اصبح أكبر من قيمة ايجارات المساكن القديمة .

○●○

قرض من فنلندا لتطوير «المصانع» الاسكانية

وافقت الحكومة الفنلندية على منح مصر قرضا طويل الأجل قيمته ٢.٥ مليون دولار بفائدة ٢.٥٪ مع فترة سماح مدتها ٧ سنوات - بالاضافة الى منحة لا ترد قدرها ٥٠ ألف دولار وذلك من أجل تطوير مصانع انتاج المساكن سابقة التجهيز .

●○●

التكنولوجيا الهندية لزيادة المحاصيل الزراعية

تقرر الاستفادة من التكنولوجيا الهندية في زراعة أصناف القمح القصير العمر والتي توصلت اليه الهند في السنوات الأخيرة ، وحقق وفرة في انتاجه -

صرح بذلك «للسياسي» الدكتور حسن خضر وكيل وزارة الزراعة بعد اجتماعات اللجنة المصرية - الهندية المشتركة وقال : انه تم الاتفاق كذلك على نقل بعض أنواع المحاصيل البستانية الهندية - من الفواكه والخضر - الى مصر .

○●○

تحسين انتاجية ١٦٤ ألف فدان

صرح الدكتور إبراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الأراضي «للسياسي» بأن خطة تحسين الأراضي الزراعية في العام الماضي قد نفذت بنسبة ٩٩٪ ، وحققت تحسين انتاجية ١٦٤ ألف فدان .

د . عاطف عبيد «للسياسي» :

مؤتمر البيئة الأفريقي يضع خطط الحفاظ على البيئة وإبعاد الإنسان الأفريقي عن أية أخطار ..

كتبت نوريس أحمد :

يبدأ غداً بالقاهرة ، مؤتمر الوزراء الأفارقة لشئون البيئة --

ومن المقرر أن يوجه الرئيس حسني مبارك كلمة إلى المؤتمر يلقيها نيابة عن سيادته الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية ورئيس المؤتمر «للسياسي» بأن المؤتمر الأفريقي للبيئة ستتفرع عنه عدة لجان هي : لجنة الصحاري والأراضي القاحلة ، ولجنة البحار ، ولجنة الغابات ، ولجنة أحواض الانهار والبحيرات --

والهدف من هذا المؤتمر هو وضع الخطط والضوابط التي تكفل للإنسان الأفريقي - في حاضره ومستقبله - حياة بعيدة عن الخطر . ومن هنا فإننا نستهدف وضع برنامج شامل للحفاظ على البيئة -- سواء بالنسبة للأرض أو للشواطىء .

ومن هنا - فإن أمامنا مجموعة من البرامج لتحقيق هذا الهدف ، وهي :

- ● برنامج للمحافظة على الأرض الزراعية .
- ● برنامج حماية مياه النيل والترع والمصارف .
- ● إقامة حزام أخضر من الغابات بطول الساحل الشمالي --
- ● حماية الشواطىء والأراضي من مصادر التلوث وأهمها مخلفات السيارات ووسائل النقل الأخرى .
- ● إقامة المحميات البرية والبحرية على شواطىء البحرين المتوسط والأحمر --
- ● تطوير المناطق التي تصلح لزيادة الثروة السمكية على طول الشاطىء الشمالي المتاخم للبحر المتوسط والبحيرات المجاورة له .
- ● السيطرة على استخدام المواد الضارة في الأراضي الزراعية خاصة المناطق المتاخمة للشاطىء الشمالي .

وفي اعتقادنا ، أن البيئة لا تعرف الحدود السياسية - ولذلك فهي تتبنى - عن إيمان صادق - الجهود الوطنية للحفاظ على البيئة . ودعم الأنشطة الحكومية وغير الحكومية لتحقيق هذا الغرض .

مصر سباقة دائما

وقال الوزير : إن مصر كانت من أولى الدول التي نادت في المحافل الدولية بضرورة حماية البيئة ، بل وانضمت إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ انشائه . ورشحت أحد علمائها - وهو الدكتور مصطفى طلبه - لشغل منصب المدير التنفيذي للبرنامج .

كذلك ، تحرص مصر على المشاركة الفعلية في أنشطة أجهزة الأمم المتحدة الأخرى ، التي تعمل في مجالات التنمية والبيئة ، من خلال تدريب أبناء الدول النامية ، وعلى الأخص أبناء القارة الأفريقية .

وحول المشكلات الرئيسية التي تواجه مصر ، والتي ستطرح من خلال المؤتمر ، قال الدكتور عاطف عبيد : لقد غابت السياسة القومية لاستخدامات الأرض حتى عهد قريب - وذلك لوقف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية - ومواجهة الخلل في مواقع المناطق الصناعية - ولهذا ، فقد بدأت الحكومة في تنفيذ سياسة صارمة لمكافحة تجريف التربة الزراعية ، وتحديد «كردونات» المدن والقرى --

كذلك -- فإنها تواجه تلوث النيل -- ومن أجل ذلك -- اصدرت القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية نهر النيل وفروعه والمجاري المائية من التلوث .

وأيضا - أمامنا مشكلة تلوث هواء المدن الكبرى -- وما زال هناك نقص شديد في مكافحة هذا التلوث حتى الآن --

ومن المشاكل الأخرى - تلوث البيئة الزراعية الريفية بسبب استخدام المبيدات والمخصبات -- ولا يزال الأمر يحتاج إلى المزيد من التوعية . واللجوء إلى أساليب أخرى للحد من هذا التلوث .

وبالنسبة للسواحل المصرية - فهناك مشكلة المخلفات التي تلقي بها السفن . ومخلفات الصرف الصحي -- ولا يزال هناك قصور في تنفيذ ضوابط للحد من التلوث --

أيضا -- فقد استفحلت مشكلة تجميع النفايات الصلبة في المدن والريف بكميات كبيرة -- وعدم القدرة على التخلص منها . مما يؤدي إلى مشكلات صحية واجتماعية عديدة -- كتوالد القوارض ، وانتشار الذباب --

ولا ننسى في هذا الصدد ، القصور الشديد في توفير متطلبات الامن الصناعي في مناطق العمل ، حماية للعاملين من الأمراض والمخاطر المهنية . وما يمثله ذلك من إهدار للقيم البشرية --

أسلوب الحل

ويرى الدكتور عاطف عبيد ، أن حل هذه المشاكل -- سيتولاها الجهاز المركزي لشئون البيئة -- حيث يقوم برعاية البيئة في مصر ، عن طريق دراسة وإعداد كل ما يتعلق بحماية البيئة ثم عرضها على لجنة السياسات .

وقال : إن مصر تتعاون مع كافة الأجهزة الدولية التابعة للأمم المتحدة في شتى المجالات -- من أبرزها تنمية الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة -- أيضا -- فقد خصصت مصر ١٠ ملايين جنيه للمساعدات الفنية للدول الافريقية من خلال الصندوق المصري للتعاون الفني لأفريقيا .

وتنفذ مصر العديد من المشروعات من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية - مثل مشروع مياه الشرب والصرف الصحي ، وتحسين التربة ، والتنمية الزراعية في الواحات البحرية ، ومكافحة البلهارسيا -- وتنمية الثروة السمكية واستغلالها في البحر الاحمر وغيرها من المشروعات العديدة .

٢٨ وزيرا افريقيا يشاركون في المؤتمر

[illegible]

هكذا رأيت عُمان .. للمرة الأولى !

هكذا رأيت عُمان .. للمرة الأولى !

بقلم ممدوح رضا

كنت في الكويت ، عندما قررت زيارة عمان ... لأول مرة !

كانت عمان : البلد العربي الوحيد الذي لم أزره ... وبالتالي لم أعرفه ...

ونصحني كل من أبلغته بفكرة الزيارة ، بالعدول عنها ...

وقالوا لي ، وقتئذ ، لن تجد شيئا يستحق الزيارة ... الا اذا كنت راغبا في التعرف على أسلوب حكم الشعوب ، في القرون الوسطى !

وقالوا أيضا : لن ترى هناك سوى مخلفات القهر ، والظلم ، والاستبداد ! ولن تسمع سوى الشكوى ... وحكايات السجن ، والتعذيب !

وقال لي صديق ، يعرف الكثير - بحكم منصبه الهام : اذا كنت تريد المغامرة ، فعلى بركة الله ! اما اذا كنت تريد زيارتها للتعرف عليها ، وعلى احوالها ، فانصحك ان تعدل عن الفكرة ... في الوقت الحاضر على الأقل !

وسألته : لماذا ؟

قال : لن تجد شيئا هناك ... لن تجد شارعا ، أو طريقا ... لن تجد فندقا ، أو حديقة ... لن تجد اضاءة ... لن تجد مطعما ... لن تجد طبيبا ... لن تجد صحيفة تقرأها ! ثم ... لن تجد من تستطيع التحدث اليه ، او مناقشته ، فمعظم أبناء عمان - المثقفون أو المتعلمون - تركوها ... هاجروا الى الخارج ، بحثا عن الحياة - أولا - وعن لقمة العيش - ثانيا !

●●●

ولم أفزع لاحاديث الأصدقاء ...

ولم أعدل عن فكرة الزيارة ...

وبدأت خطوات تنفيذها ... وبدأت - بالتالي - التعرف على الصعوبات التي حدثني عنها أصدقاء الكويت ...

سألت عن كيفية الحصول على تأشيرة الدخول ... فقيل لي : لن تحصل على تأشيرة دخول عمان ... من خارجها ! عليك أن تبرق برغبتك في الزيارة ، وأهداف الزيارة ، ثم ... تنتظر الرد ! وسوف تكون من السعداء ، اذا وصلك ردا بعد أسبوعين ، أو ثلاثة !

واقترح احد الاصدقاء ، حلا آخرا ... قال لي : يمكنك أن تبرق لمن تعرفه هناك ... وتطلب اليه انتظارك مع تأشيرة الدخول ، في موعد وصول الطائرة ... وانت وحظك !

ووافقت على الاقتراح ...

وبعثت ببرقية الى صديق في مسقط ، كان مهاجرا الى الكويت ... ثم تركها ليعمل في أبو ظبي -- وبعد اقصاء السلطان سعيد ، استدعاه السلطان قابوس لتولي منصب وزاري في حكومته ...

●●●

وتوالى تكشفي للصعوبات ...

ذهبت أسأل عن مواعيد الطائرات المتجهة الى مسقط ... فقيل لي : ليس هناك سوى طائرة بريطانية صغيرة ، يمكن ان تنقلك من الكويت الى مسقط ... ومقاعدها محجوزة دائما ، لمن يستدعونهم من رجال الأعمال أو العناصر المهاجرة !

ثم ... انك لن تستطيع ركوب الطائرة - في حالة توافر مقعد - الا اذا اطلعت شركة الطيران ، على البرقية أو الرسالة التي تحمل اليك الدعوة او الاستدعاء !

وبمعونة الأصدقاء ، أيضا ... تغلبت على العقبتين : وجدت مقعدا ... وتجاوزوا عن شرط الاطلاع على الدعوة ...

وركبت الطائرة ...

كانت طائرة صغيرة جدا ... خفيفة جدا ... قديمة جدا ! وكانت عالية الصوت ... ضغطها الداخلي غير محكم ... واهتزازاتها المستمرة ، تحتم البقاء مسجونا ومربوطا الى المقعد !

وفوق كل هذه الظروف ... لا خدمات داخل الطائرة على الاطلاق ! لا قهوة .. ولا مثلجات ... ولا طعام .. وغير مسموح بالتدخين !

وتحدثت الى صاحب المقعد المجاور ... كان مهندسا بريطانيا شابا ، يضع امامه حقيبة ضخمة ، ويفتحها بين الحين والآخر ، ليخرج أوراقا ، يفشل - مع اهتزاز الطائرة - في قراءتها ، فيضطر الى اعادتها الى الحقيبة ...

وبين ما قاله لي ، انه يعمل في احدى شركات الطرق البريطانية ، وأنه موفد الى مسقط لاستطلاع امكانية العمل هناك ! وقال : انه سمع عن تخلف عمان الشديد ... ولكنه سمع أيضا عن محاولات تبذل لتحديثها ، بعد اقصاء السلطان السابق ، وان كانت لم تبدأ بعد ...

وتوقف حديثنا ...

وازداد التصاقنا بالمقاعد ! فقد تحولت الطائرة ، الى ورقة صغيرة ، في مواجهة رياح شرسة ... لا ترحم !

وظلت لأكثر من نصف ساعة ، بين الحياة والموت - كانت الطائرة خلالها تقترب الى حد التلامس مع بعض الجبال ، ثم ترتفع فجأة ، وتنخفض فجأة ، وهكذا ...

و ...

أعلن قائد الطائرة ، في كلمات سريعة مقتضبة ، أنه بصدد الهبوط ...

وهبطت الطائرة ، في عنف لم أعرف له مثيلا ...

وتنفسنا الصعداء ...

وبدأنا نستعد لمغادرة الطائرة ... وكل منا ممسك بحقيبة ملابسه ! فقد كانت الحقائب كلها خلف المقاعد مباشرة !

وفتح باب الطائرة ...

- أين المطار ؟

ولم أجد سوى ارض رملية ممهدة بصورة بدائية ...

وغادرنا الطائرة ...

- أين الجوازات ؟ أين الجمارك ؟

ولم أستمع الى أية اجابة ..

واكتفى عامل هندي بالاشارة الى مبنى صغير ، أشبه ما يكون بالكشك الخشبي ، وقال : ستجد كل شيء بالداخل !

وداخل المبنى الصغير ، رأيت الوزير الصديق في انتظاري .. وطلب جواز السفر ، ثم قدمه الى جندي يجلس الى مائدة خشبية صغيرة ، وهو يقول : انه يدخل بضمانتي ...

ووقفنا أمام الجندي قرابة عشر دقائق ، كان يراجع خلالها صفحات الجواز ، صفحة صفحة .... ويتأملني ، ثم يتأمل صورتي بالجواز ... ويكرر النظر ، ويكرر تقليب الصفحات ... والوزير الصديق يقول مواسيا : لا تقلق ... لا تقلق ...

وانتهت اجراءات الجوازات ...

وانتقلنا الى «دكة» خشبية متواضعة ، قيل انها الجمارك ،

وهممت بفتح الحقيبة ... غير أن موظف الجمارك ، عرف شخصية مرافقي ، فأشار باعادة غلقها ...

وغادرنا المبنى ...

كانت تقف خارجه سيارات ثلاث ، واحدة منها سيارة الوزير وتولى قيادتها بنفسه ، وجلست الى جواره ، بينما جلس في المقعد الخلفي مرافقه ..

ومع تحرك السيارة بدأت التحقق من صدق كل ما قيل لي ...

لم تكن هناك شوارع ممهدة على الاطلاق ، داخل المطار أو خارجه - ولم أر طرقا محددة الملامح للسير فيها - كل ما شاهدته أراض صحراوية شاسعة ، تعلو في بعض اجزائها ، وتهبط في أجزاء أخرى ...

وواجهت السيارة «مطبا» هائلا - وهبط المرافق ، وراح يرفع السيارة - ونزلنا لمعاونته !

- واستأنفنا السير -

ثم ، توقفت السيارة مرة ثانية ! فقد غرست عجلاتها الأمامية في الرمال !

ورحنا نعالج الموقف ... وكان الوزير الصديق ، أكثرنا خبرة ، فقد جمع - بسرعة - مجموعة من الأحجار - وراح يحفر أمام العجلات المختبئة في الرمال ، ليثبت الأحجار مكان الحفر ... وكرر ما فعله ، مرات عديدة ، بلا ملل أو ضيق !

وبعد قرابة الساعة - صعد الوزير الى السيارة ، وأدار محركها ، فقفزت السيارة ، وابتسم الوزير ، ودعانا للركوب -

وواصلنا السير الى الفندق ...

●●●

بعد دقائق ، توقفت السيارة أمام مجموعة متجاورة من الأكشاك الخشبية !

اذن ... فهذا هو الفندق ...

ودخلنا ...

وفي غرفة لا تضم سوى عدد محدود من المقاعد جلسنا ... ومن حولنا عدد من الأجانب ... عرفت بعد دقائق ، أنهم يأكلون ويشربون ويعدون كل أعمالهم ، داخل هذه الغرفة ... فهي المكان الوحيد المضاء ، والمكيف في مسقط ... أما مصدر الكهرباء ، فهو مولد كهربائي متواضع !

وانصرف الوزير الصديق ...

وغادرت الغرفة ، محاولا التعرف على ما حولها غير أنني أسرعت عائدا اليها بعد دقائق فقد كانت درجة الحرارة ٤٨ درجة ... وكانت نسبة الرطوبة مائة في المائة !

●●●

هكذا كانت بداية رحلتي الأولى الى عمان ، قبل خمسة عشر عاما ..

وفي ظل تلك الظروف عرفتها ، وعرفت السلطان قابوس ، وجلست اتحدث اليه ، وأناقشه ٤ ساعات متصلة !

ومضت سنوات طويلة ...

وعدت الى عمان ... ورأيت المعجزة !

والى الأسبوع القادم .

استقالة ماكفرلين : واحتمالات تغيير السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط !

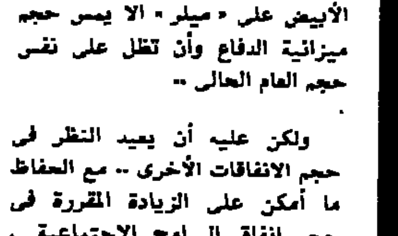
شخصيات وراء الأحداث

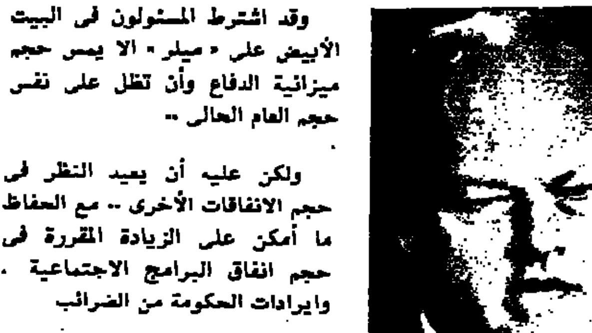
ميلر .. وعجز الموازنة الأمريكية !

تضمنت التعليمات التى أصدرها المسئولون بالبيت الأبيض الأمريكى الى جيمس ميلر مدير هيئة الادارة والموازنة الأمريكية ، بضرورة اصلاح ميزانية العام القادم . بحيث لا يزيد حجم العجز فى الموازنة الفيدرالية عن ١٤٤ بليون دولار .



جيمس ميلر





وقد اشترط المسئولون فى البيت الأبيض على « ميلر » الا يمس حجم ميزانية الدفاع وأن تظل على نفس حجم العام الحالى ..

ولكن عليه أن يعيد النظر فى حجم الانفاقات الأخرى .. مع الحفاظ ما أمكن على الزيادة المقررة فى حجم انفاق البرامج الاجتماعية . وايرادات الحكومة من الضرائب

ووفقا لتقديرات ميلر .. فإن بقاء حجم ميزانية الدفاع على ماهى عليه . والايراد من الضرائب سيظل ثابتا .. فإن حجم العجز فى الموازنة سيصل الى ١٦٠ بليون دولار ..

ولذلك .. فيرى أنه من الضرورى خفض ميزانية الدفاع والتسليح حتى يستطيع أن يلبى تعليمات البيت الأبيض !

●○●

سيلفا .. هل هو عميل مزدوج ؟

صرحت المصادر الدبلوماسية فى « جوها نسبرج » أن أحد العاملين الكوبيين فى شركة طيران جنوب افريقيا ـ ويدعى راؤول كاسترو سيلفا ـ قد لجأ الى السفارة الأمريكية فى جزر « الكيب » بعد أن رفض القيام بتدمير طائرة تابعة لشركة جنوب افريقيا ..

وقد صرح سيلفا للمحققين فى جزر « الكيب » أن أحد المسئولين بهيئة المخابرات الكوبية قد كلفه بنسف الطائرة حين تقف فى مطار جزر « الكيب » ذلك أن الطائرة كانت تحمل على متنها « جوناس سافيمبى » زعيم منظمة « يونيتا » التابعة للمتمردين الذين يحاربون نظام الحكم الماركسى

وتعتقد بعض مصادر المخابرات أن « سيلفا » قد يكون عميلا مزدوجا .. أى أنه يعمل لحساب هيئة مخابرات جنوب افريقيا ، وكذلك وكالة المخابرات الأمريكية !

●○●

ياروزلسكى .. بين المؤيدين والمعارضين

بعد أن قدم الجنرال « ياروزلسكى » استقالته كرئيس وزراء بولندا خلال الشهر الماضى ، تم تشكيل حكومة بولندية جديدة برئاسة « زبيجنيو ميسنر » العالم والخبير الاقتصادى البولندى .. وهو مايعنى أن المرحلة الجديدة فى بولندا تتطلب التركيز على حل المشكلات الاقتصادية فى البلاد والتى تطورت خلال السنوات الخمس الأخيرة مثل التزايد المستمر فى حجم الديون الخارجية والتناقص المتواصل فى حجم انتاجية العمال .



ياروزلسكى

ويرى المراقبون السياسيون أن الحكومة البولندية الجديدة قد تقوم فى اطار محاولاتها لكسب تأييد الشعب البولندى لها ، بابداء بعض المواقف التى تشير الى اعتزامها تبنى سياسة أكثر ديمقراطية من الحكومة السابقة ، وبالفعل يقوم المسئولون فى الحكومة الجديدة باعداد خطة تقضى بمنح العفو الشامل لعدد كبير من المعتقلين السياسيين فى بولندا الذين يصل عددهم الى حوالى ٢٥٠ معتقلا سياسيا ..

وهكذا فان مواقف الحكومة البولندية الجديدة تتراوح بين العفو عن عناصر المعارضة السياسية وبين شن حملات هجوم على من يعارضونها ومن ثم فإنه لم يتضح بعد ما اذا كانت الحكومة الجديدة فى بولندا تعتزم بالفعل اتباع سياسات أكثر ديمقراطية أم أنها سوف تتبع نفس السياسات القمعية التى كانت تمارسها حكومة ياروزلسكى السابقة .



واشنطن

واشنطن ـ مراسل « السياسى » :

لم تكن مفاجأة للمراقبين السياسيين فى العاصمة الامريكية ما جاء من اعلان الرئيس رونالد ريجان عن استقالة مستشاره لشئون الأمن القومى روبرت ماكفرلين (٤٨ سنة) وعن تعيين الادميرال جون بيوندكستر (٤٩ سنة) نائب ماكفرلين خليفة له فى منصب مستشار الرئيس للأمن القومى .

وتأتى هذه الاستقالة وسط اشارات واضحة الى تأكيد الشائعات التى ظلت تتردد طوال العام الاخير بأن هناك توترات داخل البيت الابيض بين ماكفرلين من ناحية ، وبين دونالد ريجان رئيس هيئة موظفى البيت الابيض ووزير التجارة السابق من ناحية أخرى .

ولا شك ان الرئيس ريجان حاول قدر جهده تخفيف وقع هذا النبأ على الجماهير الامريكية وعلى المراقبين فى الخارج . عندما تعلل بأن السبب فى الاستقالة هو رغبة ماكفرلين فى قضاء وقت أطول مع أسرته بعدما شغل منصب مستشار الأمن القومى لفترة عامين .. ويبدو ان هذا التبرير ليس كافيا بل وساذجا الى حد ما .

ومن ناحية أخرى فان ماكفرلين الذى كان يقف الى جوار الرئيس ريجان أثناء اعلان الاستقالة . بدت عليه علامات الارهاق

ورغم ان ماكفرلين صرح بأنه ليس لديه خطط مستقبلية فى الوقت الحالى . فان بعض المراقبين يعتقدون انه قد ينضم الى مجموعة د . هنرى كيسنجر الاستشارية ـ وهى قطاع خاص ـ وهكذا يصبح جون بيوندكستر المستشار الرابع لشئون الأمن القومى فى عهد الرئيس ريجان بعد ثلاثة قبله هم ، ريتشارد ألان ، ووليام كلارك . وروبرت ماكفرلين .

ويعد منصب مستشار الرئيس الامريكى للأمن القومى منصبا غير عادى . خاصة منذ عهد دكتور هنرى كيسنجر الذى كان يجمع بين منصب وزير الخارجية الامريكى ومنصب مستشار الرئيس للشئون الامنية .

وكان هذا المنصب الذى انشىء عام ١٩٤٧ فى بداية الأمر منصبا غير هام بالدرجة الحالية . اذ كان مستشار الرئيس للأمن القومى هو مجرد سكرتير للجنة الأمن القومى الامريكية التى كانت تتألف من الرئيس الامريكى ونائبه ووزيرى الخارجية والدفاع ورؤساء الاركان المشترك الامريكيين .. ولكن منذ بداية فترة الستينات ، وبالتحديد أثناء حكم الرئيس الاسبق جون كيندى ، أصبح هذا المنصب له دور اكثر اهمية ، بل اصبح مركزا للقوة داخل الادارة الامريكية .. واصبح مستشار الأمن القومى بمثابة المستشار الشخصى للرئيس الامريكى فى شئون الأمن القومى .

نفوذ متزايد

ورغم ان شاغل هذا المنصب لا يشرف على أى من الوزارات الامريكية . ولكن كل المعلومات الحيوية تصب فى مكتبه .. وقد أتاح ذلك دائما ازدياد نفوذ شاغل منصب المستشار لشئون الأمن القومى . وقد ظهر ذلك بشكل واضح عند شغل كيسنجر هذا المنصب فى عهد الرئيس نيكسون . اذ تمتع وقتئذ بنفوذ ضخم داخل البيت الابيض والادارة الامريكية ..

ومما لا ريب فيه ان هذا النفوذ كان يقابل بحسد وامتعاض شديدين فى كثير من الاحيان من قبل الوزراء وكبار رجال الدولة الامريكيين .

وقد وقع التصادم بين رئيس هيئة موظفى البيت الابيض دونالد ريجان ، وبين ماكفرلين ، عندما تحدى دونالد ريجان حق ماكفرلين فى الاتصال مباشرة بالرئيس ريجان دون المرور عبره .. وأصر على أنه المستشار الفعلى للرئيس ريجان ..

الحكم المظلوم

وقد كان ماكفرلين ـ فى موقعه كمستشار للأمن القومى ـ قادرا على التوفيق بين وجهات النظر المتعارضة فى كثير من الاحيان ـ بالنسبة للسياسة الخارجية ـ بين جورج شولتز وزير الخارجية . وبين كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى .

وقد ضاق ماكفرلين ذرعا باضطراره للوقوف مثل حكم كرة القدم بين شولتز وكاسبار واينبرجر . بالاضافة الى المضايقات التى سببها له دونالد ريجان داخل البيت الابيض بحيث اصبح الأمر غير محتمل بالنسبة لماكفرلين .. وقد ساعد موقف ريجان المتردد على اتخاذ ماكفرلين قراره بالاستقالة .

وفقا لتقديرات المراقبين السياسيين فى واشنطن فانه يبدو انه كان هناك خلاف حاد بين دونالد ريجان وماكفرلين حول بعض قضايا اجرائية مثل : موافقة الكونجرس بقبول صواريخ « إم اكس » الاستراتيجية المتعددة الرؤوس ـ كما كان هناك خلاف حول قضية جنوب افريقيا ، حيث كان ماكفرلين يتبنى فكرة اتخاذ اجراءات محدودة من جانب الادارة الامريكية ازاء بريتوريا لانه ايقن ان الكونجرس الامريكى كان يستخذ اجراءات اشد بكثير ضدها .



رونالد ريجان

ماكفرلين

وقد تخلى ماكفرلين عن منصبه بعد ان لعب دوراً رئيسيا وهاما فى التحضير لاجتماع قمة جنيف فى ـ شهر نوفمبر الماضى ـ بين الرئيس الامريكى ريجان وبين الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .. وكان ماكفرلين قبل ذلك قد قام بتطوير الموقف الامريكى فى مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة ..

واذا تركنا جانبا الخلافات الشخصية بين دونالد ريجان وبين روبرت ماكفرلين . فمما لا شك فيه أن احدى المشكلات الرئيسية التى تواجه عمل الادارة الامريكية هى الطريقة التى يتبعها الرئيس رونالد ريجان فى ادارة حكومته .. فهو يميل دائما الى الابتعاد عن التفاصيل الدقيقة واليومية . ولا يتدخل فى المصادمات الادارية بين كبار رجال ادارته .. الا عندما يحدث انفجار نتيجة هذه المصادمات .

وهذا يعنى ان كبار موظفى ادارة الرئيس ريجان يختلفون دائما بين بعضهم البعض مما يؤدى الى ظهور كثير من التوترات داخل الادارة .. وهذا ينطبق على حالة ماكفرلين ..

ومع تولى ادميرال جون بيوندكستر منصب سلفه ماكفرلين . يقفز فى الذهن سؤالان يحتاجان الى اجابة وهما :

● هل سيتمكن بيوند كستر من مسايرة الشد والجذب ، اللذين يحيطا بهذا المنصب وخاصة الوصول مباشرة الى الرئيس الامريكى رغم اصرار دونالد ريجان على انه المهيمن على الاتصالات بالرئيس ريجان !

● وهل سيتبنى بيوند كستر نفس موقف سلفه من مشكلة الحفاظ على توازن مناسب بين سياسات ومطالب وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الامريكيتين ؟

ان الامر الواضح منذ تعيين بيوند كستر فى منصب مستشار الرئيس الامريكى لشئون الأمن القومى قد يعنى ان المؤسسة العسكرية الامريكية سيكون لها نفوذ اكثر من ذى قبل فى صياغة السياسة الامريكية ، وبالذات سياسة الحد من الاسلحة فى المستقبل وهذا امر هام لان من المعروف ان روبرت ماكفرلين كان يميل الى وجهة نظر وزارة الخارجية فى هذا الشأن .

ولا ريب أيضا ان خروج ماكفرلين من الادارة الامريكية قد يتبعه خروج البعض الآخر من كبار الشخصيات القدامى التى عملت مع الرئيس ريجان قبل تولى دونالد ريجان منصب رئيس هيئة موظفى البيت الابيض .

بالاضافة الى ان خروج ماكفرلين سيزيد من حدة الخلاف والتوتر بين جورج شولتز وكاسبار واينبرجر .

الشرق الأوسط

وبالنسبة للشرق الأوسط ، فان التركيز على ابراز دور ادميرال جون بيوندكستر الذى شارك بشكل كبير فى التخطيط لتحويل مسار طائرة الركاب المدنية المصرية وارغامها على الهبوط فى صقلية ، يجب ان تكون مؤشرا للكثيرين فى العالم العربى لمتابعة احتمالات بعض تغيرات فى السياسات الامريكية فى معالجة قضايا الشرق الأوسط ، خاصة وان المستشار الجديد للأمن القومى من رجال المؤسسة العسكرية . كما أنه ـ على حد قول الرئيس ريجان ـ سيعطى الفرصة للاتصال بالرئيس الامريكى بشكل مباشر بما يجعله من اكثر موظفى الادارة تأثيرا على صانعى السياسات الامريكية ..

هل تخرج سوريا من مأزق [illegible]

كتبت ـ هدى خيرى :

بيروت

بعد خمس جولات من الحوار فى دمشق بين القوات اللبنانية وحركة أمل والحزب التقدمى الاشتراكى ، تم التوصل الى مشروع اتفاق لحل وطنى فى لبنان .

وبعد أن تقرر توقيع القوى اللبنانية الثلاث على نص مشروع الاتفاق بدأت القوات اللبنانية ـ وبشكل مفاجىء ـ فى طرح دفعات متتالية من التعديلات تمس ـ فى رأى قادة جبهة الاتحاد الوطنى والزعماء المسلمين ـ جوهر مشروع الاتفاق الثلاثى الذى يمكن أن تؤدى فى ـ حالة تشبث القوات اللبنانية به الى العودة الى نقطة الصفر .

وقد بررت القوات اللبنانية تراجعها عن مشروع الاتفاق بحرجها مما تم الاتفاق عليه ، وعدم قدرتها على اقناع القيادات المسيحية الأخرى بالموافقة على مشروع الاتفاق الثلاثى بصيغته الحالية أو على احداث أى تغيير فى موقف الاتجاهات المسيحية المعارضة

وهناك من يرجع تراجع القوات اللبنانية ـ الى بروز معطيات اقليمية ودولية جديدة ـ غير ايجابية ـ بالنسبة للدور السورى فى لبنان . ورغبة القوات اللبنانية فى الحصول على مكاسب داخلية . ذلك أن التعديلات التى تقدمت بها القوات تشمل أساسا الدور السورى فى لبنان .

وتشير مصادر العاصمة السورية وحلفاؤها اللبنانيون فى هذا الصدد . الى تدخل اسرائيلى ـ امريكى فى اللحظة الأخيرة على خط المفاوضات الثلاثية ـ الأمر الذى جعل القوات اللبنانية تعيد النظر فى حساباتها خاصة وان اطرافا مسيحية أخرى عنها رئيس الجمهورية ـ أمين الجميل ـ قد أبدت اعتراضها على المفاوضات الثلاثية وعلى مشروع الاتفاق وذلك على الرغم من تعهد القوات اللبنانية سابقا لشركائها فى اللجنة الثلاثية ولدمشق ببذل جهودها لاقناع الاطراف المسيحية بمشروع الاتفاق وبمواجهة المتضررين وبالتشدد ازاء المعترضين .

وتؤكد القوات اللبنانية ـ التى لاتزال متمسكة بالتعديلات ـ أن دمشق قد تعاملت بايجابية مع موقفها الجديد . فبعد الزيارة التى قام بها وفد القوات اللبنانية مؤخرا الى دمشق ، أعلن عضوا الوفد ميشال سماحة وأسعد شفترى أن دمشق نظرت الى التعديلات المقترحة بايجابية حيث وافقت على التعديلات المتعلقة بتوزيع السلطات والاصلاح السياسى وصلاحيات رئيس الجمهورية مقابل تراجع القوات عن التعديلات المتعلقة بالدور السورى فى لبنان .



حافظ الاسد — امين الجميل

وهكذا تتضح معالم المأزق الذى وصلت اليه المفاوضات الثلاثية . فالطرف الاسلامى يرفض التعديلات ويطالب القوات اللبنانية بالتوقيع فورا على مشروع الاتفاق والذى سبق أن وافقت عليه . فى حين أن الطرف المسيحى يرفض التوقيع دون ادخال التعديلات التى اقترحها ..

وللخروج من هذا المأزق فان على دمشق أن تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الاقليمية والدولية الجديدة . أن تمارس ضغطا على الطرفين . الطرف المسيحى كى يسحب التعديلات المتعلقة بالدور السورى فى لبنان والطرف الاسلامى كى يقبل ببعض التعديلات التى تتعلق بتوزيع السلطات والاصلاح السياسى وصلاحيات رئيس الجمهورية .

والنتيجة ستكون بالطبع ارضاء الطرف المسيحى نسبيا على حساب الطرف الاسلامى واحتفاظ سوريا بمكاسبها السياسية والأمنية والعسكرية فى لبنان . والتى ضمنها مشروع الاتفاق الثلاثى

الموقف العربى

الأوضاع الراهنة على الساحة العربية : والأحداث المأساوية التى تجرى فى منطقتنا يوما بعد يوم والتى تنذر باحتمالات خطيرة ، وتحمل فى طياتها عواقب وخيمة ، تصيب المواطن العربى بالاحباط لأنه رغم خطورة ماتتعرض له الأمة العربية فإن بعض الحكام العرب لم يرتقوا الى مستوى المسئولية ولم يقدروا عواقب مايقترفونه فى حق أمتهم وأبناء شعبهم .

ومما يبعث على الأسى والأسف أن العجز لا يزال يمنعنا من ادراك طبيعة التحديات التى تواجهها الأمة العربية فى هذا المنعطف الحاسم من تاريخها ، وما زال بعض الحكام العرب منهمكين فى صغائر الأمور ، مصرين على تبديد وحدة الموقف العربى وتهديد أمن أشقائهم بدلا من توجيه مواردهم لما يعود على شعوبهم بالنفع ويدرأ عنها الأخطار ويؤمنها ضد أخطار المستقبل .

بل ان موجة من الاستياء تسيطر على جماهير امتنا العربية لأن الدول العربية عجزت عن الاقتداء بالمجموعات الاقليمية الأخرى فى اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التى تمكنت من تحقيق قدر هائل من التكامل والعمل المشترك لصالح شعوبها رغم ان عوامل الوحدة فيما بينها تقل كثيرا عن عناصر الالتقاء التى تواجهها تلك الدول التى وجدت صفوفها فى تلك القارات ، ولا تقارن بالتحديات الصعبة التى تواجه امتنا .

فهل يستيقظ هؤلاء الذين ألهاهم التناحر وأعماهم التفاخر وأسكرتهم الأباطيل والأراجيف وعزتهم المظاهر الخداعة بسطوة المال وصيحات المتاجر ، والذين اكتفوا دائما بترديد الشعارات وزرع الخلافات متناسين أن شعبنا العربى على وعى تام بكل ما يجرى من حوله وأن الشعارات والمناورات مآلها الى الزوال وأنه لايصح فى النهاية الا الصحيح .

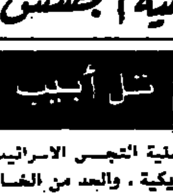
لقد حان الوقت لأن يدرك هؤلاء الحكام أننا أحوج ما نكون فى هذا المنعطف الخطير الى حماية مسيرة السلام من العواصف والأنواء التى تهددها ، وكسر الحلقة المفرغة للعنف والتخريب وسفك الدماء ، واعادة الشعور بالاستقرار والأمان والأمل ، ووضع حد لسنوات المعاناة الطويلة ، وبذل أقصى الجهود وأخلصها على طريق السلام العادل والدائم الذى تستعيد به أمتنا حقوقها ويتحقق لهذه المنطقة التى تقع فى قلب العالم عوامل الاستقرار والتقدم

عدلى حشاد

أسئلة تنتظر الإجابة فى قضية التجسس

تل أبيب

تحاول الحكومة الاسرائيلية ـ بقبولها استقبال عدد من رجال الأمن الأمريكيين لتوجيه الاسئلة الى المسئولين عن عملية التجسس الاسرائيلية فى الولايات المتحدة ـ تهدئة غضب الادارة الأمريكية . والحد من الخسائر الناتجة التى قد يكون لها تأثيرها على العلاقات الامريكية الاسرائيلية . وذلك بعد القبض على العميل الأمريكى ويدعى « جوناثان بولارد » فى واشنطن بتهمة التجسس لحساب دولة اسرائيل .



وفى اطار محاولة تهدئة الغضب الأمريكى فان شيمون بيريز . وعد القادة الأمريكيين باعادة المستندات السرية التى وصلت اسرائيل عن طريق « بولارد » وهى تتعلق أساسا بتحركات القوات المسلحة فى عدد من الدول العربية المعتدلة . خاصة مصر والأردن . كما أن رئيس الوزراء الاسرائيلى تعهد بعدم تكرار مثل هذا الأمر مرة أخرى .

وتفرض الحكومة الاسرائيلية قدرا من الصمت على النقاط الغامضة فى هذا الموضوع ـ وهى كثيرة ـ ومن بينها ـ هل تمكنت السلطات الاسرائيلية من تحديد المسئولية فى اطار المخابرات الامريكية ومن هو المسئول الاسرائيلى الذى اختار « بولارد » للقيام بالتجسس لحساب اسرائيل . ومن الذى كان يقوم بدفع أتعابه . ومتى بدأ ؟ ولمن يوجه اللوم ؟ ويبذل ثلاثة من كبار المسئولين فى الحكومة الاسرائيلية وهم شيمون بيريز رئيس الوزراء ، واسحاق رابين وزير الدفاع ، وشامير وزير الخارجية الجهود للاجابة على هذه الاسئلة . ويعملون بمعدل ثلاث ساعات يوميا دون وجود أى من المعاونين حتى لا يتسرب أى خبر ـ وسيتم نقل نتائج واستنتاجات هذه الاجتماعات المكثفة الى الحكومة الامريكية خلال الأسبوع القادم .

وطبقا لتصريحات مسئول امريكى فان واشنطن تترقب وصول هذه النتائج على صعيد آخر .

بعد أن اعترف بولارد ـ والذى يعمل كموظف تحليل فى مركز مقاومة التجسس بالبحرية الأمريكية ـ بأنه سلم حكومة اسرائيل مستندات عن أنظمة التسلح المستخدمة فى الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى .

كما اعترف باستلامه مبلغ ٢٥٠٠ دولار شهريا لمدة عام ونصف من « حركة الاتصال الاسرائيلية » التى دفعت له بالاضافة الى ذلك تكلفة رحلتين الى أوروبا .

الدفع أولاً .. والمعونة بعد ذلك !

اثيوبيا

الكاثوليكية ـ وهى أكبر هيئة لتوزيع المعونات التابعة لوكالة التنمية الدولية ـ للتحقيق فيما أثير عن قيام أعضاء هيئة الاغاثة بفرض ٢٥ سنتا على جميع ضحايا المجاعة فى مقابل الحصول على المعونة التى تبلغ قيمتها ٤٠ دولارا فى صورة مواد غذائية .

وبالرغم من انكار العاملين فى هيئة الاغاثة الكاثوليكية فرض أية مبالغ على ضحايا المجاعة إلا أن المسئولين فى وكالة التنمية الدولية أصدروا أمرا رسميا بعدم جمع أية أموال من هؤلاء الضحايا فى المناطق المنكوبة . بعد أن ثبت بالفعل أن الهيئة تفرض مبالغ من الأموال لصالح صندوق الأمومة الفقيرة التابع للهيئة ..

وقد طالب المسئولون فى وكالة التنمية الدولية بضرورة اجراء مراجعة شاملة للأموال التى تحصل من ضحايا المجاعة وابدوا أملهم فى أن يتعاون المسئولون بهيئة الاغاثة الكاثوليكية معهم لاجراء هذه المراجعة ، ومنع تحصيل أية مبالغ باسم المعونة ..

من عواصم العالم

● الجزائر [illegible]

[illegible]

الى رئيس التحرير

مــلاحظات حــول تسـديد الـديـون

ظهرت هذه الايام الدعوة الى تسديد ديون مصر عن طريق التبرعات - وهذه الدعوة - دعوة صادقة صالية لانها تمثل نقطة تحول لمحاولة اخراج مصر من ازمتها الاقتصادية كما انها تعتبر دعوة لحماية استقلال وامن مصر من التحكم والسيطرة الاجنبية -

غير انى اقترح أن يسترعى انتباهنا عدة ملاحظات -

● أن يتم توحيد جهة جباية هذه التبرعات بحيث تكون على المستوى القومى -

● ان يعاد النظر في امر كل اسراف كما يجب على الدولة الا تدعم مشروعا الا اذا تيقنت المصلحة والفائدة من دعمه -

● يجب أن تكون التبرعات من مواطنين متمكنين ماديا لا من مواطنين محدودة دخولهم -

● يجب الا تكون التبرعات على حساب تعطيل سير المصلحة العامة في الدولة -

محمد الصاوى طايل
كفر ربيع - منوفية

الاسهام للقادرين فقط!

اصحاب المصانع - وادوات الانتاج الضخمة - والعقارات والتجار - جملة وقطاعى - والمصدرين والمستوردين وبصفة عامة كل قادر عليه أن يسهم في تسديد ديون مصر - الخ الى جانب ذلك نريد أن يتحول خطاب الرئيس مبارك بمجلس الشعب الى برنامج عمل تنفيذى يكون مسئولا عنه كل مواطن مصرى - ولا تطلبوا من الكادحين والموظفين سداد الديون - بل اطلبوا ذلك من القادرين فقط -

على عبد المؤمن الجزار
سطرة

درس للعـــالم

قامت قواتنا الصاعقة بعمل بطولى استحقت عليه بالفعل : كل التقدير والثناء

وهنا درس لمن لا يعرف مصر جيداً - أن مصر لا تتهاون في حق من حقوقها وليعرف العالم كله أن مصر هى السلام - هى الحضارة والقوة والشجاعة والكفاح والنصر -

محمد حسين الشيخ
ادكو- بحيرة

رأس الافعـــى

لا يمكن وقف الاعمال الارهابية الا بالتصدى لها في المنبع ، كما يجب القضاء على رأس الافعى واقتلاع الشر من جذوره والا ظللنا نسمع بين يوم وآخر عن حوادث قتل وتفجير وخطف ، والسكوت على الارهابيين معناه ، تشجيعهم على مواصلة الاجرام -

سميرة فلاح
ادكو - بحيرة

العــلاوة الاجتماعيــة واصحــاب المعاشــات

في ابريل سنة ١٩٨٤ صدر القانون رقم ٥٣ بمنح علاوة اجتماعية قدرها خمسة جنيهات للعاملين بالحكومة ورغم أن اصحاب المعاشات كانوا ومازالوا في أمس الحاجة الى مثل هذه العلاوة الا أن القرار لم يشملهم - أن اصحاب المعاشات ادوا دورهم في النضال الوطنى طوال حياتهم الماضية ومنحهم الخمسة جنيهات ليس بالامر الكثير عليهم بل سوف يكون تحقيقاً لمفهوم العدالة التى تسعى حكومة د - على لطفى الى تحقيقها للجماهير الكادحة من الشعب -

السيد فتيحة كريم
عضو مجلس الادارة السابق بشركة مطاحن شمال الاسكندرية

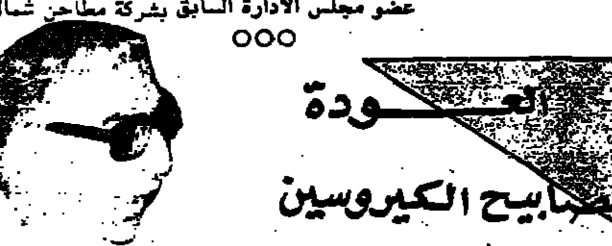
الحكــم علــى القاتلــــة !

اثلج صدورنا حكم الاعدام على السيدة التى قتلت زوجها ومثلت بجثته اشنع تمثيل بالسويس - وهتف الكثيرون : يحيا العدل انه لحكم عادل حقا ونطالب بتطبيقه على كل من تسول له نفسه ازهاق روح بريئة حرم الله قتلها الا بالحق وكذلك على تجار السموم والمروجين لها سواء اكانت بيضاء ام صفراء حتى يفكر الفاعل قبل الاقدام على ارتكاب جريمته الف مرة --

محمد على الصياد
١١ ش د - الخيال - الاسكندرية

ooo

العــودة لمصابيح الكيروسين



● يعانى طلاب مركز تلا - منوفية من كثرة انقطاع التيار الكهربائى خاصة في الفترة المسائية مما يجعلنا نستذكر دروسنا على ضوء مصابيح الكيروسين - نرجو السيد محافظ المنوفية التدخل السريع -

رزق غباشى عمر طالب بزراعة تلا

ooo

الــى ارواح شهـــداء الطائـــرة المنكوبـــة

أيها الشهداء ان مصر كلها حزينة -- قلبها كليم -- فؤادها في عذاب اليم -- تشعر بالضيم ولكن ما الويل الا الظالمين المعتدين --

أيها الشهداء الاحياء ، لقد سالت دماؤكم وصعدت ارواحكم بلا ذنب جنيتموه أو اثم اقترفتموه فضياعكم خسارة واستشهادكم براعة وعمل من اعمال البطولة والجسارة --

أيها الشهداء الاجلاء ، لقد دخلتم التاريخ ولسوف تسجلكم مصر بحروف من نار ونور ولسوف تروى قصتكم للاجيال القادمة كأروع قصة من قصص الفداء تروى لتعليم الاجيال كيف تحفظ كرامة الاوطان وكيف تصان --

أيها الشهداء الكرماء ، ما ضاعت دماؤكم ولا ضاعت اسماؤكم ولا ضاعت ارواحكم -- كلها الآن في السماء محفوظة حيث يقيم الشرفاء الانقياء والابرار والاطهار وكل من كتبت لهم الجنة من اهل المروءة الاخيار --

أيها الشهداء الابرار ، كل نفس ذائقة الموت -- وكأس المنايا على الابطال دوار --

يا للشرف العظيم الذى خلعه الله العلى العظيم عليكم فجعل استشهادكم من اجل امر جلل عظيم ، من اجل القضاء على القراصنة والارهاب في العالم كله بعد أن استفحل شأنه وتضرغم طغيانه واستشعب اعوانه وازدادوا ضراوة واستغوالا ---

ففى ذمة الله ارواحكم الطاهرة -- فان الاخرة لكم لأفضل وابقى رغم انكم كسبتم في الارض جمال الذكرى وخلود الاسم ونياشين البطولة ---

أمين سلامة القاهرة

ooo

نريــد مــن الــــدورة النيابيـــة الجديـــدة



اوضح الرئيس مبارك في خطابه امام مجلس الشعب ، عدة نقاط هامة يجب العمل بها وفي اطارها ، وعندما قال سيادته ادعو لصحوة كبرى بالجهد واليقظة ، فلان شعب مصر يقدر المسئولية في بناء مصر بجهده وعرقه ! شعب حضارة آلاف السنين ، لن ينحنى ولن يخفض رأسه لأحد الا لله عز وجل لشعب مصر عطاء اعطى الكثير من الجهد والعرق - وهو على استعداد كى يعطى اكثر واكثر - ولذلك فالشعب يريد من الدورة البرلمانية الجديدة عملا لاشعارات لا يريد مسكنات بل حلولا جذرية - ومصر عام ١٩١٩ ومصر سعد زغلول ومصطفى كامل واحمد عرابى وجمال عبد الناصر والسادات ومصر حسنى مبارك قادرة اليوم على تحقيق الصحوة الكبرى والاعتماد على النفس وقادرة على أن تتجاوز كل عثرة في طريقها ولن يبنى مصر الا سواعد ابناء مصر -

صابر هريدى جمعة
طهطا - سوهاج

اللحـــوم المدعمـــة

● لماذا لاتتم مساواة الجمعيات الاستهلاكية فى المدن والقرى فيما يتعلق ببيع اللحوم المدعمة --

محمود عبد الفتاح المزين
كفر ربيع - تلا

ooo

أيــن كتــاب اللغــة الانجليزيـــة ؟

رغم مضى ما يقرب من نصف العام ، فان طالبات الصف الثانى بمدرسة ادكو الاعدادية للبنات لم يتسلمن حتى الآن كتاب اللغة الانجليزية - مما يجعلنا نجد صعوبة فى تدريس المادة -

بشير غطاس
مدرس لغة انجليزية بادكو العامة للبنات

ooo

مصــــر الفتـــاة

● اطالب حزب العمل بالتمسك بمبادىء مصر الفتاة ومؤسسها احمد حسين -

محمود صالح الفيوم

ooo

على مـــن يطلقـــون الرصـــــاص ؟

سطا بعض المجرمين على طائرة دولة تدعو للسلام والحب هى مصر - ولم يكن في الحسبان أن يكون هؤلاء المجرمون من ابناء فصيلتنا العربية وكانوا يختلفون عن باقى مختطفى الطائرات ، قتلة -- هواة تعذيب -- وسفك دماء وعلى متن هذه الطائرة ، ابرياء منهم الاطفال - وتم العمل البربرى بلا رحمة ولا انسانية وبدأت المجزرة وتم القاء الجثث من الطائرة بصورة وحشية واستغاث قائد الطائرة بين صراخ الاطفال ووجوم الرجال الذين قيدوا في الكراسى -- وكان قرار الاقتحام لانقاذ من يمكن انقاذه وليتنى كنت هناك لأقول لهؤلاء المجرمين انها مصر -- فعلى من تطلقون الرصاص ؟

محمد بدير الزيادى
الادارة الهندسية - غزل المحلة

ooo

الصحــوة الكبرى -- والاكتفــاء الــذاتى

الصحوة الكبرى التى نادى بها الرئيس حسنى مبارك ، تعنى مضاعفة الانتاج الزراعى والصناعى ، تعنى تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل التى مازلنا نستوردها من الخارج كالقمح ، تعنى أن يكون لدينا فائض من الانتاج القومى يمكن تصديره الى الخارج -

شعبان فتحى الحديدى
بنى عبيد - دقهلية

ooo

الصحـــوة وتجـــربة من الخــــارج

● نأمل أن تكون الصحوة الكبرى ، مثل تلك التى سادت ايطاليا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية واوصلتهما الى مصاف الدول المتقدمة بعد أن خرجتا من الحرب هشيما -

حسين احمد كمال الجيزة

النمـوم البيضــاء

ooo

مؤتمـــر مصــر الغــد

● مطلـــوب عقـــد مؤتمـــر مصـــر الغـــد المؤجل لتحقيق الصحوة الكبرى

على محسن
طنطا

ooo

عندمـــا تسهـــر المســـارح -- الـــى الرابعـــة صباحـــا

في كثير من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة ، تفتح المسارح ابوابها في الساعة الثامنة وتغلق ابوابها عند الساعة العاشرة والنصف مساء ، ذلك لان يوم العمل عندهم يبدأ مبكراً ، فلا مجال للسهر طوال الليل ، وفي تلك المسارح غير مصرح بالتدخين أو بالشرب أو بالاكل أو حتى بمجرد الهمس اما فى بلادنا فيمكن لبعض المسرحيات ان يستمر عرضها حتى الرابعة صباحا!

حيث يستحيل على من شاهدها التوجه الى عمله بعد ذلك - والرأى عندى - أن يصدر قرار حاسم بان ينتهى العمل في دور السينما والمسرح في الحادية عشرة مساء حتى تهيء الحياة حيث يجب ان يعمل الكل على رفعة الوطن وتقدمه -

رمضان ابراهيم المنياوى
بهتيم - قليوبية

ooo

الــدوائر الفرديــة

● ادعو الى العودة الى نظام الدوائر الفردية بدلا من نظام القوائم في ظل الانتخابات النيابية -

عامر محمد على
الجيزة

ooo

حـــذار من ذراع مصـــر

تتصاعد موجات الاستنكار والغضب من العالم اجمع ، ضد تصرفات عقيد ليبيا معمر القذافى ، ومازال المجتمع الدولى يتبارى في اظهار اشمئزازه من الجرائم التى يرتكبها ضد الليبيين المعارضين لنظام حكمه ، ونحن نود أن نوجه سؤالا للقذافى : هل الارهاب والقتل والعربدة تعد بطولة في نظرك ؟ - أن البطولة الحقيقية ليست فى الاغتيال وليست فى ازهاق الارواح البريئة وليست في قتل المعارضين لك -- بل في تضميد الجرح العربى في فلسطين ولبنان والعراق - ان الاجدر بك ان تساهم في انقاذ الملايين من ابناء القارة من براثن الفقر والجوع والعطش وهذه تعد بطولة حقاً - ويجب أن تعلم أن محاولات النيل من كرامة مصر واستقرار مصر ستبوء كلها بالفشل كما باءت كل محاولاتك السابقة - وحذار -- من ذراع مصر !

يوسف محمد جرة
س - فكرى زاهر - دمياط

ثـــورة ١٩ وعــــلاقتهـا بـــالوفـــد

قرأت ما كتبه أحد القراء فى هذا الباب عن ثورة ١٩١٩ قائلا ، انه يرفض ما يدعيه حزب الوفد من أنه حزب ثورة ١٩١٩ والحق ان ذلك القارىء ظلم حزب الوفد وان افكاره فى حاجة الى تصحيح فان الثورات تحتاج الى رؤوس تقوم بقيادتها وما هؤلاء الرؤوس الا الزعماء الكبار القادرون على قيادة الثورات لانتزاع حقوق الشعوب من براثن مغتصبيها بل ان بعض الثورات سميت باسماء الزعماء الذين قاموا بها كثورة كرمويل بانجلترا وعرابى بمصر -

وحينما ذهب سعد زغلول ورفيقاه عبد العزيز فهمى وعلى شعراوى الى دار الحماية البريطانية بالقاهرة مطالبين الحكومة البريطانية بانهاء الاحتلال واعلان استقلال مصر بناء على شروط الرئيس ولسن الاربعة عشرة المشهورة التى أكدت حق الشعوب في المطالبة بحقها في الحرية والاستقلال ، لكن الحكومة البريطانية ماطلت بحجة ان اسعد ورفيقيه غير موكلين من شعب مصر والف سعد وفداً من خيرة رجالات مصر ليعرضوا قضية مصر على مؤتمر الصلح بباريس ولكن الانجليز لما علموا بذلك اعتقلوهم وزجوا بهم في المنفى خارج مصر وما أن نمى ذلك الى الشعب حتى قام بثورة ١٩١٩ المشهورة فاضطر الانجليز الى الافراج عنهم وألف سعد بعد ذلك حزب « الوفد » رداً على مغالطات الانجليز واكتسح به انتخاب اول برلمان مصرى عقد بد [illegible] ، هذه [illegible] تأليف حزب الوفد وحقيقة ثورة ١٩١٩ -

مصطفى محمود مصطفى وكيل دانشنوى

ooo

البيروقراطيـــــة

● القضاء على البيروقراطية ، هو احد ركائز تحقيق مجتمع الصحوة الكبرى -

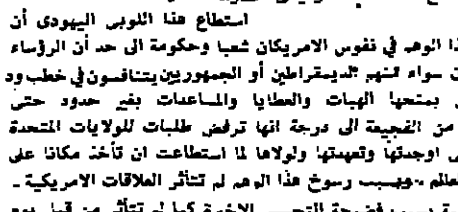
مدحت شوقى
الجيزة

إسرائيل تتجسس على أمريكا!!

انه لامر غريب وخطير ان تجند اسرائيل مواطنا امريكيا للتجسس لحسابها في الولايات المتحدة وهى التى لا تجد ادنى مشقة في الحصول على شىء من الولايات المتحدة وتربطها بها علاقات خاصة لا مثيل لها بين اية دولتين في العالم . والاغرب ان ينكشف امر هذا التجسس في وقت كان التعاون فيه بين المخابرات الاسرائيلية والمخابرات الامريكية على اشده وفي اوج عزه ، بسبب تعهد المخابرتين على مكافحة الارهاب بشتى الوسائل وفي اى مكان من العالم . وانهما انشأ معا فرقتين خاصتين يتعاونان معاونة وثيقة ويتبادلان كافة المعلومات كأساس لنجاح مهمتهما الخطيرة المعرضة للفشل اذا لم يتقنوا اخراجها والتحضير لها . وفوق هذا كله فان بين الدولتين اتفاق للتعاون الاستراتيجى يتم بمقتضاه تبادل المعلومات وكل ما يتعلق بالامن . وليس لكل هذا من معنى سوى ان اسرائيل ليست في حاجة الى التجسس على امريكا ، فكتابها مفتوح امامها واسرارها لا تكشف عنها الا لاسرائيل . فلماذا اخترقت اسرائيل وانتهكت قواعد لعبة التجسس الدولية التى جرى العرف ان تتم بين دولتين عدوتين وليس بين دولتين تربطهما علاقات عضوية كتلك القائمة بين واشنطن وتل ابيب ؟ لا شك أن اسرائيل شعرت بان هناك معلومات لا تريد امريكا ان تتقاسمها مع اسرائيل . فقررت الاخيرة الحصول عليها وخططت لذلك وجندت لها امريكى يهودى يعمل في قسم المعلومات الامريكى هو جوناثان بولارد وتم القبض عليه خارج السفارة الاسرائيلية في واشنطن

لقد استطاعت اسرائيل ان تخدر الولايات المتحدة وتوهمها بان مصالحهما متطابقة وانها الحليف الوحيد لها في منطقة الشرق الاوسط وان الدول العربية التى تتصادق معها غير مأمونة الجانب ويمكن ان تنقلب عليها في لحظة وتضرب مصالحها الاستراتيجية والحيوية وتتعاون مع الاتحاد السوفيتى عدوها اللدود .

استطاع هذا اللوبى اليهودى أن يرسخ هذا الوهم في نفوس الامريكان شعبا وحكومة الى حد أن الرؤساء الامريكان سواء اكانوا الديمقراطين أو الجمهوريين يتنافسون في خطب ود اسرائيل بمنحها الهبات والعطايا والمساعدات بغير حدود حتى اصبحت من الضخامة الى درجة انها ترفض طلبات للولايات المتحدة وهى التى اوجدتها وتعهدتها ولولاها لما استطاعت ان تأخذ مكانا على خريطة العالم - وبسبب رسوخ هذا الوهم لم تتأثر العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بسبب فضيحة التجسس الاخيرة كما لم تتأثر من قبل يوم ان حاولت هز العلاقات المصرية - الامريكية في عام ١٩٥٤ بارسالها يهوداً لتفجير مقر السفارة الامريكية في القاهرة وتم القبض عليهم واعدموا وهو ما اطلق عليها حادثة لافون الشهيرة .



جورج شولتز — اسحق شامير

ان الامثلة كثيرة على زيف هذا الوهم . ومما لا شك فيه ان فضيحة التجسس هذه جاءت مخيبة لامال الذين كانوا يعتقدون بان مصالح البلدين متطابقة . وخرج من ينادى بان اسرائيل قد اصبحت عبئا على دافعى الضرائب الامريكان . وعدد المساعدات التى تتلقاها من امريكا وانتهى الى ان اسرائيل تكلف الخزانة الامريكية ١٤ مليون دولار يوميا وختم هذا الرأى بقوله ان للصبر حدود . فهل ينهى هذا الرأى هذا الوهم وتتخذ امريكا سياسة جديدة تجاه اسرائيل بعد أن ثبت انها تضرب بمصالح امريكا عرض الحائط عندما تتعارض مع مصالحها ؟ فقضية التجسس التى قامت بها اسرائيل كانت تهدف الى جمع معلومات عن قوة الدول العربية العسكرية الصديقة للولايات المتحدة ظنت ان الولايات المتحدة تحجبها عنها وتهتم فقط بمدها بالمعلومات العسكرية عن الدول المعادية لها في المنطقة . وهنا اختلفت المصالح وتضاربت . فامريكا مرتاحة لاصدقائها من العرب بينما اسرائيل قلقة من تزايد قوة هؤلاء الاصدقاء .

ومن هنا يجب أن نعى كل ما جاء في تصريحات الرئيس مبارك الى الواشنطن بوست الذى انتقد فيها الولايات المتحدة لمحاولتها التقليل من دور منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى . وأكد ان امريكا اضاعت اكثر من ستة اشهر في محاولة تخفيض مستوى تمثيل الفلسطينيين في وفد اردنى فلسطينى مشترك . وهذا يعتبر تبنيا لوجهة النظر الاسرائيلية ويوحى بان امريكا اصبحت اليوم لا تستطيع معارضة اسرائيل . وهو موقف يتطلب من الدول العربية تغيير استراتيجيتها في التعامل مع النزاع العربى - الاسرائيلى فتقلع عن التمسك بالشكليات دون التمسك بالجوهر الذى اوجد التناحر والخلاف والصراع والحرب فيما بينها

لطفى عبد القادر

رأى تقشعر منه

هالنى وأزعجنى . ان تخسر شركتان من اكبر شركات الغزل والنسيج فى بلادنا بما يزيد على (٣٠ - ثلاثين - مليون جنيه - ومما ضايقنى نقلا - ان أحد الصدى وقد اكتفى بنقل رئيس مجلس ادارة الشركتين - الى وظائف اخرى . بل ان أحدهما نقل الى وزارة الصناعة كى يعمل « مستشارا » بها -- والأسئلة بعد ذلك كثيرة :

● فكيف ندعو الى المحاسبة -- ونكتفى بنقل المتسببين عن هذه الخسائر الى وظائف اخرى --

ثم --

كيف يستشار -- من فشل وقاد وحدته الانتاجية الى الخسائر ؟

● هل يستقيم وضع الخسائر هنا - مع دعوتنا القومية الرامية الى تحقيق الصحوة الكبرى وتسديد ديون مصر ووضع قيادات العمل الانتاجى الناجحة فى اماكنها الحقيقية ؟

● واخيرا كيف تخسر صناعة - تعد من القمم و - انجح الصناعات فى مصر ؟

-- اسئلة -- فى حاجة الى اجابات واضحة وحاسمة -

فايزة عبده محمد
عضو الحزب الوطنى الديمقراطى
كليوباترا حمامات - الاسكندرية

الديمقراطيـة .. فى خدمة الديكتاتور !

ما حدث اخيرا فى الفلبين امر جدير بالنظر والتامل - فقد اصدرت محكمة خاصة حكما ببراءة خمسة وعشرين متهما معظمهم من كبار ضباط الجيش وعلى راسهم رئيس الاركان نفسه من تهمة قتل زعيم المعارضة الفلبينية « اكينو » على سلم الطائرة ولم تكد قدماه تطأن ارض المطار --

وقد اهتزت الدنيا كلها عندما حدث الاغتيال حتى الولايات المتحدة التى كانت تنظر الى « اكينو » باعتباره الاحتياطى للرئيس الحالى للفلبين ماركوس الذى يتمتع ببغض وكراهية اغلب مواطنيه بينما هو جاثم على صدر الشعب هناك منذ اكثر من خمسة عشر عاما -- ويحكم البلاد بالحديد والنار بينما تمارس اسرته كل ضروب الفساد المعروفة وغير المعروفة - وتلعب زوجته ايميلدا ماركوس دورا مباشرا فى توجيه سياسة البلاد بل هى وزير الاسكان فى الجمهورية ومحافظ مدينة مانيلا الكبرى -

وهذا يفتح امامها ابوابا ضخمة للاستفادة من نشاط شركات البناء فى كل من مجالى الاسكان وتطوير المحافظة --

كيف واجه ماركوس اهتزاز وثورة العالم كله ضد حادث الاغتيال -- بعد ان قامت المظاهرات الصاخبة ضده واشارت اصابع الاتهام اليه كالمسئول عن قتل زعيم المعارضة الذى كان معروفا انه المرشح بديلا عنه وعن نظامه ؟--

إن ماركوس اتبع اسلوبا ذكيا بل غاية فى الذكاء --

انه لم يتصد للمظاهرات بل سمح لها بالحركة بشكل شبه كامل -- بل انه اعلن استنكاره لقتل اكينو واعلن عدم مسئوليته عنه بل واكد انه سيسعى الى القصاص من القتلة --

وظلت المظاهرات تملأ شوارع مانيلا وغيرها من المدن الفلبينية دون ان تقمعها قوات الشرطة او الجيش -- فى حالات قليلة جدا عندما حدث احراق لبعض المبانى تدخلت الشرطة تحت شعار « وقف التخريب الذى يقوم به الشيوعيون » اى ان ماركوس حرص على عدم الصدام مع كل القوى السياسية هناك بل انه براها من مسئولية الشغب والتخريب والقى بالاتهام على الشيوعيين الذين يمكن تجميع اوسع جبهة ضدهم --

وطالبت الجماهير الثائرة واقسام من رجال الاعمال الفلبينيين ماركوس بالاستقالة -- ولكنه رد على ذلك الطلب بقوله ان الاستقالة غير مهمة بل لابد من التحقيق لاكتشاف القتلة وتقديمهم للمحاكمة --

وجرى التحقيق فعلا -- وتحت ضغط الجماهير امكن اكتشاف المؤامرة واتهم فيها خمسة وعشرين ضابطا كبيرا على راسهم رئيس الاركان --

وحقيقة الامر ان فرناند ماركوس لم يخطط لاغتيال منافسه « اكينو » لكن الذى خطط ونفذ ذلك الجيش بتوجيه ورعاية من زوجة ماركوس -- وكان الاغتيال مفاجأة لماركوس نفسه --

وقد اعتكف فترة من الوقت بعد ان وبخ قادة الجيش ولامهم على مؤامرتهم كما قاطع زوجته فترة من الوقت --

وكنت فى مانيلا فى تلك الفترة -- حيث امكن راب الصدع بين القوى الثلاث رئيس الجمهورية وقادة الجيش وايميلدا ماركوس وبطانتها او عصابتها بالاحرى -- لقد وجدت المؤسسات الثلاث ان من مصلحتها الالتئام من جديد وعدم السقوط فى هاوية الانقسام الذى يعرض النظام كله للسقوط والضياع --

ولكى يمتص ماركوس والنظام كله غضب الجماهير قدم المتهمين جميعا لمحكمة خاصة -- وظلت المحكمة تحاكمهم لاكثر من عشرة شهور -- وفى النهاية اصدرت قرارها ببراءة المتهمين جميعا وعلى راسهم قائد الجيش -- الذى كان ماركوس قد وعد باعادته الى موقعه اذا ما صدر حكم ببراءته

وقالت المحكمة فى حكمها انها لم تجد دليلا على ان احدا غير ذلك القاتل الذى صرع برصاص الحراس قد ساهم فى الاغتيال .

اى ان ذلك الشخص قد دبر وخطط ونظم ونفذ وحده اغتيال زعيم المعارضة - ولم تنس المحكمة ان تصفه بانه شيوعى ! مع ان الشيوعيين يسعون الى عمل جبهة مع اكينو وحزبه ويعتبرونه افضل من ماركوس كرئيس للجمهورية -- ورغم ان ماركوس يزعم انه يمارس ديمقراطية على الطريقة الامريكية الا انه جعل من تلك الديمقراطية شعارا صفى به ثورة الجماهير وغضبها -- ولم يكن امامه سوى هذا الطريق ذلك لانه مقبل على انتخابات الرئاسة فى وقت لم تجمع المعارضة فيه صفوفها ومازالت منقسمة -- حتى انه سيرشح زوجته فى تبجح كنائبة لرئيس الجمهورية مما يضمن استمرار السلطة فى يد « العائلة » حيث انه معرض للموت بسبب مرض لم يكشف عنه النقاب بعد علاوة على انه جاوز السبعين من عمره --

وليست هناك شخصية معارضة يمكن ان تنتزع حتى اصواتا كثيرة

البقية ص ١١ »

عبــد الســتار الطويلــة

مجلس الصحافة - ومسئوليات الصحوة الكبرى

يوم السبت قبل الماضى بدأ المجلس الأعلى للصحافة دورة جديدة مدة أربع سنوات بعد أن أنتهت اللجنة العامة لمجلس الشورى من موافقتها على ترشيح الأعضاء المختارين من الشخصيات العامة المهتمة بالصحافة ويبلغ عددهم ستة وعشرون عضوا بالاضافة الى أثنين من المشتغلين بالقانون . والمجلس الأعلى للصحافة أناط به قانون سلطة الصحافة أهدافا ومسئوليات كبيرة حيث يهدف الى دعم حرية الصحافة وضمان استقلالها . فى اطار الحفاظ على المقومات الأساسية للمجتمع وضمان سلامة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والالتزام بالقيم الدينية والروحية والنظام الاشتراكى الديمقراطى ومكاسب الشعب المصرى علاوة على اتخاذ كل ما من شأنه دعم الصحافة المصرية وتنميتها وتطويرها بما يساير التقدم العلمى الحديث وحماية العمل الصحفى ودعم الصحف بما يمكنها من تأدية رسالتها --

ورغم مضى دورة على تشكيل هذا المجلس الا أن ممارسته لمسئولياته لم تتضح بالقدر الكافى سواء للرأى العام أو لجماهير الصحفيين المشتغلين . خاصة وان الرئيس مبارك نوه أكثر من مرة فى أحاديثه عن الدور الخطير الذى تلعبه الصحافة فى تثقيف وتنوير وتوجيه الرأى العام وهو ما يلقى بمسئوليات ضخمة عليها فى النهوض بهذه الرسالة . كما أشار للتجاوزات التى تجرى فى بعض الصحف الحزبية . وأكتفى المجلس فى مواجهة ذلك باصدار بيان يناشد به الأطراف المعنية أن ترتفع الى مستوى المسئولية .

ولست هنا - معاذ الله - أطالب بالقصاص أو التعسف أو اجراءات تأديبية ولكننى أطالب بتقاليد تمارس وأدبيات يعمل بها الجميع حفاظا على مستوى الحوار الوطنى من اى مساس - ويكفينى ذكر ما يدور حاليا على صفحات احدى الصحف القومية فى الرد على كتابات لا يمكن وصفها الا بالخروج على تقاليد المهنة تمارسها أحد الأقلام فى صحيفة حزبية كبيرة - فهل حقا نحن فى مرحلة صحوة كبرى نمارس خلالها تقاليد تحترم الانتاج والقيم - أم مازلنا نعيش عصر التراشق بالألفاظ والكلمات لأغراض شخصية --

ان المجلس الاعلى للصحافة قبل نقابة الصحفيين مطالب بأن يضع حدا لهذه الاساليب التى تهبط بالقيم والأخلاقيات -- واذا كان القانون قد ألزم المجلس الأعلى للصحافة بأن يقدم تقريرا سنويا لمجلس الشورى يتضمن أوضاع الصحافة وما تناولته من قضايا وأى مساس بحريتها وأوضاع المؤسسات الصحفية المالية والاقتصادية ، ويتخذ مجلس الشورى ما يراه من اجراء فى شأن هذا التقرير ويبلغ ملاحظاته للمجلس الأعلى للصحافة ليقرر الاجراء المناسب فى هذا الشأن ، ويعلن المجلس الأعلى بيانا سنويا للرأى العام عن مسار حرية الصحافة فى مصر -- فان هذه المرحلة الهامة تتطلب أعمالا موضوعية لهذا النص خاصة وان د . على لطفى رئيس الوزراء قد وجه كافة الشركات بالقطاع العام كافة ما يجرى داخل هذه الشركات من أنشطة اقتصادية واجتماعية .

ومن ثم فانه لا يتفق مع التطور التاريخى الصحيح ولا مع المتغيرات التى يشهدها عالمنا المعاصر ووطننا العزيز -- ان لا تكون الصحافة سباقة لتعميق الانتماء وزرع القيم والسلوكيات التى تبنى وتنبذ الأحقاد -- وأكثر النظريات ملاءمة لمرحلة التحديات -- مرحلة الصحوة الكبرى -- هى نظرية المسئولية الاجتماعية فتكون الصحافة حرة ومسئولة . مستقلة وبعيدة عن تأثير القوى التى تعوق المسار الشعبى

فرج الشنــاوى

د . صبحى عبد الحكيم — ابراهيم نافع

هذا هو القضاء المصرى

تحية للقضاء المصرى الحر النزيه ، بعد أن أصدر الحكم بحبس احدى الفنانات . وهى فرصة لكى نقول للمشككين والمغرضين -- هذا هو القضاء المصرى الذى لا يفرق بين احد -- وهذه هى مصر الحرة الأبية -- كذلك فانى أهدى الحكم آنف الذكر ، الى الذين كانوا قبل صدوره يقولون : ان الميه لا تجرى فى العالى --

وان العين ليست أعلى من الحاجب -- الى آخر تلك الأمثال التى تسرى وتشكك والمهم هنا هو ان سيادة القانون فوق كل انسان . وهذه هى حضارة مصر

سالم عبد العزيز سالم
مصرى بالأردن



الإسلام .. والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك

كتب ابراهيم ابوداه :

خلال الفترة الاخيرة ارتفعت الاصوات تطالب بترشيد الاستهلاك . خاصة فى المواد الغذائية من اجل القضاء على العجز الموجود بها . وسد النقص الناتج عن شراهة الاستهلاك ..

فهل هذه الدعوة جديدة لم تسبقها دعوات مشابهة ؟ وما موقف الاسلام من ترشيد الاستهلاك . وهل هناك حدود لهذا الترشيد ؟

يقول الدكتور محمد مختار المهدى — استاذ ورئيس قسم اللغة بكلية الدراسات الاسلامية : إن المبدا الذى يحكم الاستهلاك فى الاسلام . هو ان المرء كما هو مسئول عن مصدر المال . هو ايضا مسئول عن وسائل انفاقه . فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول : لا تزول قدم عبد يوم القيامة . حتى يسال عن اربعة . عن عمره فما افناه وعن شبابه فما ابلاه . وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه . فالمرء مسئول ومحاسب امام ربه عن مصدر المال وعن مصادر انفاقه .

وليس فى الاسلام مبدا يبيح للغنى ان يسرف فى انفاق ماله كيفما شاء . ذلك ان ما لديه من مال ليس ملكا خالصا له وانما هو مال الله . فالله سبحانه وتعالى يقول للاغنياء ، وآتوهم من مال الله الذى اتاكم .. ومن هنا كان من الفضائل التى اخبر بها النبى صلى الله عليه وسلم . بل من الوصايا التى اوصى بها . هى الاعتدال فى الانفاق

والاسلام آمر بترشيد الانفاق حتى ولو كان فى سبيل الله . — وهنا انفاق مفروض — وامر بالتوسط والاعتدال فى الانفاق .

وقد حدث ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتاه رجل يريد ان ينفق كل ما يملك فى سبيل الله . فابى الرسول عليه الصلاة والسلام . فقال الرجل نشاطره فقال عليه الصلاة والسلام . الثلث والثلث يكفى . فالرسول عليه الصلاة والسلام انكر على الرجل ان ينفق كل ماله فى سبيل الله .

ويقول الدكتور عبد الله محمد سعيد — مدرس الفقة المقارن بجامعة الازهر : إن ترشيد الاستهلاك يقوم على إساس قول الله تعالى . ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا .. فلقد وضع الاسلام بهذا النص الحكيم الميزان الدقيق لعملية الاستهلاك منذ اربعة عشر قرنا من الزمان . بدون ان يحدد الوقت المناسب او يحدد وقتا بعينه . بل ان هنا



د . رؤوف شلبى — د . عبد الله سعيد

الترشيد مفروض فى كل وقت وكل حين سواء فى حال الشدة او حال الرخاء

ولقد كان لنا فى حياة الرسول اسوة حسنة يجب على المسلمين اتباعها والسير على نهجها . فلقد كانت السيدة عائشة رضى الله عنها تحدث ابن اختها عبد الله ابن الزبير عن حياة الرسول عليه الصلاة والسلام قائلة : والله انه كان يمر الهلال ثم الهلال . ثلاثة اهلة ولا يوقد فى بيوت الرسول نار . فقال عبد الله بن الزبير . وماذا كان يعيشكم يا خالة ؟ قالت : الاسودان . التمر والماء

اتزان -- لا ترشيد

ويقول الدكتور / رؤوف شلبى — عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر : إن الاسلام يدعو الى الاتزان فى الانفاق على مستوى الفرد والاسرة والجماعة والدولة . وقواعد الاتزان فى النفقة لا تجعل الغنى مسرفا ولا تجعل الفقير مقترا .

والصورة السلوكية صورها لنا الرسول عليه الصلاة والسلام فى قوله : نحن قوم لا ناكل حتى نجوع . واذا اكلنا لا نشبع . اما ما نراه من تكدس الطوابير امام الجمعيات وامام الافران من اجل الحصول على اكبر قدر ممكن من السلع الغذائية . رغبة فى الاحتفاظ بها . حتى تستهلكها فيما بعد . فانه امر ينكره الاسلام بل ويمقته . فالاسلام يمقت التجار الذين يدخرون السلع ويحتكرونها من اجل ارتفاع اسعارها فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول : من احتكر طعاما اربعين يوما ضربه الله بالجذام .

كذلك فان ما نراه من الاسراف فى مظاهر الافراح محرم شرعا وكذلك التباهى والاسراف فى الماكل والمشرب والملبس من المحرمات شرعا حتى الاسراف والتفاخر فى السير محرم فى الاسلام .

فما نراه من سلوكيات بعض الافراد . لا يدل على اننا دولة بها اى مشاكل اقتصادية كما انه يدل على اننا افراد وجماعات لا تسير على نهج الاسلام .

السنة والفقه

مراعاة المقاصد واختلاف الأئمة

قد يخالف الشافعى فى بعض آرائه . بعض المجتهدين . كرأيه فى رفض الاستحسان والاستصلاح . لأنه كتشريع بالهوى عنده . ولكن لابد أن نراعى أن الخلاف فى هذه الناحية ينتهى الى أن يكون لفظيا أو أعتباريا . بينما يكاد يتفق الجميع عمليا . فى تحقيق المصلحة واعتقد أن الشافعى منعه . كما منع الاستصلاح خوفا من الفوضى فى اصدار الاحكام بدون دليل الا مجرد الرأى أو الهوى .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

فمن باب الاستحسان مثلا ما رأيناه من عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين أفتى فى التى تزوجت بغير مطلقها أثناء عدتها ، بفساد الزواج ، وتحريمها عليه تحريما مؤيدا اذا دخل بها . وذلك معاملة لها بنقيض مقصودها من سرعة الزواج به أثناء العدة وزجرا لها ولغيرها عن مخالفة أمر الله ، وحفاظا على النسل فليس له من دليل الا الاستحسان لمصلحة الشرع ..

كما أفتى عثمان رضى الله عنه بأن التى طلقها زوجها طلاقا بائنا فى مرض موته . أراد بذلك حرمانها من الميراث ، أفتى بأنها ترث منه معاملة له بنقيض مقصوده .. للزجر عن مثل هذا التصرف الضار .

فهذا وذاك مما ينطبق عليهما اسم الاستحسان والاستصلاح عند كثير من المجتهدين ، ولا يمكن للامام الشافعى أن يرفض مثل هذا أو يتهمه وهو صادر عن صاحبين جليلين .. متى ثبت عنده .. وفى كليهما حكم مخالف لحل المرأة له ولو تزوجت فى العدة . وللحكم الثابت المعروف بعدم توريث البائنة من مطلقها .. ولا سند للحكمين الا مراعاة المصلحة ، حسبما رأى الخليفتان .. وحكمهما سنة نستأنس بها ، فهو يقبل هذا ويقول به ، ولكنه لا يسميه استحسانا .. وعلى أية حال ، فذلك موضوع آخر لا نبحثه هنا .. ولن كان من الضرورى أن نقرر هنا ما قرره أكثر الاصوليين والفقهاء ، وما درجوا عليه فى احكامهم من أن مراعاة المصلحة أصل من الأصول التى تبنى عليها الاحكام ، راعاه أكثر الألمة فى اجتهاداتهم ، ولايزال له دوره الكبير ازاء كل حدث جديد ، وكل حكم قرره السابقون ، بناء على المصلحة ، قد تتغير الظروف ويصبح من المصلحة تغيير الحكم ، فيغير .. والشافعى الذى ينكر ويرفض التشريع بناء على الاستحسان والمصلحة المرسلة انما رفضهما لاعتقاده أن الحكم عن طريقهما يدخل فيه الحكم بالهوى والتلذذ ، بينما يرى أن كل ما فيه مصلحة حقيقية للعباد يحكم به تبعا للمصلحة ، ولكن بناء على قواعد ، وادخالا له فى باب القياس ومراعاة المقاصد الشرعية ..

فالذى يرفضه الشافعى ، هو الجرى وراء الهوى ، وعدم ربط الحكم بدليل من الأدلة الشرعية المعتبرة .. يقول الامام الغزالى الشافعى فى كتابه « المستصفى » « إن القول بالمصالح من الاصول الموهومة ، اذ من ظن أنه أصل خامس (أى مع الكتاب والسنة ، والاجماع ، والقياس) فقد أخطأ ، لاننا رددنا المصلحة الى حفظ مقاصد الشرع — الى أن يقول « فكل مصلحة رجعت الى حفظ مقصود شرعى علم كونه مقصودا بالكتاب والسنة والاجماع فليس خارجا عن هذه الأصول » ثم يقول : اننا اذا فسرنا المصلحة المرسلة ، بالمصلحة الراجعة الى حفظ مقصود شرعى فهم بالكتاب والسنة والأجماع ، فلا وجه للخلاف فى اتباعها ، ويجب القطع بكونها حجة ، لانها فى الحقيقة ليست مرسلة (أى غير معتبرة) بل معتبرة من الشارع ، واذا فسرنا المصلحة المرسلة بالمصلحة التى لا ترجع الى حفظ مقصود شرعى ، فهم بالكتاب والسنة والاجماع ، فلا وجه لاتباعها ، ولا لبناء تشريع عليها »

ولعله يتبين من هنا أن الخلاف حول القول بالمصالح والاستحسان خلاف لفظى .. فالشافعى يقول باعتبار المصلحة ، ويرجعها الى مقاصد الشرع المسلم بها — كما شرح الغزالى — ولا يجعلها اصلا مستقلا ..

وغيره يعتبرها أصلا يضاف للأصول الأربعة ، فالموضوع متفق عليه ، والتسمية هى المختلف فيها ، اذ لا يمكن مطلقا أن مفكرا كبيرا كالامام الشافعى يهدر المصلحة الى هذا الحد ، ولا يعتبرها

الأمام الغزالى الشافعى يقرر الأخذ بالمصلحة ، ولكنه يضع لها ضوابط حتى لا تكون فى أيدى بعض المفتين لأغراض عندهم ، ثم يضرب مثلا بالمصلحة .

فالغزالى يقول فى هذه الحالة أننا نترك النص الذى يحرم قتل مسلم ، ويباح لنا رمى الأسرى المسلمين وقتلهم ، لأن ذلك ضرورى ، ومصلحة عامة للمسلمين ومصلحة قطعية لا شك فيها ، اذ لو لم نرمهم لتغلب الكفار علينا ، ونكلوا بنا وبذيتنا ..

فهو يقرر الأخذ بالمصلحة ، وإلغاء النص وعدم الأخذ به ، لهذه المصلحة الضرورية العامة لجميع المسلمين وهذا نابع من مراعاة المقاصد العامة التى يراعيها الشرع ، ولسنا بحاجة الى غير ذلك لنقرر الأخذ بالمصلحة ونعتبرها أصلا مستقلا من أصول التشريع

والأختلاف الذى حصل بين الألمة الاربعة وغيرهم فى بعض الأمور ، ليس أختلاف هوى ، ولكنه أختلاف فى وجهة النظر — مثلا — حول الأصل الذى يعتمدون عليه فى القول بحكم من الاحكام — مثل عمل أهل المدينة مثلا ، فمالك يعتد به ، فيجعله حكما فى أى موضوع ومرجحا رأيا على سواه ، بينما غيره لا يأخذ بهذا اعتمادا على أن الصحابة توزعوا فى الأقطار ، فلم يصبح الحديث حكرا على المدينة ، وليسوا فى المدينة معصومين حتى يؤخذ بعملهم حجة ..

ومن اختلاف وجهة نظرهم فى اعتبار بعض الاصول والادلة جاء اختلافهم واختلاف غيرهم ايضا ..

شخصية إسلامية

سعد بن أبى وقاص

سعد بن ابى وقاص بن اهيب بن عبد مناف . عم السيدة آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم . اعلن اسلامه مع الذين اعلنوا بعد اقناع ابى بكر رضى الله عنهم اياهم . وهم عثمان بن عفان . والزبير بن العوام . وعبد الرحمن بن عوف . وطلحة ابن عبد الله . وكان سعد ابن سبعة عشر سنة ..

راى الرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما سره وقر عينه من سعد . فدعا له بان يكون مستجاب الدعوة فقال : « اللهم سدد رميته واجب دعوته » فكانت دعوته كالسيف القاطع .

وروى ان سعدا راى رجلا يسب عليا ، وطلحة . والزبير فنهاه فلم ينته .. فقال له سعد : اذن ادعو عليك . فقال الرجل : اراك تتهددنى كانك نبى . فانصرف سعد وتوضا ، وصلى ركعتين ثم رفع يده وقال : اللهم إن كنت تعلم ان هذا الرجل قد سب اقواما سبقت لهم منك الحسنى ، وانه قد اسخطك سبه اياهم . فاجعله آية وعبرة .

فلم يمض وقت قصير ، حتى خرجت ناقة من دار صاحبها لا يردها احد ، حتى اقتحمت الرجل واخذته بين قوائمها ، ومازالت به حتى مات .

واذا كان سعد مستجاب الدعوة فانه اول من رمى بسهم فى سبيل الله وهو الوحيد الذى افتداه الرسول عليه الصلاة والسلام بابويه حينما قال له يوم احد : ارم سعد ... فداك ابى وامى . وسعد من العشرة المبشرين بالجنة .

وكان سعد قوى الايمان منذ دخوله الاسلام وكانت له قصة مع امه . عندما دخل الاسلام . فاضربت عن الطعام والشراب حتى يعود سعد الى دين آبائه وقومه . وصممت على مواصلة اضرابها حتى اشرفت على الهلاك وسعد لا يبالى . ولا يرتد عن دينه باى ثمن حتى ولو كانت حياة امه . وحين اشرفت على الموت اخذه بعض اهله اليها ، عسى ان يرق لها قلبه عندما يراها فى سكرات الموت . فكان ايمانه بالله وبرسوله اقوى من خوفه على حياة امه فدنا منها قائلا : تعلمين والله يا اماه . لو كانت لك مائة نفس . فخرجت نفسا . نفسا . ما تركت دينى هذا لشىء . فكلى ان شئت . او لا تاكلى . فما ان سمعت امه قولته حتى عدلت عن اضرابها امام اصرار ابنها وتمسكه بدينه . فنزل الوحى يؤيد موقف سعد بن ابى وقاص « وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما »

كان لقوة ايمانه هذه الفضل فى قيادته الحكيمة للجيوش الاسلامية فى واحدة من المعارك الكبرى على مر التاريخ . وهى موقعة « القادسية » التى انتصر فيه جيش المسلمين على الفرس فى عهد الخليفة عمر ابن الخطاب . وتحت قيادة سعد بن ابى وقاص .

وكان سعد وهو يقود الجيوش فى ارض المعارك يكتب لامير المؤمنين بكل ما يدور وما يحدث

وعندما رابط جيش الفرس فى ارض « ساباط » تحت قيادة اعظم قادة الفرس « رستم » وكان على قرب بجيوش المسلمين . ارسل القائد الى الامير بتلك المرابطة . فقام عمر بن الخطاب بمشاورة الصحابة الموجودين فى المدينة . ثم ارسل الى سعد يطلب منه ان يرسل الى رستم .. من يدعوه الى دين الله قبل ان تبدا المعارك . ونفذ سعد الوصية . وارسل نفرا من المسلمين يدعون « رستم » الى دين الله . ليعود هذا النفر وليخبروا سعدا انها الحرب . فما استجاب القائد الفارسى « رستم » للدعوة .

ويبكى سعد بعد ان اشتد به المرض ، وملات « الدمامل » جسده فلا يستطيع ان يجلس على صهوة جواده . وبرغم ذلك نسى المه ووقف يخطب فى جيشه واعطى اشارة التقدم وهو يكبر .. الله اكبر . الله اكبر .. وانطلق الفرسان المسلمون تتهاوى تحت اقدامهم جنود الفرس كالذباب المترنح . وطاردهم المسلمون بقيادة سعد حتى « نهاوند » ثم موقعة « المدائن » التى كانت بعد « القادسية » بعامين ليحمل جيش المسلمين ديوان كسرى وتاجه غنيمة .

هذا هو سعد بطل القادسية وفاتح المدائن . وقاهر الفرس . ينتقل الى جوار ربه فى الرابع والخمسين للهجرة بعد ان تجاوز سن الثمانين .

باب من الذهب لمسجد الحسين

تسلمت وزارة الاوقاف بابا يزن ٢٣٩٠ كيلو جرام من الذهب والفضة . مرصع بالجواهر والاحجار الكريمة . كهدية من طائفة البهرة لغرفة المخلفات النبوية بمسجد الامام الحسين على ان يتم تركيب هذا الباب بعد الترميمات

ويعد هذا الباب الهدية الثالثة التى يقدمها الدكتور محمد برهان الدين سلطان البهرة بعد المقصورة الفضية الذهبية لكل من مسجد الامام الحسين ومسجد السيدة زينب . بالاضافة الى مسجد الانور الذى تقيمه الطائفة بحى الجمالية والذى يعد رابع مسجد على مستوى العالم من حيث المساحة

وصرح متحدث باسم سلطان البهرة — والذى قام بتسليم الباب الذهب — بان طائفة البهرة البالغ عددهم ٢ مليون نسمة والمتمركزين فى الهند وباكستان تربطهم بمصر صلات تاريخية حيث ان البهرة يتبعون المذهب الشيعى . الفاطمى . والفاطميون هم بناة القاهرة والازهر

وصرح بان سعادة البهرة — وعلى راسهم السلطان برهان الدين — لا حدود لها حيث تقبل الرئيس مبارك هدية الطائفة لمسجد الحسين .

○●○

١٠ الاف جنيه للاطفال اليتامى

قامت ادارة مسجد مصطفى فاضل بتوزيع عشرة آلاف جنيه على الاطفال اليتامى من حصيلة لجنة الزكاة بالمسجد .

واعلن الشيخ فاروق عبد الحليم السيد رئيس مجلس ادارة المسجد بان الادارة ستقوم بانشاء عيادة طبية ومكتب لتحفيظ القرآن الكريم ودار للمناسبات . وحضانة اسلامية وسكن للفتيات المغتربات وذلك بالاعتماد على الجهود الذاتية المحصلة .

فتاوى

هل يجوز للمرأة أن تطلق الرجل ؟

« ابغض الحلال عند الله الطلاق » هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ومع ان الطلاق يدخل فى ولاية الزوج . فالمرأة ايضا لها الحق فى ان تخلع نفسها وتخرج من العلاقة الزوجية وذلك بان تثبت ان علاقتها مع زوجها تسبب لها الضرر الظاهر وعلى القاضى فى هذه الحالة ان يفرق بينها وبين زوجها .

وفى السنة المطهرة أن امرأة ثابت ابن قيس — وتدعى جميلة بنت ابى — شكت من زوجها للرسول عليه الصلاة والسلام ، واعلنت استعدادها لرد المهر الذى اخذته منه . عندئذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها بان يطلقها طلقة .

وكان لثابت بن قيس امرأة اخرى تسمى حبيبة بنت سهل جاءت تشكو ثابت بن قيس الى الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت له ان ثابت بن قيس ضربها حتى كسر بعض جسمها وطلبت فراقه . فاخذ منها رسول الله صلى الله عليه وسلم المهر وامرها بان تجلس فى اهلها

وهكذا فى الرواية الاولى تم الخلع بتطليق الزوجة طلقة واحدة بناء على طلب الرسول صلى الله عليه وسلم وفى الرواية الثانية تم الخلع بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم بالتفرقة بين الزوجين .

ويبيح الاسلام للمراة ان تطلب من الزوج تفويضها فى طلاق نفسها كيفما شاءت ومتى شاءت . سواء فى عقد الزواج او بعده .

والتفويض فى الطلاق هو ما يعرف بالعصمة فى يد الزوجة . فاذا اشترطت ذلك فلا يخل الشرط بالزوجية

وهكذا نرى ان الاسلام يبيح الطلاق للمراة اذا وقع عليها ضرر ظاهر من زوجها . ويبيح لها ان تكون العصمة بيدها عند عقد القران .

اليس ذلك تكريما للمراة واعطائها الحرية فى اعلى صورها .

اعانات شهرية لابناء وادى النطرون

قامت وزارة الاوقاف — بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية ومحافظة البحيرة — باجراء مسح اجتماعى لمنطقة وادى النطرون . يهدف المسح الى مساعدة ٨٠ اسرة وتقديم مساعدات مالية شهرية لهذه الاسر .

وصرح السيد لبيب زمزم محافظ البحيرة بان المحافظة تعمل على الاستفادة من هذه الدراسة . لاقامة مشروعات انتاجية للاسر المنتجة بوادى النطرون والعمل على رفع دخولها وتوفير متطلباتها واحتياجاتها .

وصرح احمد مندور مدير عام البر والخيرات بوزارة الاوقاف بانه سيتم صرف اعانات شهرية لابناء هذه الاسر الذين يدرسون بالجامعات ويستمر صرف هذه الاعانة حتى يتم تخرجهم فى الجامعات والمعاهد العليا .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥,١١	٦,٤٤	١١,٥٠	٢,٣٩	٤,٥٧	٦,٢٠
الاثنين	٥,١١	٦,٤٤	١١,٥٠	٢,٣٩	٤,٥٧	٦,٢٠
الثلاثاء	٥,١٢	٦,٤٤	١١,٥١	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢١
الأربعاء	٥,١٣	٦,٤٥	١١,٥٢	٢,٤٠	٤,٥٨	٦,٢١
الخميس	٥,١٣	٦,٤٦	١١,٥٢	٢,٤٠	٤,٥٩	٦,٢٢
الجمعة	٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤١	٤,٥٩	٦,٢٢
السبت	٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤١	٤,٥٩	٦,٢٢

التدريب المهنى : بين التخطيط وسوق العمل

□ ضرورة إنشاء صندوق قومى لتمويل التدريب

□ .. وربط التعليم الصناعى بمواقع الإنتاج

كتبت سميحة كريم :

نقص العمالة الفنية والماهرة .. اصبح يمثل مشكلة هامة وخطيرة .. تسعى الاجهزة المعنية فى الدولة المتصدى لها بالبحث عن افضل الاجراءات والوسائل التى تكفل حلها .

فى هذا الصدد – يبرز دور التدريب المهنى – ويكتسب اهميته القصوى باعتباره الاداة المثلى ، والفعالة ، لتخريج نوعيات من العمالة – على مستوى عال من المهارة – يمكنها الاسهام فى سد النقص الذى تعانى منه مشروعات التنمية ، وسوق العمل بوجه عام .

وقبل ان نتعرض للدور الذى يمكن ان تقوم به اجهزة التدريب – ما هى المشاكل والمعوقات التى تواجه مراكز التدريب المهنى ؟

جهود مشتتة !

يقول سعد محمد احمد – وزير القوى العاملة والتدريب المهنى : إن الاجهزة التى تعنى بالتدريب المهنى فى مصر – كثيرة ومتعددة – فبجانب وزارة القوى العاملة هناك وزارات الصناعة والاسكان والشئون الاجتماعية – الا ان كلا من هذه الاجهزة يعمل باسلوب منفصل وسياسة مختلفة عن باقى الاجهزة الاخرى – الامر الذى يؤدى الى انعدام التنسيق بينها وبعثرة الجهود المبذولة وتشتيتها .

يضيف الوزير : إن وضع خطة قومية للتدريب المهنى – يتم التنسيق بين عناصرها بمعرفة المجلس الاعلى للقوى العاملة والتدريب ، واللجان المنبثقة عنه – من خلال وزارة القوى العاملة – اصبح ضرورة ملحة ، وركيزة اساسية لا بديل عنها لتنفيذ المشروعات الاستثمارية للخطة الاقتصادية والاجتماعية – بكفاءة وايجابية .

وقد اوصى مؤتمر العمل الدولى باهمية وجود خطة للتدريب فى كل دولة – ويتطلب وضع هذه الخطة حصر الامكانيات المتاحة من مراكز التدريب والاجهزة والمعدات والادوات اللازمة للعملية التدريبية – وكذلك الكوادر المتخصصة والموارد المالية المتاحة .

فى هذا المجال – اعدت الوزارة مشروعا لانشاء « صندوق قومى لتمويل التدريب المهنى » يتبعه صناديق فرعية – وتكون امواله عامة ، يهدف تدعيم منشئات التدريب والتعليم ، وتوفير التمويل اللازم لكافة عناصر العملية التدريبية .

نقص فى التمويل ..

وفى راى عبد السلام الحمادى (وكيل وزارة القوى العاملة) انه لابد من وجود جهاز يتولى التنسيق بين الاجهزة المعنية بالتدريب المهنى فى مصر .

وبالرغم من ان المجلس الاعلى للقوى العاملة والتدريب – والذى انشىء عام ١٩٧٦ – استطاع تحقيق بعض الانجازات ، اهمها تمويل التدريب المهنى – عن طريق اللجنة المشتركة لتخطيط القوى العاملة والتدريب المنبثقة عنه – الا ان جانبا كبيرا من التمويل الذى يطلبه التدريب المهنى فى مصر – يوجه الى التمويل ... وتعانى معظم الاجهزة نقصا ملحوظا فى الامكانيات التدريبية – فى مجال تطوير المعدات والالات بما يتمشى والتقدم الذى يعيشه العصر .

من جهة اخرى – والكلام على لسان وكيل وزارة القوى العاملة – تبين من تقرير استراتيجية العمالة – وجود نقص حاد فى المدربين – وان ٤٠٪ منهم سافروا فى اعارات الى الدول العربية .

وقد استطاعت اللجنة المشتركة لتخطيط القوى العاملة والتدريب – ان تضع مشروعا بقانون – لتمويل التدريب المهنى على المستوى القومى ، وكذلك المستوى القطاعى – عن طريق صناديق فرعية للتمويل – تابعة للصندوق القومى .

اما خطط الوزارة فى مجال التدريب – فمنها :

● التدريب على المهن التى يشتد عليها الطلب – لمن تتراوح اعمارهم بين ١٨ – ٥٥ سنة – لمدة اربعة اشهر للتدريب الانتاجى بمنشئات القطاعين العام والخاص – وصقل مهاراتهم بما يمكنهم من اداء الاعمال التى تسند اليهم بكفاءة .

● التنشئة المهنية – ويهدف هذا البرنامج الى تدريب الصبية المتسربين من مراحل التعليم الأساسى – ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢ – ١٨ سنة – ومدة التدريب تسعة اشهر – منها سبعة بالمدارس الفنية وشهران بخطوط الانتاج .

جهاز بكل شركة ..

ويقول المهندس احمد رشدى (رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية) : إن دور المصلحة فى العملية التدريبية ينقسم الى عدة فروع – منها ما يختص باعداد المدربين – والذين نعانى من نقص فى اعدادهم – وقد سرنا ما سمعناه من ان وزارة التربية والتعليم اعلنت عن قيامها باعداد مدربين من بين خريجى معاهد اعداد الفنيين .

وقد استطعنا ان نحدد ملامح الخطة حتى عام ١٩٩٠ – بالنسبة لمجال الصناعة – ولا اقول إن هذه الخطة تغطى كل الاحتياجات – لكننا نحاول ان يكون نصيبنا فى حدود ٢٥٪ من احتياجات هذا القطاع من العمالة المدربة فى المهن الاساسية – ولابد ان ينتقل التدريب من المراكز الى الشركات ، وهنا يرتبط بوجود جهاز للتدريب داخل الشركة – ومن المهم اختيار العناصر المناسبة للقيام بهذا الدور .

إن وضع برنامج للتدريب ليس امرا سهلا – لكنه يستند الى علم وقواعد واسس – ونحن الآن بصدد انشاء ٢٥ مركزا للتدريب المهنى – بمواصفات جديدة ومهن جديدة ايضا .

تدريب المسجونين ..

يضيف المهندس احمد طلعت (بالتعليم الصناعى) : إن التدريب المهنى فى مجال التعليم الصناعى – حظى منذ عدة سنوات بتطوير هائل وجدى – منذ صدر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٠ – والذى ينص على ان يكون بكل مدرسة صناعية مجلس ادارة يضم اعضاء من مجالس ادارات الشركات والمؤسسات التى تعمل فى مجال تخصصها .

وهناك نقطة هامة ترتبط بالتوجيه المهنى ، الذى هو اساس التدريب – هى امكانية التوسع فى التعليم الفنى اذا استطعنا الابتعاد عن الارتباط بدرجات المجموع بعد الشهادة الاعدادية – وفى هذه الحالة يجب الاخذ بنظام التوجيه المهنى للتعرف على استعدادات وميول وامكانيات التلاميذ .

من ناحية اخرى – بدأت وزارة القوى العاملة فى تنفيذ تجربة رائدة – بالاشتراك مع مصلحة السجون – وهى تدريب المسجونين من العمالة غير المؤهلة مهنيا – على بعض الحرف المناسبة ، على ان تقوم وزارة القوى العاملة بتجهيز المراكز الخاصة داخل السجون بالآلات اللازمة للتدريب .

وتحقيقا لذلك – كما يقول احمد فؤاد – بوزارة القوى العاملة – تم انشاء مراكز للتدريب المهنى بمختلف السجون . تتولى الوزارة مهمة الاشراف عليها – وفقا للضوابط المنفذة لخطط استشارات التدريب . وقد تم اعتماد ٨٠ الف جنيه لهذا الغرض .


سعد محمد أحمد

تقنين البرامج ..

ولحل مشكلة نقص الكوادر التدريبية – يقترح المهندس سامى كفافى (باحد مراكز التدريب المهنى) ارسال بعثات لاعداد مثل هذه الكوادر – الى الدول التى تولى التدريب المهنى اهتماما كافيا – كالولايات المتحدة ، واليابان ، والمانيا الغربية – مع منح حوافز مجزية للمدربين والمشرفين – ودعم معهد اعداد المدربين وتحقيق الاستفادة المثلى من امكانياته . والتوسع فى انشاء مثل هذه المعاهد .

يضيف الدكتور محمد خلف (أحد خبراء التدريب المهنى) : إن عدم تقنين البرامج بمعاهد التدريب المهنى – من اهم المشاكل التى تحول دون تحقيق اهداف التدريب – وقد اوصى مؤتمر العمل الدولى بضرورة ان تعد كل دولة مناهج لكل مهنة من مهن التدريب – وتحدد المهارات والخبرات الخاصة بكل منها – على ان يعاد النظر فى هذه المناهج من آن لآخر – وفقا للتطورات العلمية والتكنولوجية فى هذا المجال .

وقد قامت منظمة العمل الدولية – باعداد برامج مقننة تصلح – اساسا – للتنفيذ فى الدول النامية . ويجب الحصول عليها للاستفادة منها فى مصر .

عمارات المنيرة بامبابة مهددة بالانهيار
والسبب : عدم وجود صرف صحى

كتب أحمد سعد :

بالرغم من أن حى « امبابة » يضم كثافة سكانية كبيرة – تمثل اكثر من ٢٠٪ من مدينة الجيزة – الا أن المنطقة لا تزال – حتى الآن – تعانى من عدم وجود شبكة للصرف الصحى بها – الأمر الذى يشكل عبئا يفوق طاقة السكان – من جراء طفح الخزانات بصورة مستمرة ..

هكذا بدأ « محمد العزيزى » عضو المجلس الشعبى المحلى لمدينة الجيزة – حديثه فى الجلسة الساخنة للمجلس – حول مشكلة الصرف الصحى بامبابة – وتساءل قائلا :

لماذا لم تبدأ هيئة الصرف الصحى – حتى الآن – فى تنفيذ شبكة المجارى بمنطقة « المنيرة الغربية » وتقسيم أرض الجمعية بامبابة ؟! ان أجر عربة المجارى الصغيرة – بلغ – فى المرة الواحدة – اكثر من ٢٥ جنيها – يتقاضاها صاحب العربة – ثم يقوم بالقاء حمولتها فى عرض الشارع – بما يسببه ذلك من رائحة كريهة وانتشار للأمراض التى تهدد صحة الكبار قبل الصغار ..

أضاف العضو : منذ حوالى ستة أشهر أضرب السكان عن « نزح » خزانات المجارى – حتى يشعر المسئولون بخطورة المشكلة – وغرقت الشوارع – عن أخرها – فى بحيرات من المياه القذرة – والمخلفات الآدمية – فما كان من شرطة المرافق الا أن أسرعت بتحرير المحاضر للمواطنين – فاضطروا بدورهم الى الاسراع بنزح الخزانات – ليلا – والقاء ما بها فى نهر النيل – هل هذا معقول ؟

● رد المهندس « يوسف نور الدين » مدير عام الصرف الصحى بالجيزة – قائلا

اعترف ان منطقة المنيرة الغربية ، وارض الجمعية بامبابه – محرومتان من مرفق المجارى – لذلك فان هيئة الصرف الصحى تعمل من اجل ربط هذه المنطقة – مستقبلا – بالمشروع العام لغرب النيل – الذى يقوم بدراسته احد بيوت الخبرة الأجنبية – باشراف الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى ..

وقد صدر الأمر للمقاول المكلف بالتنفيذ – للبدء فى العمل بالمشروع – حيث تحدد برنامج زمنى لنهاية التنفيذ وبدء التشغيل – غايته مايو ١٩٨٨ .

● هنا – عقب « فؤاد عبد الوهاب » عضو المجلس المحلى – بقوله : ان الانتظار الى مايو ١٩٨٨ – والعمارات الشاهقة غارقة فى مياه المجارى – يعنى اننا مقبلون على كارثة قد تؤدى الى انهيار معظم المبانى الموجودة بالمنيرة الغربية – بعد ان اصبحت عائمة فوق بركة شاسعة من مخلفات الآدميين – وهو ما يرفضه العقل ويأباه الشعور بالانسانية والواجب .

د . عبد الحميد حسن

الدولة وحرية الابتكار

فى عهود الفوضى انصرف العقلاء الى عبادة القانون ، ثم انصرفوا الى عبادة الحرية فى الوقت الذى اخذ فيه سلطان الدولة فى الازدياد . ولما اختلت الموازين الاقتصادية والاجتماعية بازدياد الاغنياء غنى والفقراء فقرا – استبدلوا عبادة الحرية بحب المساواة .

وقد كانت للحكومة منذ الماضى البعيد الذى نشأت فيه وظيفتان واحدة ايجابية ، واخرى سلبية . السلبية : هى تحريم استعمال القوة الفردية وحماية الحياة والملكية ، بالاضافة الى سن قانون العقوبات وتنفيذه .

اما الوظيفة الايجابية ، فهى تيسير اسهل نحو تحقيق تلك الرغبات . التى يمكن ان توصف بانها رغبات الاغلبية العظمى .

ومن الملاحظ – حتى فى الولايات المتحدة الامريكية وهى التى تحاول جهد الطاقة تحديد النشاط الاقتصادى الحكومى – ان الرقابة الحكومية على معظم تلك المشروعات فى ازدياد مستمر . ويستتبع ذلك ان اعضاء الحكومة وكبار الشخصيات الحزبية تنشط بوصفهم اعضاء فى الدولة او فى اتحاد صناعى كبير ... الذين فى مقدورهم ان يحتفظوا بحصتهم من « الابتكار الشخصى » ... التعبير عما فى نفوسهم علانية دون خشية ... مردودات سلبية .

من ناحية اخرى هناك ميل من جانب الحكومات فى عصرنا هذا الى اعتبار المساهمين فى النشاط الحكومى بمثابة الات حكومية تتفاوت من حيث القيمة ، وتمييز اخر يعتبر هؤلاء كوسيلة تنفيذية تتحدد لها باستمرار اهداف معينة ممن لهم حق الابتكار القرارات الاستراتيجية ..

ورغم ان الكثيرين فى العالم الثالث يتطلعون الى الديمقراطيات الغربية بصفة عامة كقدوة ... فان فلاسفة السياسة فى هذه الدول يعتبرون ان ديمقراطيتهم تمر بمحن صعبة ينبغى تداركها حتى لا تستفحل سلطات الدولة وتنتهى تماما اسطورة الحرية الفردية

المحافظ يعترض على قرار المجلس المحلى بالقليوبية

بنها – فهمى أيوب :

اعترض عمر عبد الآخر محافظ القليوبية على قرار للمجلس الشعبى المحلى والخاص بعدم قيام لجان الرقابة الشعبية ، بتوزيع المساكن بالوحدات المحلية ، وعدم فتح باب قبول الطلبات فى هذه النوعية من المساكن

برر المحافظ اعتراضه مشيرا الى ان ماصدر من المجلس فى هذا الصدد كان توصية وليس قرارا – وان ارجاء فتح باب قبول الطلبات سترتب عليه قيام بنك الاسكان والتعمير باحتساب عمولة الائتمان عن المبالغ التى صرفت على الوحدات من اموال البنك مما سيترتب عليه زيادة فى المقدم النقدى المطلوب دفعه من قبل المواطنين ..

وأضاف المحافظ : انه فى حالة قيام المواطنين بسداد المقدمات المقررة فسوف يتم استثمار هذه المبالغ فى انشاء وحدات اخرى وعدم تحملهم عمولة الائتمان او على الاقل تقصير فترات احتسابها ..

وعلى ضوء ذلك قرر المجلس المحلى لمحافظة القليوبية فتح باب تقديم الطلبات امام المواطنين وضرورة الاستمرار فى التفاوض مع بنك الاسكان والتعمير للوصول الى افضل التسهيلات للمواطنين هذا وكان المجلس قد اتخذ قراره الذى اعترض عليه محافظ القليوبية بناء على سؤال مقدم من عبد الدايم ابراهيم .. وموافقة لجنة الاسكان بالمجلس بعد أن تبين ان مقدم الوحدة السكنية يتراوح بين ٥٨٠ جنيه و ٨٥٠ جنيه اضافة الى قيمة القرض المخصص لكل وحدة سكنية بفائدة ٤٪

فرق البنزين .. لرصف الطرق

دمياط – محمد بدوى :

قال محمد لبيب أبو سنة سكرتير عام محافظة دمياط : انه تم تخصيص ٩٦٠ ألف جنيه – من حصيلة فرق البنزين – لرصف الطرق بالمحافظة ..

كانت حصيلة العام الماضى ٣٠٠ الف جنيه فقط ..

استكمال بناء مساجد الدقهلية

صرح حامد غيث مدير عام الأوقاف بالدقهلية ، بأن وزارة الأوقاف اعتمدت ٢٢٠ ألف جنيه لاستكمال ١٥ مسجدا حكوميا بمختلف مراكز المحافظة ، و٣٢ ألف جنيه لدعم المساجد الأهلية ..

– وضم ١١٧ مسجدا بالقليوبية للأوقاف

تقرر ضم ١١٧ مسجدا أهليا الى وزارة الأوقاف بمحافظة القليوبية ، بناء على توصية لجنة الأوقاف بالمجلس المحلى للمحافظة .





الدقهلية : خالية من الهيروين والكوكايين

المنصورة – ياسين الخميسى :

أكد العقيد عماد الدين مقلد رئيس قسم مكافحة المخدرات بالدقهلية أن محافظة الدقهلية خالية تماما من الهيروين والكوكايين ولكن تنتشر بها ظاهرة تعاطى الحشيش والحبوب المخدرة فى بعض أوساط الحرفيين والشباب .

وقال « للسياسى » : ان حملات مكثفة تقوم بها مديرية أمن الدقهلية فى اطار الحملة القومية لمكافحة المخدرات لضبط تجار ومتعاطى المخدرات وقد أسفرت هذه الحملات عن ضبط أكشاك صغيرة ومواطنين بمنطقة الشيخ حسنين يتاجرون فى الحبوب المخدرة ماركة « ترانكيلان » وأنواع أخرى . وضبط صيدليتين تبيعان هذه الحبوب . كما أسفرت هذه الحملات عن ضبط سيدة تدعى « بدرية ابو شوشة » وشهرتها أم رضا بقرية نقيطة وفى حوزتها كميات من الحشيش وتجهيز مكان لتعاطى المخدرات .

كتاب جديد

سرقة ملك

محسن محمد صاحب كتاب سرقة ملك

الكاتب الصحفى الكبير محسن محمد اصدر كتابا شيقا ومثيرا حول كنوز مصر المهملة والتاريخ الفرعونى الذى يتم تهريبه الى الخارج .

والكتاب يصحبك فى رحلة الى العصر الفرعونى متنقلا بين احداثه . ثم ينتقل معك الى التاريخ المعاصر وبين اهتمامات الناس فى العصرين . وكيف أن الناس فى التاريخ المعاصر اهملت التاريخ القديم مما اضاع كنوزا فرعونية مازالت مدفونة فى التراب .

وفصول الكتاب تتعرض لقصص اكتشاف الآثار المصرية . وكيف انها تهرب الى الخارج بعد اكتشافها . ثم تحاول الحكومة بشق الانفس استعادتها مرة اخرى . فاكتشاف مقبرة توت عنخ آمون قصة مثيرة . ومحاولة الدولة استعادة رأس نفرتيتى من المانيا الغربية بعد تهريبها لها كذلك قصة فريدة وغريبة .

ويعرض الكاتب فصلا مثيرا ومدهشا عن لعنة الفراعنة . وكيف انها تصيب كل من ساهم فى تهريب الآثار او السخرية منها .

فمنذ عام ١٩٢٢ – وهو عام اكتشاف مقبرة توت عنخ امون – وحتى عام ١٩٢٩ مات ٢٢ شخصا لهم علاقة بافتتاح المقبرة . ريتشارد بيثل ، وجد ميتا على كرسيه بلا مرض – والالمانى جوهان داميشين كان ينقل الرسوم الفرعونية واصيب بالهلوسة والجنون – وغرقت سفينة بريطانية عليها ١٥٠٠ راكب لان السفينة كان عليها مومياء كاهنة فرعونية .

وفى عام ١٩٧٢ – واثناء شحن مومياء توت عنخ أمون على طائرة بريطانية لعرضها فى لندن – حدث أن سخر طاقم الطائرة من لعنة الفراعنة ، وركل الضابط الفنى صندوق الملك ، وتبادل الآخرون الجلوس على الصندوق . فماذا حدث لهم ؟

الضابط الفنى كسرت ساقه وهو يصعد السلم . ومضيفة الطائرة اصبحت صلعاء بعد عدة عمليات جراحية ..

● ان كتاب محسن محمد الحادى والعشرين يثير مشكلة تراثنا القومى . ويحاول فى اسلوب شيق أن يوقظ ضمير المصريين

هكذا من الأصل

الأربعاء باستاد القاهرة :
البروفة الأولى للأهلى والإسماعيلى قبل بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس ١٩٨٦

يلتقى فى الثالثة إلا ربع من بعد ظهر يوم الأربعاء القادم فريقا النادى الأهلى بطل مصر وأفريقيا والاسماعيلى فى المباراة المؤجلة بينهما وذلك ضمن مباريات الدورى العام ـ وهذا اللقاء يكتسب أهمية خاصة اذ أنه البروفة الأولى لنادىى الأهلى والاسماعيلى فى بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس القادمة خلال عام ١٩٨٦ .

ولا شك أن تصريح المسئولين بالنادى الاسماعيلى عقب أعلان مشاركتهم فى بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس من أنهم سيعملون على الفوز بالبطولة لاستعادة أمجاد الاسماعيلى أول نادى مصرى يفوز ببطولة افريقيا للأندية عام ١٩٦٧ سيجعل الاهلى يضع نصب عينيه ضرورة تحقيق الفوز وكذلك تقديم عرض يليق بأبطال افريقيا خاصة وأن المباراة الأخيرة فى نهائى البطولة الافريقية مع ليفينتس النيجيرى كانت مباراة أعصاب ولم يقدم فيها الأهلى العرض المطلوب منه .

عموماً لقاء الأربعاء سيكون من اللقاءات الطيبة لأن الأهلى يريد أن يثبت تفوقه وتصدره للبطولة والاسماعيلى يريد أن يقترب من البطولة لأنه يحتل المركز الثانى وجهاز الكرة فى الناديين يعلم نقاط القوة والضعف فى الفريق المنافس وبنظرة سريعة نجد أن الفريقين بلا أصابات كبيرة اللهم بعض الأصابات الخفيفة وهنا احتمال إذا وفق ماهر همام نجم الأهلى العائد من مباريات الجزائر أن يشارك فى لقاء الأربعاء كما أن الخطيب سيشارك ولن تمنعه الأصابة البسيطة فى لقاء ليفينتس الأخير .

يؤدى الفريقين التدريب الأساسى اليوم بأستاد مختار التتش وبأستاد نادى الاسماعيلى ـ فى الاسماعيلى يغيب محسن عبد المسيح بسبب السفر ويعود لصفوفه حمدى نوح وعلى يونس والقماش وحماده الروبى .

وفى الأهلى ينتظم جميع اللاعبين اليوم العائدين من افريقيا بعد فترة الراحة الأجبارية التى قررها جهاز الكرة والعائدين من الجزائر .



بدأ الاستعداد لبطولة مصر الدولية للاسكواش

لواء على بغدادى

صرح اللواء طيار على بغدادى رئيس الاتحاد المصرى للاسكواش ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم العاشرة التى انتهت مؤخراً فى القاهرة بأن مجلس ادارة الاتحاد يقوم الآن بدارسة السلبيات والايجابيات لبطولة العالم العاشرة للاسكواش كما يدرس الاتحاد كيفية تنظيم بطولة مصر الدولية فى نوفمبر القادم والتى ستقام بصفة سنوية .











الخطيب — عماد سليمان — ثابت البطل — محمد حازم

ماهر همام — حمدى نوح

كلمة ورأى

وتمضى الأيام ويحقق أبطال النادى الأهلى حلم ٥٠ مليون مصرى ويتبوأ قمة الكرة الأفريقية محققاً أكبر أنجاز رياضى مصرى على المستوى الأفريقى وهو الفوز بثلاثة بطولات افريقية خلال أربع سنوات كان طرفاً فى النهائى فى المرة الرابعة التى لم يستطع الفوز بها .

ومن حق أبناء الأهلى أن يفخروا بهذا الأنجاز وحقهم أيضا أن نقول لهم يا أبطال شرفتم مصر وشرفتم الكرة المصرية وكل الأمنيات أن يحقق أبطالنا فى الأهلى والزمالك والاسماعيلى نتائج طيبة فى البطولات القادمة .

● نقطة نظام ●

● بعد إنتهاء بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس وفوز الأهلى بها نقول إن ما حدث فى اللقاء الأول بين الأهلى وليفنتيس بأستاد القاهرة شىء يجب أن لا يحدث مرة أخرى فقد منع أحد المسئولين عن الأمن مراقب المباراة د . كمال شداد ولولا تواجد د . حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة لحدث مالا يحمد عقباه أننى اتسأل من المسئول عن مراقب المباراة الأهلى ـ أم أتحاد الكرة المصرى ـ أم الأتحاد الأفريقى ـ أين مرافق المراقب إن مصر بلداً مضياف ولا يجب أن يسيىء البعض اليها ونرجو الا يتكرر هنا ويكون الضحية هو النادى ـ

● إن يسمح رجال ميناء القاهرة الدولى لمصورى مصر للطيران بتصوير لاعبى الأهلى عند عودتهم من لاجوس شىء طبيعى ولكن أن يكون هناك خيار وفاقوس فهو الشىء غير الطبيعى، فكيف يسمح لمصورى . مصر للطيران تصوير الفريق ويمنع جميع مصورى الصحف من ذلك !!

قطب عبد السلام

غداً تبدأ مباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر
الترسانة مع إسكو .. والمحلة مع السويس أهم المباريات

تبدأ فى الثانية والنصف من بعد ظهر غداً الأثنين مباريات دور الـ ١٦ لكأس مصر فيلتقى بالقاهرة الترسانة مع أسكو ـ وفى الأسكندرية يلتقى الأتحاد السكندرى مع نسيج حلوان ـ وفى المحلة يلتقى غزل المحلة مع السويس ـ

كما تقام بعد غد الثلاثاء ثلاثة مباريات تستضيف أندية الاقاليم أندية القاهرة فى شبين الكوم يستضيف غزل شبين المقاولون العرب ـ وفى المنصورة يستضيف نادى طلخا الزمالك ـ وفى المنيا يستضيف المنيا البلاستيك ـ

أما مباراتى المصرى مع الأهلى ببور سعيد فقد تأجلت بسبب لقاء الأهلى مع الإسماعيلى المؤجل فى الدورى العام كذلك تأجل لقاء طنطا مع الاسماعيلى فى طنطا لنفس السبب .

الأتحـاد ونسيـج حلـوان

وعن مباريات غدا وبعد غد نقول ـ فى الأسكندرية يلتقى فريق الأتحاد السكندرى ـ النادى الأوحد لأندية الأسكندرية فى كأس مصر أيضا بعد خروج الاولمبى على يد غزل شبين والكروم على يد طنطا ولذلك فعليه عبء كبير أن يعوض الأسكندرية المدينة العريقة النكسة التى حدثت لها فى كرة القدم والأتحاد ما زال يتزيل قائمة الدورى وربما تكون هذه المباراة فاتحة خير ـ وخصم الأتحاد فى هذه المباراة هو فريق مغمور نسيج حلوان استطاع أن يحقق مفاجئتين فى الكأس اخرها فوزه على القناة ٤ / ٢ وصعوده لدور الـ ١٦ .

شوقى غريب — ياسر محمدى

الترسانـة وأسكـو

تتميز لقاءات الفريقين دائما بالندية والأداء الرجولى ومن الصعب التكهن بالنتيجة لما يضمه الفريقين من لاعبين ممتازين

اسكو تخطى جمهورية شبين بصعوبة ٥ / ٣ بضربات الجزاء الترجيحية .

أما الترسانة فقد عاود الانتصارات خارج ملعبه مرة أخرى بعد فوزه الأخير على المنيا بالمنيا .

المحـلة والسويـس

المحلة بدأ الدورى بداية قوية ولعب فريقه عدة مباريات قوية فاز فى أخرها على الزمالك بالقاهرة ٢ / ١ وكان الأفضل طوال المباراة ـ

أما السويس فتتأرجح نتائجه بين الفوز والهزيمة ـ استطاع أن يصل لدور الـ ١٦ عن طريق فوزه على الجمارك (٣ / ٥)

و ٣ مباريـات بعـد غـد
غـزل شـبين والمقـاولون

وفى شبين الكوم يلتقى غزل شبين أحد الفرق القوية فى دورى الدرجة الأولى « ب » استطاع أن يفوز على الاولمبى فى الدور التمهيدى الثامن ٣ / ٥ أما المقاولون فيطمع فى تحقيق الفوز ليواصل مشواره نحو بطولة كأس مصر .

طلخـا مـع الزمـالك

لقاء غير متكافىء بين فريق مغمور جدا من فرق الأقاليم استطاع بمجهود لاعبيه أن يخطف الأضواء ويستضيف الزمالك الفريق العريق فى دور الـ ١٦ على أرضه ووسط جمهوره ـ حقيقة أن الكرة لعبة المفاجآت ولكن الزمالك كفته أرجح بكل المقاييس طلخا فاز فى الدور التمهيدى الثامن على طلعت حرب ٦ / ٥ بضربات الجزاء الترجيحية .

المنيـا والبلاستيـك

فى المنيا يستضيف فريق المنيا البلاستيك فى دور الـ ١٦ والبلاستيك عانده الحظ فى تجنيبه اللعب على ارضه ووسط جماهيره ووصل البلاستيك بعد أن فاز على المنصورة بالمنصورة فى الدور التمهيدى الثانى بضربات الجزاء الترجيحية ٥ / ٣ والمنيا يعلم ماذا تعنى هزيمته على أرضه فى هذه المباراة خاصة بعد هزيمته من الترسانة فى الأسبوع الماضى .

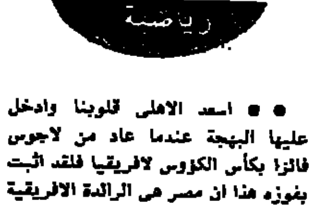
●○●

أسرار وأخبار

● خلافات حادة فى أحد اندية منطقة القناه بسبب فريق كرة القدم المتذبذب المستوى هذه الخلافات تسببت فى استقالة وكيل النادى وبعض أعضاء مجلس الأدارة .

مدير الكرة بهذا النادى يضع يده على قلبه بعد أن ساءت الأحوال بينه وبين الأدارة خاصة وأنه على مشارف اقامة مهرجان اعتزاله قريبا

● أحد أندية الاسكندرية وهو أقدم الأندية واعرقها يتعرض لدوامة الهبوط بعد نتائجه غير الطيبة خلال مباريات الدورى هذا العام حتى الآن اتفق مؤخرا مع أحد المدربين الممتازين كان قد أنقذ نادى من أندية الأقاليم من شبح الهبوط أكثر من مرة ـ الجديد أن المدرب رهن تقديم استقالته بعدة مطالب وما زال النادى يتأرجح بين الهبوط والصعود ـ هل المطالب خوف المدرب من هبوط النادى أما أنها مطالب عادية ـ رئيس النادى يحاول بذل كل مساعيه حتى لا يهبط النادى وتتأكد الأشاعات التى تحوم حوله من أنه يشق الشلليه ـ



● ● اسعد الاهلى قلوبنا وادخل عليها البهجة عندما عاد من لاجوس فائزا بكأس الكؤوس لافريقيا فلقد اثبت بفوزه هذا ان مصر هى الرائدة الافريقية الاولى فى كل المجالات وخاصة كرة القدم والرياضة . وانه اذا كانت تنتابها بين حين وأخر لون من عدم التوفيق فى البطولات الرياضية فان ذلك من قبيل الاستثناء من القاعدة . ولقد كنا نتوجس خيفة الا يعود لنا الاهلى بالكأس خاصة بعد ان ابتعد الزمالك عن مسابقة ابطال الدورى ولكن ابناء الاهلى جاهدوا واستبسلوا وحققوا ما كنا نطمع فيه . وهكذا فتح فوز الاهلى بكاس الكؤوس المجال امام ناديين مصريين أخرين ليشاركا فى البطولات الافريقية فالاهلى سيلعب فى الموسم القادم مدافعا عن بطولته تاركا المشاركة فى بطولة الدورى الافريقى للزمالك باعتباره ثانى الدورى المحلى وفى نفس الوقت سيلعب الاسماعيلى فى مسابقة كأس الكؤوس بعد ان تنازل له الاهلى على اساس ان الاسماعيلى هو ثانى مسابقة الكأس وكم ستتحقق لنا سعادة مضاعفة لو اننا فزنا بالبطولتين فى الموسم القادم باذن الله

● ● يالها من « فركيشة » تلك التى حدثت للزمالك فى مباراته مع المحلة فعلى قدر ما كان الزمالك غاية فى اللياقة والايجابية يوم مباراته مع المنيا على قدر ما اتسم به من سلبية وضحالة فى الاداء يوم السبت قبل الماضى وسبحان مغير الاحوال . ويبدو ان الاطراف المعنية فى الزمالك لم تلملم نفسها فها هم يتفلسفون ويضعون فى حراسة المرمى حارسا مختلفا على مدى ثلاث مباريات فحارس الزمالك فى مباراة المنيا ليس هو حارسه فى مباراة المصرى وليس هو حارسه فى مباراة المحلة . ناهيكم عن خط الظهر الذى كان هو سند الزمالك فى كل مباراة . لقد خطا مباحا لمهاجمى الاندية حتى انه دخل بسببه ثلاثة اهداف فى مرماه على مدى مباراتين اما خط الوسط فهو تائه لا يعرف كيف يستقبل الكره او يرسلها لمهاجم وهى حالة بدأ بها الزمالك الموسم ثم شفى منها بعض الوقت لتعود اليه ثانية وهو على ابواب مباراتين كل واحدة منهما اقسى من الاخرى مباراة المقاولون ومباراة الاهلى ولو حدثت فى اى منهما او فيهما نكسة لاصبح الحال غير الحال ولعاد الزمالك مرة أخرى الى المؤخرة .

فهمى عمر

حسن عامر للسياسى
ـ ندعم البلاستيك لتحقيق نتائج طيبة
ـ اللعبات غير الشعبية تنال اهتماما خاصا

حسن عامر

حسن عامر مدير الرياضة والشباب بمحافظة القليوبية صرح « للسياسى » بمناسبة اقامة بطولة المحافظات للتنس ـ فان المحافظة تدعم نادى البلاستيك فى مسيرته فى بطولة الدورى العام وليس هناك ما يدعو لتشكيل فريق أخر بالمحافظة طالما ان هناك فريقا من المحافظة يشارك فى البطولة ـ

وعن اللعبات الفردية وغير الشعبية صرح بأن المحافظة ستقوم بتنظيم بطولات جديدة فى اللعبات الفردية وغير الشعبية مثل التنس وتنس الطاولة والاسكواش وغيرها بعد النجاح الكبير الذى حققته بطولة محافظة القليوبية للتنس والتى شارك فيها محافظات الغربية والبحيرة وكفر الشيخ بالاضافة لمحافظة القليوبية .

سينما

مهرجان القاهرة السينمائى فى الميزان :
احتجاج السينما العالمية .. وغضب العربية .. وتصارع المصرية !

كتب نادر عدلى :

اختتم ـ بسلام ـ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ـ رسميا ـ مساء الأربعاء ـ ويختتم مساء اليوم لياليه « الهامشية » التى اضيفت للمهرجان بلا سبب معقول سوى الربح المادى وتكريم السينما المصرية !ـ ومهرجان هذا العام هو « العاشر » فى ترتيبه الزمنى . ويجىء هذا المهرجان بعد محاولة وزارة الثقافة المصرية تعديله وتحسينه ورفع شأنه ـ ولا نستطيع أن نقول أن الوزارة ولجانها والجمعيات المشتركة قد نجحت فى ذلك وليس من الانصاف اتهامها بالفشل ايضا .

اشتركت فى المهرجان ٤٠ دولة من خلال ٧٠ فيلما ـ وجاءت وفود من ٣٦ دولة بينهم ٨ دول عربية وعددهم حوالى ٢٥٠ ضيفاً ـ وصدر عن المهرجان نشرات يومية وكتيبات تحمل اسماء الأفلام والدول . كما اقيمت ٨ ندوات لمناقشة الأفلام وندوة خاصة لمناقشة « قضايا السينما العربية » ـ وكانت أكبر الوفود من حيث الترتيب العددى هى : سوريا ثم العراق ثم ايطاليا !

واذا كان لهذه الأرقام دلالة فهى كثرة عدد الدول المشتركة ووجود تمثيل عربى كبير فى هذا المهرجان .

● احتجاج عالمى :

شهد المهرجان بعض الحوادث والمواقف الغريبة . مثل عدم عرض الفيلم الايطالى « كازا بلانكا » كما هو محدد بالبرنامج . بسبب وجوده فى « الجمرك » واحتجاجاً على ذلك غادرت الممثلة الايطالية « جوليانا دى سيو » القاهرة !ـ وسحب الفيلم المجرى « يرما » من سينما كايرو بأمر من الرقابة وكادت تحدث أزمة لوجود السفير المجرى . وأنقذ الموقف بعرض الفيلم بالفندق !ـ حدث خطأ فى ترتيب الفيلم الروسى « تعالوا وانظروا » أثناء حضور المخرج « كليموف » الذى هاجم المهرجان بعنف فى اليوم التالى !ـ وأظن أن هذه الحوادث لاتحتاج لأن نتوقف أمامها طويلا . ولكن « الضيوف » الأجانب شعروا بأن المهرجان ينقصه التنظيم فأرادوا الاحتجاج ولهم حق !ـ ومن ناحية أخرى لم يعلن عن الأفلام العالمية بشكل جيد ولم تناقش فى ندوات المهرجان ايضا مما جعلها وكأنها لم تأت ـ فلم يحدث اهتمام مثلا بالفيلم التركى الجميل « الدواء » او الأرجنتينى « جارديل فى المنفى » أو الفرنسى « مترو الأنفاق » أو الايطالى « وتبحر السفينة » أو الالمانى « النمل الأخضر » وغيرها . وهى افلام على مستوى فنى رفيع وجديرة بالمناقشة ـ وكان الفيلم البريطانى « الطريق الى الهند » والروسى « تعالوا وانظروا » اكثر حظا فقد تمت مناقشتهما على وجه السرعة !

● الأفلام غاضبة :

من الطبيعى اذن أن تحتج السينما العالمية على هذا « الاستقبال الفاتر » ـ وعلى العكس كانت كل الاضواء مسلطة على « الوفود العربية » ـ أما اهم الأفلام العربية فهى « احلام مدينة » للمخرج السورى محمد ملص . وهو يعالج بشكل سينمائى جميل أحلام واحباطات مدينة القنيطرة السورية فى الفترة من ١٩٥٣ حتى ١٩٥٨ مشيراً الى الوحدة بين مصر وسوريا فى أسلوب درامى ممتع ويخلو من الشعارات والانفعالات السياسية بينما كانت افلام السينما العراقية واللبنانية كلها حربية نضالية صارخة وكذلك التونسية !

وقد اقيمت ندوة كبيرة لمناقشة ازمة السينما العربية وصدرت « ورقة » عن المهرجان تدعو لاقامة « اتحاد للسينمائيين العرب » لحل مشاكل التسويق والانتاج والتوزيع ـ فالمعروف أن مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى لديها « صناعة سينما » بينما الدول العربية الأخرى تنتج الافلام فقط ـ والعرب غاضبون لأنهم يريدون لبلادهم أن تكون لديها سينما مستمرة ومتميزة .

كانت الافلام المصرية هى مشكلة هذا المهرجان !ـ فقبل بداية المهرجان بيومين استبعد أهم فيلم مصرى هو « البرىء » اخراج عاطف الطيب ـ ثم انسحب مخرج فيلم « انقاذ ما يمكن انقاذه » لانه يريد جائزة من الجوائز الاعلامية التى لاتقير فى شىء سوى الدعاية ـ ثم حدث صراع لاختيار فيلم الختام . ونجح منتج فيلم « امرأة مطلقة » فى كسب الصراع وعرض فى حفل الختام .

وهنا يبين مدى صراع المنتجين المصريين وهيمنتهم على مقاليد السينما المصرية ـ

ومن ناحية أخرى عرض « على هامش المهرجان » ٣٢ فيلماً مصرياً لايصلح منهم للعرض فى المهرجانات سوى فيلم « البرىء » فقط الذى عرض مساء الجمعة بعد انتهاء المهرجان رسمياً !!

● الفشل والنجاح :

أولاً : من الخطأ استمرار « عمل » حفلتى ختام لمهرجان القاهرة ـ

ثانيا : ماحدث بالنسبة للافلام المصرية من صراعات بين منتجيها ـ

ثالثا : فشلت ادارة المهرجان فى عمل تغطية اعلامية جيدة للأفلام والضيوف الأجانب وهذا خطأ آخر ـ

رابعا : كانت الندوات « تحصيل حاصل » وهذا خطأ فاحش .

أما علامات النجاح فهى : أن اقامة المهرجان فى حد ذاته يعد نجاحاً ـ وجذب عدد كبير من الأفلام العالمية وبعض الضيوف نجاح آخر ـ ومحاولات تنظيم المهرجان رغم بعض اخطائها تمثل ايضاً نجاحاً ـ واخيراً الاعلان ـ من اليوم ـ عن مهرجان العام القادم يعد اكبر النجاحات لو بدأ العمل على تنظيمه من الآن .

وفى ايجاز يمكننا القول بأن المهرجان هذا العام كان عربياً ـ وهذه أهم الجوائز ـ

محمود عبد العزيز فى فيلمه البرىء

مسرح
شقة « ٩ » فى مسرح القطاع الخاص !

يرفع الستار الأربعاء القادم عن أحدث مسرحية للقطاع الخاص بعنوان « الدور الرابع شقة ٩ » للمؤلف فيصل ندا وإخراج شاكر عبد اللطيف . وبطولة أحمد بدير ونجاح الموجى ومشيرة إسماعيل ومحمود القلعاوى وفريدة سيف النصر ـ وهى مسرحية كوميدية تصور مواقف « سوء الفهم » .

أما أحداثها فتدور حول سفر مصرى للعمل فى احدى الدول العربية . ويرسل لصديق له ليشترى شقة بأسمه عن طريق التوكيل ـ وبالفعل يشترى الصديق الشقة . ويرسل عقدها إلى صديقه ثم يستخدم نفس التوكيل فى بيع الشقة لنفسه . دون علم الصديق الذى يطلب من صديقه أن يتقدم لفتاة نشرت رغبتها فى الزواج فى إحدى الصحف فى باب « أريد عريساً » ـ ويذهب الصديق ويعجب بالفتاة فيقرر أن يتزوجها هو !! ـ ويتعقد الموقف حيث يتدخل شخص ثالث للحصول على الشقة « بوضع اليد » !ـ والمسرحية تناقش فى قالب مرح بعض مشاكلنا المعاصرة .

عنوان المسرحية يشير إلى رقم الشقة المتنازع عليها فى المسرحية دراميا !!



٦٧ عاماً على ميلاد إحسان عبد القدوس

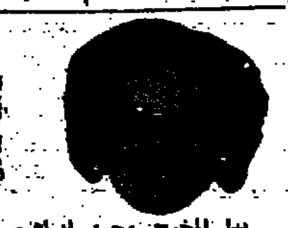
إحسان عبد القدوس

نجح المخرج التليفزيونى « محمد النشار » فى اقناع « احسان عبد القدوس » بالظهور على الشاشة الصغيرة ـ وكان احسان يرفض دائما التحدث فى التليفزيون على أساس أن التحدث أمام كاميرات التليفزيون مهمة ليست سهلة !

حديث احسان عبد القدوس يذاع أول يناير القادم فى احتفاله بعيد ميلاده الـ ٦٧ من خلال برنامج « فى مثل هذا اليوم » الذى يعاد تقديمه من أول يناير بعد أن توقف منذ عام ـ ويعد هذا البرنامج من أهم ما قدمه التليفزيون فى السنوات الماضية حيث قدمت منه الف حلقة ثم توقف لعدم وجود افلام وثائقية جديدة .

○○○

احتفالات العام الجديد



سامية صادق

بدأ المخرج محمد ابراهيم فى تصوير بعض الفقرات التى تذاع فى سهرة طويلة مدتها ٤ ساعات فى يوم رأس السنة ـ وسوف تستضيف السهرة كبار السياسيين والأدباء والفنانين والنجوم والتى تذاع كتوثيق لأهم أحداث العام .

عملوها « الصغار » ووقع فيها « الكبار »

تعود الأطفال أحمد وفيفى ومحمود اللعب بجوار سيارة جارهم الضابط السابق ـ

وأثناء لعبهم كرة القدم ارتطمت الكرة بزجاج السيارة الأمامى مما أدى إلى تحطيمه . فقامت زوجة الضابط بسب الأطفال وتوجيه الشتائم لهم مما أدى إلى حدوث مشاجرة بين أم الأطفال وزوجة الضابط

وتدخل الجيران لفضها حتى هدأت .

وفى المساء وعند عودة الضابط من عمله راح يلوم والد الأطفال الذى لم يعجبه قول الضابط . فاستل سكينا طعن بها الضابط فى كتفه مما أدى إلى نقله إلى المستشفى وتولت نيابة باب شرق التحقيق .

[illegible]

المحكمـة للمهنـدس :
« أنـت ومـالك لأبيـك »



وقف الأب العجوز أمام القاضى بمحكمة الجيزة يشكو أبنه المهندس بكهربة الريف والعائد من السعودية منذ عام ونصف .

قال : إبنى لا ينفق على بتحريض من زوجته . رغم أننى أعانى من نوبات الربو الحادة . وفى حاجة إلى العلاج الدائم وعندما ذهبت إلى ابنى أطلب بعض المال رفض إعطائى شيئا . ونسى أننى أنفقت عليه عمرى ومالى . حتى أصبح مهندساً ورغم ذلك يبخل على بمصروفات العلاج .

وأمام دموع الأب استدعت المحكمة الأبن . وفرضت عليه نفقة لوالده ٥٠ جنيها شهريا وقال القاضى للإبن ليست أموالك فقط لأبيك بل (أنت ومالك لأبيك) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

○○○

انهم يعبثون بالسلاح !

قضت محكمة أمن الدولة بالجيزة بحبس طالب جامعى شهرين وتغريمه ١٠٠ جنيه . وذلك لحمله مسدسا غير مرخص .

صدر الحكم برئاسة المستشار حسن الصاوى .

وكانت مباحث الجيزة تقوم بحملة تفتيشية حيث تم ضبط الطالب وهو يعبث بالسلاح غير المرخص .

ـ ونـدم الـزوج بعـد أن قتـل زوجتـه !

وقف الزوج محمود عبد المطلب جاد أمام المقدم نجيب البسطويسى مفتش مباحث شبين القناطر وهو يبكى ويقول : لقد قتلت زوجتى عزيزة جاد ! تخلصت منها ومن العذاب اليومى الذى كانت تسببه لى . بسبب مشاجراتها المستمرة معى . وطلباتها التى لا تنته ـ

وصمت قليلا . ثم أكمل : هذا الصباح افتعلت معى مشاجرة . وسبتنى أمام الجيران ـ ولم أتحمل . فأخذت سكينا من المطبخ وضربتها به . دون أن أدرى أنها ستفارق الحياة ـ ولكننى وجدتها جثة هامدة فرحت اقلبها وأنا أبكى عليها ـ فلقد كنت أحبها . وهى التى دفعتنى إلى قتلها وكان الشيطان متملكاً منى . فجعلنى أفقدها ـ أننى حزين عليها برغم عيوبها ولن أنساها حتى بين جدران السجن .

تقتـل ابـن زوجها
بحجة التبول على الفراش

وقفت الزوجة وراء القضبان، تنتظر الحكم الذى سيصدر عليها . وعيون الحاضرين فى قاعة محكمة الجيزة تقذفها بنظرات الاستنكار واللوم

وبعد دقائق أصدر المستشار محمد عباس أبو علم حكمه عليها بالسجن ٤ سنوات لأنها قامت بتعذيب أبن زوجها البالغ من العمر ٥ سنوات والذى أعتاد التبول فى فراشه بغير إرادته .

أثبتت المحكمة أن الزوجة تجردت من عاطفة الرحمة والحنان . بأن كانت تأتى بملعقه ملتهبه وتحرق بها رأس الطفل . كما أنها تعودت ضربه على بطنه بعصا غليظة حتى زهقت روح الطفل وصعدت إلى بارئها .



رؤية الأسبوع

.. والتبرع أيضا لسداد ديون الاستثمار !

آخر ما كنا نتصوره .. أن تدعم الدولة الشركات الاستثمارية وأن تصبح هذه الشركات عبئا على الميزانية .

فهذه الشركات . حصلت على أكثر مما كانت تحلم به .. من اعفاءات ضرائبية امتدت الى خمس أو عشر سنوات .. واعفاءات جمركية لمستلزمات الانتاج .. ثم بعد ذلك نسمع أنها تحقق الخسائر .. وأن الدولة ستقوم باعانتها هى الأخرى أسوة بشركات القطاع العام ..

ومنذ أيام قال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، ان الوزارة لا يمكن أن تترك شركات الاستثمار وهى تخسر .. وأن الواجب يقتضى أن نعين هذه الشركات حتى نخرجها من عثرتها !

●●●

ولا أعرف كيف تساعد الدولة هذه الشركات .. وأن تعمل على دعمها ؟

فهذه الشركات تركت لها الحرية الكاملة فى دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعاتها ، وفى تحديد حجم العمالة وأجور العاملين بها .. وفى تشكيل مجالس ادارتها .. ثم فى تسعير منتجاتها ..

ثم نجد أن ثلث هذه الشركات يخسر .. ونعود نمارس هوايتنا بالحديث عن « الدعم » لهذه الشركات الاستثمارية ..

●●●

اننا مازلنا نذكر أن بيان الحكومة الذى ألقاه الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، تناول قضية الدعم بشكل عام ..

وقال رئيس الوزراء : انه من غير المقبول أن يصل الدعم الى مستحقيه .. ومن غير المعقول أن يحصل القادرون على هذا الدعم .

وهذه دعوة صريحة وواضحة لتوجيه الدعم الى من يستحق .. والذى خصص أساسا لذوى الدخول المحددة ..

●●●

ولعل لهذا السبب ـ نشطت وزارة التموين ، وكثفت جهودها للكشف عن القادرين الذين يحصلون على الدعم ..

وبعد مراجعات عديدة ، ودراسات مستفيضة .. خرجت علينا الوزارة باحصائية تقول : ان ٣ ٪ من أصحاب البطاقات التموينية لا يستحقون دعما لأنهم من أصحاب « الدخول المرتفعة »

ومع ضآلة هذه النسبة التى « اكتشفتها » وزارة التموين .. وقلة المبالغ التى ستوفر .. فان أحدا لم يعترض على هذا « الاكتشاف » لأن الجميع يؤمن بأن الدعم لمن يستحق ..

ولكن أية ضآلة للمبالغ التى يحصل عليها البعض دون حق من الدعم .. وما أضخم المبالغ التى ستدفعها الدولة للشركات الاستثمارية !

●●●

وهذه الشركات .. فكرت فى دعم نفسها قبل أن تفكر الدولة فى دعمها !

فقد طلب أغلبها التحول الى شركات مساهمة للحصول على المواد الخام بسعر منخفض . والمحاسبة للطاقة على أساس السعر المدعم .

وهذا أسلوب جديد للتحايل ، ومحاولة جيدة للحصول على جزء من الدعم الذى تقدمه الدولة لمشروعاتها ..

والمشكلة ـ أساسا ـ ليست فى المواد الخام أو فى أسعار الطاقة .. ولكنها تكمن ـ بصفة أساسية ـ فى أسلوب ادارة هذه الشركات .. والرواتب التى يتقاضاها العاملون فيها ..

فبعض أعضاء مجالس الادارات حددوا لأنفسهم رواتب ضخمة نصفها بالدولار .. والنصف الآخر بالجنيه المصرى !

وهؤلاء الأعضاء يتقاضون شهريا أكثر مما يتقاضاه غيرهم سنويا من العاملين بشركات القطاع العام .. فضلا عن أن هذه الشركات الاستثمارية تدفع أجورا لعمالها أثارت حساسية العاملين فى شركات الدولة . وأثرت ـ سلبيا ـ فى نفوس هؤلاء العاملين وانتاجيتهم ..

●●●

ـ وتعالوا نتمعن ـ قليلا ـ فى احدى هذه الشركات ..

فقد كانت لدينا شركة قطاع عام لانتاج بطاريات السيارات .. بمختلف أنواعها واشكالها .. وكان انتاجها هو المصدر الوحيد تقريبا لتغطية احتياجات السوق المحلى بهذا الانتاج الذى كان يتصف بالجودة والسعر الرخيص ..

وكانت الشركة تحقق أرباحا ..

وفجأة تحولت ـ أو حولت ـ هذه الشركة الى مشروع استثمارى رغم اعتراض العاملين بها .. وبدأت فى الانتاج وضاعفت اسعار منتجاتها الى ثلاثة اضعاف السعر الذى كانت تبيع به شركة القطاع العام ..

ومع ذلك .. فان هذه الشركة الاستثمارية أصبحت من أولى الشركات التى تحقق الخسائر عاما بعد عام !

فهل كان سبب الخسائر هو السعر ؟ أو انخفاض كفاءة العاملين ؟

بالطبع لا .. لأن السعر تضاعف ثلاث مرات .. والعاملون هم أنفسهم العاملون !

لكن ما حدث هو أن هناك مجلس ادارة . له مستشارون وخبراء وأعضاء من ذوى الرواتب الضخمة بالعملة الصعبة والمحلية معا ..

وهذه الرواتب ـ وغيرها من سبل الانفاق المبالغ فيه ـ هى التى أدت الى هذه الخسائر فى معظمها ..

وهذا المثل ينطبق على معظم شركات الاستثمار ..

فهل يكون مقبولا ـ بعد ذلك ـ أن تفكر وزارة الصناعة فى دعم هذه الشركات أو اعانتها بأى وجه من الوجوه

واذا افترضنا جدلا أن نستمع الى ادعاءات بعض الشركات بأن سبب خسارتها يعود الى عدم استيعاب السوق لمنتجاتها أو لعدم التناسب بين الأصول الثابتة وحجم السوق نتيجة قياس خاطىء لحجم الطلب على المنتجات .. فالرد على ذلك ان هذه الشركات قامت بدراسة الجدوى الاقتصادية بنفسها ..

واذا كانت بعض هذه الشركات تلقى بأسباب خسائرها على السياسة الاقتصادية والأسعار .. فان السياسة الاقتصادية كانت دائما وأبدا فى صالح الشركات الاستثمارية وتشجيع الاستثمار .. وليس أدل على ذلك من الضمانات المتكررة لتذليل مشاكل المشروعات الاستثمارية ..

أما بالنسبة للأسعار .. فان هذه الشركات لم تجبر على تسعير منتجاتها .. بل انها انتجت كما تريد .. وباعت بالسعر الذى تريد .. رغم ما سببه ذلك من ارتفاع عام فى الأسعار أثر على ذوى الدخول المحدودة خاصة .. وجميع المواطنين عامة ..

وفى رأيى أن الدولة ـ مهما كانت مساهماتها فى رأسمال بعض هذه المشروعات ـ لا يجب أن تمتد بدعمها لهذه الشركات .. خاصة بعد أن حصلت على مميزات فاقت الميزات التى تحصل عليها المشروعات الوطنية ..

فلسنا فى حاجة الى تبديد مواردنا ، وبعثرة ميزانيتنا لأن هذه المشروعات هدفت أساسا الى دعم اقتصادنا الوطنى .. لا أن تصبح عبئا اضافيا عليه

وأخشى ما نخشاه أن يجىء اليوم الذى يطالب فيه الشعب بالتبرع لسداد ديون هذه الشركات ..

وهنا تكون الطامة الكبرى !

محمد أمين

ثقافة فلكية

العدد (١)

الرقم (١) هو أول الارقام .. وهو الرقم المعطى لبرج الحمل باعتباره بداية السنة الفلكية .. كما انه رقم الشمس مركز العالم .. وهى التى تدور حولها جميع الكواكب ..

والعدد (١) يعبر ايضا عن المنفرد . فهو عنوان القوة والضغط والعمل والطمع ..

وتأثير هذا العدد ـ فى حالة اتجاهه للخير ـ يمنح القوة والمثابرة . اما اذا اتجه للشر فان الفضائل تنزل الى حد المباهاه والخداع والغباء ..

والذين يكونون تحت تأثير هذا العدد ـ يحتفظون بفرض واحد امامهم ـ يعملون من اجله من غير ملل .. ومن الطبيعى ان يتعبوا بسبب اصرارهم ومثابرتهم ولو ان ذلك يؤدى بهم الى ضيق الفكرة ثم يتطور بهم الحال الى تركيز التفكير فى انفسهم . ثم الى الانانية بحيث لا ينصرفون الا الى مصلحتهم الذاتية الخاصة .. وهذه هى اخطاء هذا العدد التى يجب الانتباه اليها .. والعمل على تجنبها ..

ويجب على هؤلاء الناس أن يحاولوا توسيع مداركهم واتجاهاتهم بحيث يبعدون عن انفسهم الناحية الانفرادية الذاتية فى الحياة ، ويعملون للغير ..

الفلكى : عبد الحليم الطويل

الديمقراطية .. فى خدمة الديكتاتور

« بقية ص ٧ »

الا زوجة اكينو التى قالت انها تفكر فى ترشيح نفسها ..

وماركوس فى حاجة الى تعضيد الجيش له فى تلك الفترة التى اشتد الضغط الامريكى فيها عليه بعد اذ بدت احتمالات سقوطه مما يضع الفلبينيين على حافة المجهول وهى التى يمتلك الامريكيون فيها قواعد عسكرية وبحرية وجوية هامة جدا فى ذلك الجزء من العالم ..

من ناحية اخرى انه يحتاج الى الجيش لمواجهة الحرب المسلحة التى تشنها ضده قوتان سياسيتان مهمتان ـ القوة الاولى هى المسلحين الذين يشعرون باضطهاد شديد ويعاملون معاملة المواطن من الدرجة الثانية ويعيشون سواء فى الجنوب او فى مانيلا فى مستوى اقتصادى متخلف جدا .. ويشكل المسلمون جيش حزب عصابات مركز نشاطه فى « منداناو » فى جنوب الفلبين ..

اما القوة الثانية فهى الحزب الشيوعى وحلفائه التى ينظم جيش تحرير الشعب ويشن حربا ضد نظام ماركوس بعد اذ يئس من اسقاطه بالوسائل الديمقراطية .. ومن الطريف ان كلا من القوتين الجيش الاسلامى والجيش الشيوعى ينسقان مع بعضهما البعض نشاطهما بحكم ان الشيوعيين يندوون بالاضطهاد العنصرى والدينى الذى يمارس ضد المسلمين الذين يزيد عددهم عن ستة ملايين مواطن .

وليس مستبعدا ان يفوز ماركوس فى الانتخابات القادمة التى ستجرى بعد اسابيع قليلة .. وليس مستبعدا ان تفوز زوجته بمنصب نائب رئيس الجمهورية .. لكن ذلك كله لن يفيد النظام فى شىء .. بل من المتوقع ان حالة الغليان سترتفع باستمرار وباضطراد .. ويرى اغلب المراقبين السياسيين ان الفلبين يمكن ان تغرق فى بحر الدم . وليس ادل على ذلك من الرسالة الامريكية الاخيرة منذ شهرين لماركوس التى عبر فيها البيت الابيض عن مخاوفه بشأن ازدياد نفوذ الشيوعيين والمعارضين المتطرفين لماركوس مما يهدد المصالح الامريكية هناك ..

وهى الرسالة التى دفعت ماركوس لاجراء انتخابات جديدة ليقول للامريكيين انه لا يوجد غيرى من يمكنه ان يحكم الفلبين ويقدمها كحليف مطيع للولايات المتحدة !!

علوم .. وتكنولوجيا ..

الاطباق الطائرة حقيقة ام خرافة ؟

فى يوم ٢٤ يونيه ١٩٤٧ كان احد رجال الاعمال يحلق بطائرته الصغيرة فوق قمة جبل رينيار بواشطن . وفجاة وقع بصره على مجموعة من الطائرات الغريبة الشكل وهى تقوم بمناورات مذهلة . واقتربت هذه الاجسام الغريبة من الجبل فى خط واحد وكانها مربوطة بعضها ببعض وراقب الرجل المشهد لمدة ثلاث دقائق لسلسلة من الطائرات على هيئة اطباق طولها نحو خمسة اميال . وكانت اجسامها مسطحة عكست ضوء الشمس القوى ولم ير الرجل طائرات بهذه السرعة الفائقة وهى ترتفع فوق قمم الجبال ثم تختفى تماما .. ومنذ ان ابلغ الرجل عن هذه الحادثة اطلقت عبارة الاطباق الطائرة على هذه الاجسام الغريبة وفى غضون ايام ابلغ بعض الاشخاص عن رؤية نفس الاطباق فى انحاء مختلفة من البلاد .

• اصبحت هذه الاطباق الطائرة لغزا محيرا .. وامكن التعرف على بعضها فيما بعد حيث تاكد العلماء انها كانت بعض النيازك والشهب وهى من الظواهر الجوية المالوفة وتكررت الظاهرة ثم غلفها النسيان الى ان حدثت ماساة فى يوم ٧ يناير ١٩٤٨ . ففى عصر ذلك اليوم راى المراقبون فى احدى قول الطيران بولاية كنتكى جسما غامضا يطير عبر الاراضى وكان يبدو على هيئة مخروط وفى اعلاه قرص احمر . وطلب على الفور الى اربعة من الطيارين ان يلاحقوا الجسم الطائر لمعرفة كنهه وفى الحال ابلغ قائد السرب برج المراقبة انه يقترب من الجسم ليلقى نظرة فاحصة وبعد لحظات ابلغ ان الجسم معدنى وذا حجم ضخم .. ثم قال انه يرتفع الان ويندفع نحو الامام فى اتجاهى .. بسرعة ٥٠٠ كيلو متر فى الساعة .. وسارتفع الى عشرين الف قدم وان لم الحق به ساتركه لشانه ..

بعد هذه المكالمة انقطع الاتصال اللاسلكى بطائرة قائد السرب وفى وقت متاخر من ذلك اليوم عثر على جثته فى حطام طائرته بالقرب من فورت فوكس . وجاء فى التقرير الفنى ان قائد السرب فقد السيطرة على طائرته عندما ارتفع الى عشرين الف قدم وبسب افتقاره الى الاكسجين مات مخنوقا قبل ان تصطدم طائرته بالارض . وكان هذا من طبق طائر حقيقى امكن التاكد منه ونسب الى كوكب الزهرة وبزيادة الفحص اتضح ان كوكب الزهرة لم يظهر فى ذلك اليوم فى ربع السماء حيث كان الجسم الطائر يعبر السماء وحيث رؤى بوضوح تام .

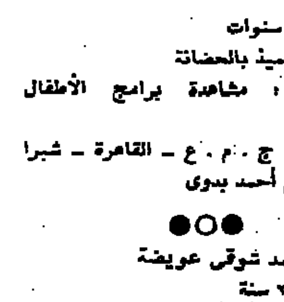
اكد كثير من الناس رؤيتهم لاشخاص فى الاطباق الطائرة . ففى عام ١٩٥٠ ظهر كتاب بعنوان فيما وراء الاطباق الطائرة لمؤلفه فرانك سكالى حيث ذكر ان اشخاصا من كوكب الزهرة عثر على جثتهم بعد ان اصطدم طبقهم الطائر بالارض فى نيو كسيكو وكولورادو وان هؤلاء الرجال الذين جاءوا من كوكب الزهرة كانوا قصار الاجسام كاقزام لايزيد طول الواحد منهم عن متر واحد وقد ارتدوا ملابس عام ١٨٩٠ من الصوف او القطن ولكنها لاتتمزق باى حال من الاحوال . وفى يوم ١٢ سبتمبر ١٩٥٢ راى امراة واطفالها الثلاثة واحد الحراس طبقا طائرا بالقرب من مدينة ساتون بغرب فرجينيا وبعد مرور وقت راوا عملاقا من بين ملاحى الطبق الطائر مكان طوله ٢.٧ مترا له وجه شديد الاحمرار وعينان ثاقبتان تفصل العين عن الاخرى بنحو ثلاثين سنتميترا وعندما اندفع هذا الوحش نحو المراة واطفالها والحارس محدثا صوتا مزعجا اطلقوا سيقانهم للريح .

التقطت صور كثيرة للاطباق الطائرة خلال السنوات الاخيرة بعضها واضح والبعض الاخر مشوش ولا تزال حقيقة هذه الظاهرة غير معروفة على وجه الدقة هل هى فعلا اطباق طائرة تجىء الى الكرة الارضية مع العوالم الاخرى ام مجرد اشكال طائرة غريبة صنعها انسان هذا العصر .

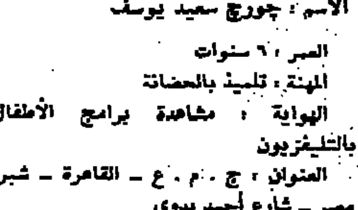
ميشيل تكلا

نادى التعارف



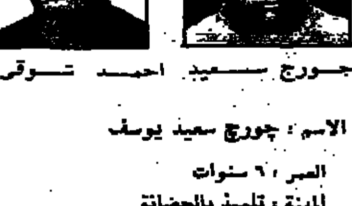
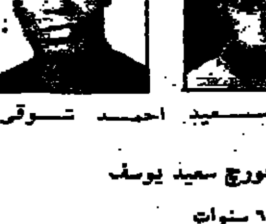


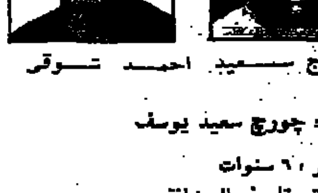




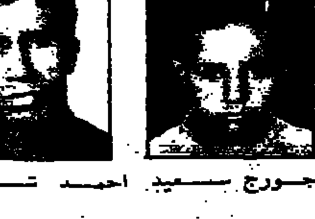








محمود محمد — طه عبد الكريم — شريهان محمد — ابتسام محمد — جورج سعيد — احمد شوقى — اشرف شعبان — منى احمد — عماد حمدى — امانى احمد

الاسم : محمود محمد مصطفى
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى ـ مشاهدة التليفزيون
العنوان : ج . م . ع ـ السيدة زينب ـ ٢ ش زين العابدين

○●○

الاسم : طه عبد الكريم
العمر : ٢١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : الأدب وكتابة الشعر الغنائى
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ مساكن عين شمس

الاسم : ابتسام محمد فهمى
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذة بمدرسة الشرقاوية الابتدائية
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال
العنوان : ج . م . ع ـ ش على يونس شرقاوية ـ شبرا الخيمة

●○●

الاسم : شريهان محمد أحمد شحاته
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال وسماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع ـ اسيوط ـ شارع احمد علوبة خلف كلية التربية

الاسم : جورج سعيد يوسف
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الأطفال بالتليفزيون
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ شبرا مصر ـ شارع أحمد بدوى

●○●

الاسم : احمد شوقى عويضة
العمر : ٢٠ سنة
المهنة : جيار
الهواية : مشاهدة الافلام ومباريات كرة القدم والسياحة والرحلات والمراسلة
العنوان : اسيوط ميدان المجاهدين شارع المراغى حارة عبد العاطى .

الاسم : اشرف شعبان حسين
العمر : ١٧ سنة
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ الملاكمة ومشاهدة المسلسلات ـ الاطلاع والرحلات
العنوان : اسيوط ش المراغى ـ حارة عباس

○●○

الاسم : منى أحمد عبد العليم
العمر : ١٤ سنة
المهنة : طالبة
الهواية : السباحة وسماع الموسيقى وكتابة القصص
العنوان : ج . م . ع ـ ميت عقبة القاهرة ـ ش العرب .

الاسم : عماد حمدى
العمر : ٥ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : السباحة ـ سماع الموسيقى ـ لعب الكرة
العنوان : ج . م . ع ـ حلوان الحمامات ـ ش العزبة البحرية

●○●

الاسم : امانى أحمد على
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ومشاهدة افلام الكرتون
العنوان : ج . م . ع ـ المعدى ـ ١٦ ش عبد العليم السيد

مكتب الاسكندرية : ١٤ شارع البوستة ـ المنشية

هكذا من الأصل

الرصيف .. ليس للمشاة فقط !

الرصيف ـ كما هو معروف للعالم كله ـ مخصص للمشاة فقط ! ولكنه فى القاهرة له وظيفة أخرى -- وهى « تشوين » الآلات والمعدات والبراميل والحجارة أيضا --

ولعل ما قامت به محافظة القاهرة من اعادة رصف الشوارع . أمر يعيد للقاهرة جمالا . ويؤكد حضارتها -- ومع ذلك فهناك دائما مايشوه هذا العمل --

فبعد أن تنتهى عملية الرصف . تترك الشركات آلاتها ومعداتها -- ومخلفات الرصف على الرصيف دون أن تفكر فى ازالة كل مايشوه جمال العاصمة --

واذا كانت الشركات تتصرف هكذا -- فأين اذن اجهزة محافظة القاهرة ؟

تقديم : جمال عبد الصادق




الأوناش الضخمة على الرصيف




مخلفات الرصف من الطوب والبراميل لاتجد من يرفعها

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد :**

القناة الاولى : ١٢.٠٠ مسلسل « دعوة للحب » بطولة ميرفت امين ومصطفى فهمى ـ ٧.١٥ مسلسل « رسول الانسانية » بطولة يحيى شاهين ـ ٨.١٥ جولة الكاميرا ـ ٩.٤٥ فيلم « حبى الوحيد » بطولة عمر الشريف ونادية لطفى .

القناة الثانية : ١٢.١٥ الفيلم الاجنبى « فتيات صغيرات » ـ ٢.٣٠ فيلم « امير الدهاء » بطولة نعيمة عاكف وفريد شوقى ـ ٨.٣٠ المسلسل الاجنبى ـ ٩.٣٠ العالم يغنى ـ ٩.٣٠ حلقة اجنبية بعنوان « فكر قبل ان تتكلم » .

○●○

● **الاثنين :**

القناة الاولى : ٨.١٥ على الطريق ـ ١٠.١٠ برنامج « نجم وسهرة » والضيف محمد بخيت بطل العاب التايكوندو .

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم اجنبى ـ ٥.٣٠ عالم البحار ـ ٩.٣٠ حلقة خاصة من « فن الباليه » مسجلة بالقمر الصناعى بين القاهرة ونيويورك تقديم منى جبر .

●○●

● **الثلاثاء :**

القناة الأولى :

ـ ١٠.١٥ فيلم « عشرة على عشرة » بطولة مديحة كامل ويحيى الفخرانى .

القناة الثانية : ٢.١٥ الفيلم الاجنبى « الف عين لليل » ـ ٩.٣٠ امسية ثقافية ـ ١٠.١٥ حلقة اجنبية بعنوان « المراقبة الكبرى » .

○●○

● **الاربعاء :**

القناة الاولى : ٨.١٥ زووم ـ ١٠.٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٢.١٥ احدى حلقات « الجزيرة الساحرة » ـ ٦.١٥ تياترو ـ ١٠.١٥ فيلم « انتصار الشباب » بطولة اسمهان وفريد الاطرش .

●○●

● **الخميس :**

القناة الاولى : ٨.١٠ الموسيقى العربية ـ ١٠.٠٠ فيلم « العذراء والشعر الابيض » بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز ـ ١٢.٣٠ اغنية لام كلثوم .

القناة الثانية : ٢.١٥ فيلم « مطاردة غرامية » بطولة فؤاد المهندس وشويكار ـ ٦.١٥ صوت الموسيقى ـ ٩.٣٥ فيلم الاوسكار تقديم سناء منصور .

○●○

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٢.٤٠ مباراة الاتحاد والاهلى ـ ٥.٣٠ حياتى ـ ٨.١٥ من اغانى الافلام ـ ١٠.٣٠ تمثيلية « الدليل » بطولة انعام الجريتلى

القناة الثانية : ٥.٤٥ الاسبوع الرياضى ـ ٦.١٥ فن الباليه ـ ٧.٠٠ اضواء ـ ٩.٣٠ الفيلم الاجنبى « سقوط السيدة الرمادية » .

●○●

● **السبت :**

القناة الاولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية ـ ١٠.٣٠ برنامج نادى السينما .

القناة الثانية : ٩.٣٠ رياضيات عالمية ـ ١٠.١٥ كانت ايام ـ ١١.٠٠ سهرة السبت --



فستان المرأة .. بالبرج !

أيا كان البرج الذى تنتمى اليه حواء من واقع تاريخ ميلادها -- فإنها سوف تجد الفستان الملائم لها !

فقد أنتجت احدى شركات الأزياء ١٢ موديلا مختلفا . كل موديل ببرج معين -- ويمكن لحواء أن تنتقى منها الفستان الذى يتمشى مع « برجها » !

وفى الصورة -- فستان ببرج الأسد !!



كارولين -- تخطف الأضواء فى ذكرى « جريس » !

خطفت الأميرة « كارولين » أميرة موناكو الأضواء فى ذكرى الأميرة الراحلة « جريس كيلى »

وكانت الأميرة كارولين وعائلتها قد أقامت حفلا خيريا فى لوس انجلوس لصالح المؤسسة الخيرية التى أنشئت باسم الأميرة « جريس كيلى » وحضره عدد كبير من الفنانين العالميين --

وقد ظهرت الأميرة كارولين فى الحفل الساهر بهذا الثوب ـ الذى يعد آخر صيحة فى الموضة ـ مما أثار اعجاب الحاضرين --

الضوضاء .. ومسئولية نقص الإنتاج

الضوضاء -- من الظواهر التى تهدد صحة وسلامة الانسان . فلم يصل تأثير الضوضاء الى اذن الانسان فيصيبه بفقد جزئى او كلى للسمع . بل ان هناك اضرارا أخرى لا تقل اهمية وخطورة مثل الشعور بالقلق والتوتر العصبى . وفقدان القدرة على النوم الهادىء -- وبالتالى ينتج عن ذلك عدم التركيز وضعف الكفاءة الانتاجية --

هذا هو ما توصلت اليه الدكتورة ثناء ابو المكارم الباحثة بطب الصناعات بالمركز القومى للبحوث .

وتقول : ان الضوضاء يحكمها آثار عضوية ونفسية وعصبية -- وآثار متعددة منها : طبيعة الصوت ومدة التعرض له . وقدرة الشخص على التكيف لنوع الضوضاء وحساسية الشخص تجاه الازعاج .

هذا بالاضافة الى العوامل الاخرى المؤثرة مثل السن وحالة المتعرض الصحية بوجه عام --

والتعرض للضوضاء لفترات طويلة -- يتطور معه الشعور بالقلق ويؤدى الى سرعة الاجهاد . والشد العضلى . وارتفاع ضغط الدم . واضطراب عدد دقات القلب -- ثم الى حدوث قرحة بالجهاز الهضمى فى بعض الاحيان . وهذا بالتالى يؤثر على درجة حماس الشخص للعمل . والوقوع فى الاخطاء وارتفاع معدل الحوادث شدة وتكرارا . وزيادة عدد الايام المفقودة فى العمل سنويا نتيجة ارتفاع نسبة الغياب سواء مرضيا او عارضا .

وقد توصلت الباحثة ـ فى دراستها الميدانية على عينات من العمال فى القطاع الصناعى ـ الى عدة نتائج هامة منها :

● إن نسبة الامراض بين المعرضين للضوضاء ٦٨ ٪ بالمقارنة لغير المعرضين للضوضاء --

● ارتفاع نسبة حوادث العمل بين المعرضين للضوضاء --

● كانت الضوضاء السبب المباشر فى ٦٢٪ من حالات الحوادث فى المصانع --

● بلغت ايام العمل المفقودة سنويا نتيجة حوادث الضوضاء ثلاثة اضعاف ايام العمل المفقودة من الحوادث الاخرى .

● فرق معدل الانتاجية بنسبة ١٤ ٪ بين المعرضين للضوضاء وغير المعرضين لها --

وتطالب الباحثة بمكافحة الضوضاء ـ خاصة فى بلد نام مثل مصر ـ وذلك بتربية النشء على ان الضوضاء سلوك ـ غير حضارى ـ وان لكل فعل ادابا كالتحدث والاستذكار والاستماع -- وحتى الغضب .

كما طالبت بمكافحة الضوضاء فى المجال الصناعى باعتبارها مشكلة قومية عاجلة تمس أخطر القضايا المعاصرة وهو الانتاج -- وذلك لوضع لافتات فى المنشآت الصناعية وفى الاماكن العامة تحمل عبارة « الضوضاء ضارة بالصحة » وعلينا قبل ذلك كله -- ان نتذكر جميعا ان الشعور بالهدوء والراحة من مستلزمات الحياة -- وليس فقدانه بالضرورة ثمنا للمدنية .



٢٠٠ مهندسة يدربن المرأة فى القرى

وافقت منظمة الأغذية والزراعة على اعتماد ١٤٠ ألف دولار لتدريب ٢٠٠ مهندسة زراعية للقيام بزيادة فاعلية دور المرأة القروية فى انتاج الأغذية --



ترام يسير بالحصان !

فى تشيكوسلوفاكيا -- بدأ التفكير فى استغلال الترام « المنقرض » فى الأغراض السياحية --

وحتى يمكن توفير الطاقة التى يستهلكها الترام -- فقد استعاضوا عنها بالحصان !

أما الترام نفسه فيسير على نفس الشريط القديم والسؤال هل يمكن استخدام المئات من عربات الترام الموجودة فى مصر ـ والتى لايستفاد منها بأى شىء ؟

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر